



السياتي يعزز موقعه
في مركز الوصيف

ص 23 <<

فيلم عن أسرار المجرات

أوبرا فضائية

ص 16 <<



وزير الصناعة المصري منير فخري

مرسيدس
ستعود للاستثمار
في مصر

ص 11 <<



20 قطعة بحرية أطلسية تقترب من سواحل ليبيا

واستبعد أن تكون تونس معنية بتحرك تلك القطع البحرية العسكرية، غير أنه اعتبر أن عدد وتشكيلة تلك القوة "لا توحى بانها في مهمة روتينية، أو عملية استطلاعية عادية، بقدر ما تندر بان أمرا ما ستقوم به قريبا"، على حد توقعاته.

وربط مراقبون هذه التحركات البحرية العسكرية بتزايد الأصوات الأوروبية الداعية إلى وقف تدفق المهاجرين غير الشرعيين على الشواطئ الأوروبية انطلاقا من السواحل الليبية، ما يعني أن مهمتها قد تكون مرتبطة بملف الهجرة غير الشرعية عبر توجيه ضربات للقوارب والزوارق التي قد تستخدم لنقل المهاجرين غير الشرعيين.

وتفاقم ملف الهجرة غير الشرعية خلال الشهر الماضي، ما دفع قادة أوروبا إلى النظر في بلورة استراتيجية جديدة لمواجهة هذه الظاهرة تنص على تدمير سفن وقوارب وزوارق الهجرة غير الشرعية قبل استخدامها.

وكانت مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي فريدريكا موغيريني قد أعلنت في وقت سابق أن الوقت حان للنظر في إنشاء استراتيجية للدفاع توفر القدرة على تحديد واعتقال وتدمير سفن الهجرة غير الشرعية قبل أن يتم استخدامها من قبل تجار البشر لجلب المهاجرين عبر البحر المتوسط.

ولئن يؤكد الاتحاد الأوروبي أن هذه الاستراتيجية الدفاعية لن تشمل عملية عسكرية مكتملة، فإن ذلك لم يمنع أطراف الصراع في ليبيا إلى التحذير منها ومن عواقبها، فيما خبر البعض من قادة ميليشيا "فجر ليبيا" الهروب إلى تركيا تحسبا لأي طارئ.

وذكرت مصادر ليبية أن عددا من قادة "فجر ليبيا" منهم أبو عبيدة الزاوي وعبد الوهاب القايد، والوكيل السابق لوزارة الدفاع وعضو الجماعة الليبية المقاتلة خالد الشريف، والإخواني المعروف عبدالرحمن السويحي غادروا مطار معيتيقة نحو تركيا على إثر الكشف عن اقتراب القطع البحرية الأطلسية من سواحل ليبيا.

وبالتوازي مع ذلك، حذر القائد العام للقوات الليبية الفريق أول ركن خليفة حفتر من العواقب الوخيمة للخطة الأوروبية للتدخل العسكري وضرب أهداف على السواحل الليبية بحجة وقف الهجرة.

واعتبر في تصريحات نشرتها أمس الأول وكالة الأنباء الليبية، أن تلك الخطة "ستتورط أطرافا أخرى في الصراع، وستشكل ذريعة لتحشيد الإرهابيين في المنطقة"، مؤكدا أن الجيش الليبي قادر على التقدم في طرابلس والمناطق في غرب البلاد لضمان السيطرة على كامل البلاد وبالتالي السيطرة على منافذ خروج زوارق المهاجرين.

الجمعي قاسمي

تونس - بدأت قطع بحرية حربية أطلسية تقترب تدريجيا من السواحل الليبية عبر المياه الإقليمية التونسية، وذلك في تحرك لافت، تباينت الآراء والتقديرات حوله لجهة تحديد مهمة وطبيعة هذا التحرك البحري العسكري في هذا التوقيت الذي تشهد فيه ليبيا تطورات ميدانية خطيرة دفعت قائد الجيش الليبي الفريق أول ركن خليفة حفتر إلى التحذير من خطة أوروبية للتدخل العسكري وضرب أهداف على السواحل الليبية.

وأكدت مصادر تونسية متطابقة أن أكثر من 20 قطعة بحرية عسكرية أطلسية توغلت خلال اليومين الماضيين داخل المياه الإقليمية التونسية في تحرك غير مسبوق أثار خشية المراقبين.

وقال صيادون تونسيون إنهم شاهدوا القطع البحرية الأطلسية داخل مياه تونس الإقليمية على بعد نحو 50 ميلا من سواحل مدينة المهديّة الواقعة على بعد حوالي 200 كيلومتر شرق تونس العاصمة.

وأكدوا أن تلك القطع البحرية تابعة لثلاث دول أطلسية منها الولايات المتحدة الأمريكية، وهي تتحرك في اتجاه الجنوب التونسي وفق تشكيلة عسكرية دفاعية.

وامتنع المقدم بلحسن الوسلاطي الناطق الرسمي باسم وزارة الدفاع التونسية عن تأكيد أو نفي تواجد تلك القطع البحرية الأطلسية داخل المياه الإقليمية لبلادها، في الوقت الذي أكد فيه ضابط عسكري تونسي صحة دخول قطع بحرية أطلسية المياه الإقليمية التونسية.

وقال الضابط العسكري لـ "العرب" طالبا عدم ذكر اسمه، إن بحوزته معلومات موثوقة تفيد بأن قطعا بحرية أطلسية عاودت القيام بنشاط وصفه بـ "المشبه" في المياه الإقليمية التونسية، لافتا إلى أن تلك القطع تتألف من عدد من البوارج والفرقاطات والزوارق الهجومية السريعة، مدعومة بطراد ومدمرة.

ورجح أن تكون تلك القطع الحربية تابعة للقوة العسكرية الدائمة لحلف الشمال الأطلسي (ناتو) الناشطة في حوض البحر الأبيض المتوسط التي أصبحت معنية بعمليات التدخل والتسويق في مجال مكافحة الإرهاب منذ مؤتمر الحلف الأطلسي في براغ عام 2002.



خليفة حفتر
تحذر من ضرب
أهداف ليبية بحجة
وقف الهجرة

الحوثيون وصالح ينصاعون لشروط الهدنة

• الرئيس اليمني السابق يدفع ثمن فتحه خطا مع طهران



الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح أمام منزله المدمر بعد استهدافه من قبل طائرات التحالف العربي إثر رفضه نصائح سعودية بالكف عن دعم الحوثيين والابتعاد عن طهران.

قطعت الطريق على أي مصالحة معه وباتت تعتبره العدو الأول في اليمن والعقبة في طريق نجاحها في إعادة "انصار الله" إلى حجمهم الحقيقي. وخلصت هذه الشخصية إلى القول إن ردّ صالح على محاولة اغتياله، بتأييده التحالف مع الحوثيين، يشير إلى أن الرجل صار مقتنعا أكثر من أي وقت بأنه سيكون عليه الذهاب بعيدا في مواجهة مع السعودية التي باتت تعتبره جزءا لا يتجزأ من المعادلة الإيرانية في اليمن، بل الحلقة الأساسية فيها. لكن السعودية وحلفاءها مازالوا مصرين على إحكام الحصار على اليمن منعا لوصول أي إمدادات للحوثيين.

ورغم ذلك أعلن برنامج الأغذية العالمي أمس أن قوات التحالف العربي سمحت نهاية الأسبوع بوصول سفينة تابعة للامم المتحدة محملة بالوقود إلى اليمن بعد توقف توزيع الأغذية في بعض مناطق البلاد التي تشهد حربا، بسبب نفاذ الوقود.

ورست السفينة المحملة بـ300 ألف لتر من الوقود والمعدات المسبب في ميناء الحديدة غرب اليمن وكان من المفترض أن تصل سفينة ثانية مساء أمس كما قال البرنامج في بيان. وكان البرنامج أعلن في 30 أبريل أن النقص في الوقود سيرغمه على وقف تدريجي لعمليات توزيع الأغذية في حين أن الوضع الإنساني يتفاقم.

والتي ستسمح بوصول الإمدادات الغذائية والطبية التي يحتاجها اليمن بشكل كبير. وقال العقيد الركن شرف غالب لقمان المتحدث باسم الجيش اليمني المتحالف مع الحوثيين إن القوات اليمنية وافقت على الهدنة ولكنها سترد على أي هجمات من الموالين للرئيس عبدربه منصور هادي في ساحة المعركة في ما بدا تنسيقا بين الحوثيين وعلي عبدالله صالح وصل إلى حد تشابه كبير في التصريحات.

وتدهور علاقات صالح مع القيادة السعودية ليس وليد اللحظة لكنه مر بمراحل منذ غادر الرياض في سبتمبر 2011 بعدما أمضى فيها نحو ثلاثة أشهر يعالج من حروق وجروح خطيرة أصيب بها في أنحاء مختلفة من جسده.

وأكد مصدر يمني وقتذاك أن صالح عاد إلى صنعاء دون تنسيق مع السلطات السعودية التي استضافته منذ يونيو إثر تعرضه لمحاولة اغتيال.

وكانت الطريقة التي عاد بها إلى صنعاء، دون أخذ إذن بالعودة، مؤشرا على أن الرجل "خارج السيطرة" على حد تعبير الشخصية العربية المطلعة على تفكير القيادة السعودية. واعتبرت هذه الشخصية أن السعودية، بقصفا مقر إقامة علي عبدالله صالح في صنعاء، في محاولة واضحة لتصفيته جسديا،

صنعاء - كشف استهداف سلاح الجو السعودي منزل الرئيس السابق علي عبدالله صالح في صنعاء درجة العداء التي تكنها المملكة العربية السعودية للرجل الذي باتت تعتبره "رأس الأفعى" في اليمن، على حد تعبير شخصية عربية مرموقة مطلعة على تفكير القيادة السعودية.

وأوضحت هذه الشخصية أن ما دفع القيادة السعودية إلى التركيز على علي عبدالله صالح في الفترة الأخيرة القناعة التي تكونت لديها بأنه فتح خطا مباشرا مع إيران. وفسرت هذه الشخصية حدة العداء الذي تكنه السعودية لعلي عبدالله صالح برفضه النصائح التي وجهت إليه في الماضي بضرورة مغادرة اليمن وتفضيله البقاء لاعبا سياسيا وعسكريا في البلد.

وقالت إن السعودية باتت مقتنعة كليا بأنه لم يكن في استطاعة الحوثيين (انصار الله) المدعومين من إيران تحقيق أي تقدم في الجنوب، خصوصا في اتجاه السيطرة على عدن دون دعم الوحدات العسكرية التي لا تزال موالية لصالح. ووافق الحوثيون، الذين عانوا خلال الفترة الماضية تحت قصف التحالف العربي المكثف، أمس على هدنة إنسانية مدتها خمسة أيام اقترحها السعودية.

وكانت السعودية أعلنت يوم الجمعة أن الهدنة قد تبدأ غدا إذا وافق الحوثيون عليها

المخابرات البريطانية تستعين بمسلمين للتجسس على المتشددین

• تجنيد جهاديين بريطانيين للعمل كعملاء داخل التنظيمات المتطرفة

أمنية في الداخل، إن الوظائف الجديدة لا تحتكم إلى حدود السن أو التعليم أو الخلفية الوظيفية. لكن ستكون الأولوية دائما للمتحدثين باللغات العربية والروسية والصينية والأردو.

ويقول جهاز الأمن الداخلي البريطاني "إم 5" عن توفير وظائف لضباط استخبارات مسلمين ستكون مهمتهم الأساسية استهداف جهاديين بريطانيين داخل صفوف التنظيمات الإرهابية وإقناعهم بالعمل كعملاء أو جواسيس لصالحهم.

وسيكون ضباط العمليات الجدد مكلفين بتحويل أعضاء في شبكات إسلامية متشددة ومجموعات قرصنة إلكترونية ودوائر تجسس إلى عملاء أو متعاونين مع أجهزة

استخباراتية لإنقاذ أرواح الأبرياء"، بحسب ما ذكر الموقع الرسمي لـ "إم أي 5". وتقول تقارير حكومية إن 700 بريطاني مازالوا يقاتلون في صفوف تنظيم داعش في سوريا والعراق.

وعاد 300 متشدد إلى بريطانيا. وتنتظر أجهزة الأمن إلى تجنيد عملاء من بين أولئك الذين يخضعون إلى المراقبة باعتبارها أولوية قصوى لمواجهة التهديدات الإرهابية.

وقال مسؤول في "إم أي 5" إن "هناك خطوطا تحدد إطار عملية تجنيد العملاء من بين هؤلاء الذين لدينا اهتمام بهم ونتابع تحركاتهم عن قرب". وقال الجهاز المسؤول عن حفظ الجبهة الداخلية البريطانية ومواجهة أي تهديدات

من أصول عربية وإسلامية لتجنيد عملاء لصالح أجهزة الأمن في بريطانيا.

والمقدمون لهذه الوظيفة، التي يصل راتبها إلى 42 ألف جنيه استرليني سنويا، سيكون عليهم عبور 9 اختبارات تبدأ بالفحص الأمني وتنتهي بحضور دورة تاهيل لمدة ثمانية أسابيع.

وستركز الدورة على تدريب الضباط بحيث يكونون قادرين على "جمع المعلومات والدخول في مفاوضات ومحاولة إقناع المتشددین من أجل الوصول إلى الحقيقة ضمن عملية

منح المتحدثين باللغة العربية فرصة العمل كضباط استخبارات

الأمن البريطانية. واستبق جهاز "إم أي 5" إعلان حكومة المحافظين، الذين تمكنوا مؤخرا من حصد أغلبية كبيرة في البرلمان، عن استراتيجية جديدة لمكافحة الإرهاب كانت وزيرة الداخلية المنتهية ولايتها تريزا ماي قد أعلنت عنها قبل إجراء الانتخابات.

وتشمل هذه الاستراتيجية تعديل قوانين مرتبطة بحقوق الحاصلين على الجنسية البريطانية وترحيلهم إلى بلدانهم الأصلية، وتسهيل إجراءات السماح بالتنصت على مكالمات المشتبه بهم في التعامل مع تنظيمات إرهابية ومراقبة تحركاتهم وحساباتهم البنكية واعتقالهم.

ومن بين الأبعاد الجديدة لهذه الاستراتيجية الاستعانة بمواطنين بريطانيين

لندن - تأخذ استراتيجية مكافحة الإرهاب في بريطانيا منحى علنيا بعد الزيادة المطردة في أعداد الجهاديين البريطانيين في صفوف التنظيمات الإرهابية وتورطهم في عمليات خارج الحدود.

واعتبر جهاز الأمن الداخلي البريطاني "إم أي 5" عن توفير وظائف لضباط استخبارات مسلمين ستكون مهمتهم الأساسية استهداف جهاديين بريطانيين داخل صفوف التنظيمات الإرهابية وإقناعهم بالعمل كعملاء أو جواسيس لصالحهم.

وسيكون ضباط العمليات الجدد مكلفين بتحويل أعضاء في شبكات إسلامية متشددة ومجموعات قرصنة إلكترونية ودوائر تجسس إلى عملاء أو متعاونين مع أجهزة



«الحكومة التونسية ورئيس الدولة الباجي قائد السبسي يؤكدان على اعترافهما بالمؤسسات التشريعية في ليبيا والمتمثلة في مجلس النواب والحكومة المنبثقة عنه.»

محمد العلول
سفير ليبيا في تونس

«لا يمكن تعديل الدستور الجزائري إلا إذا رجعنا إلى الشعب من خلال اختيار نوع النظام في ميثاق وطني واضح المعالم عبر استفتاء شعبي.»

موسى تواتي
رئيس الجبهة الوطنية الجزائرية

«الشعب الجزائري مطالب باسترجاع سيادته في صناعة القرار وفي اختيار من يمثله ويحكمه على مستوى مؤسسات الجمهورية قاعديا ومركزيا.»

علي بن فليس
رئيس الحكومة الجزائرية الأسبق



أخبار

متشددو تونس يتعمدون إخفاء خسائرهم البشرية في مقابر جماعية للتمويه

● «حرب أشباح» هدفها إدخال الشك في صفوف الوحدات العسكرية ● الجيش يكشف عن عشرات المخيمات لإرهابيين في الجبال



كشفت وزارة الدفاع التونسية عن العثور على مقابر جماعية لعناصر إرهابية في الجبال بالمحافظات الحدودية، وأعلن المتحدث باسم الوزارة بلحسن الوسلاطي أن المجموعات المتشددة تتعمد إخفاء خسائرها البشرية للتمويه ولزيت تعزيز صفوفها، مؤكدا مواصلة الوحدات العسكرية لعمليات التمشيط للقضاء على الإرهاب وتأمين الحدود.

منحى تصاعدي اتخذه الإرهاب في تونس حيث انطلق من تفجير الألغام إلى تنفيذ هجمات على مناطق حساسة

واعتبر أن دافع الجماعات المتطرفة وراء إخفاء خسائرها هو «استقطاب عدد آخر من الأفراد لتعزيت صفوفها»، كما أنها تسعى إلى الظهور بمظهر القوي غير القابل للهزيمة، مؤكدا أن مثل هذه الممارسات تدخل «في باب حرب الأشباح التي من شأنها إدخال الشك في نفوس القوات العسكرية وكذلك الشعب الذي لن يكون متاكدا من النجاح في القضاء على هذه العناصر دون رؤية الدليل على ذلك والمتمثل في جثث الإرهابيين».

ويخوض الجيش التونسي منذ أكثر من ثلاث سنوات مواجهات مفتوحة ضد الكتل الجهادية المتطرفة، وقد خلفت تلك المواجهات التي تتركز أساسا في المناطق الحدودية، عشرات القتلى والجرحى من الطرفين. ودعمت للقرارات العسكرية قامت الحكومة الحالية برئاسة الحبيب الصيد بالرفع في ميزانية وزارة الدفاع بهدف توفير كل المعدات الضرورية لدحر العناصر الإرهابية المتحصنة بالجبال.

وعرف الإرهاب في تونس منحى تصاعديا حيث انطلق من تخجير الألغام إلى نصب الكمائن واستهداف وحدات الأمن والجيش ثم تنفيذ هجمات نوعية على مناطق حساسة ومراكز أمنية في مختلف مناطق البلاد.

وتعد التهديدات الإرهابية التي تواجهها تونس تهديدات إقليمية على اعتبار اشتراك حدود ليبيا مع الدول الأفريقية من جهة وبقية دول المغرب العربي من جهة أخرى، وكثيرا ما

تحتارته الميدانية في مختلف المحافظات لتطويق الجماعات المتشددة وحصر نشاطها الإرهابي استنادا إلى استراتيجية أمنية أتت أكلها في المدة الأخيرة، حيث تمكنت الوحدات العسكرية من اكتشاف أكثر من 60 مخيما لعناصر إرهابية متمركزة في الجبال والمرتفعات غرب البلاد، تستعملها للتدريب والاحتفاء.

وأوضح بلحسن الوسلاطي الناطق باسم وزارة الدفاع التونسية أن مخيمات المجموعات الإرهابية تقع أغلبها في جبال محافظة القيصرين من بينها جبل السلوم والشعاعبي وهو البؤرة الرئيسية التي تتركز بها عناصر كتبية عقبة بن نافع قرب الحدود الجزائرية.

وتعد كتبية عقبة بن نافع امتدادا لتنظيم داعش في تونس بعد أن أعلنت مبايعتها للبحراني وتمثل خطرا حقيقيا على أمن واستقرار البلاد. وتقف الكتبية خلف أغلب العمليات الإرهابية في تونس بما في ذلك الهجوم الذي استهدف متحف باردو في مارس الماضي والذي أوقع 24 قتيلا بينهم 22 سائحا أجنبيا.

وأضاف بلحسن الوسلاطي، أن قوات الجيش اكتشفت أيضا مقابر جماعية في جبل الشعاعبي يلجا إليها عناصر الجماعات المتطرفة عند المواجهة مع الأمن.

وأفاد، في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء التونسية الرسمية، بأن تلك المقابر «أعدت لإخفاء الجثث بهدف إبعادها عن العيون».



بلحسن الوسلاطي:
المتشددون يسعون إلى الظهور بمظهر القوي غير القابل للهزيمة

متشددو تونس يفشلون في إحباط العزائم وبث الرعب في صفوف الوحدات الأمنية

سقوط نظام معمر القذافي. وأمام هذا الوضع دفعت تونس بتعزيزات عسكرية على الشريط الحدودي مع ليبيا، بعد التطورات الأخيرة التي شهدتها والمثلة في تغول تنظيم داعش وقيامه بأعمال إرهابية خطيرة، وقد شملت التعزيزات العسكرية المدعومة بوحدات من الحرس الوطني والجمارك كامل الشريط الحدودي البري والبحري، من أجل تأمينه ومنع أي تهديد من شأنه زعزعة استقرار تونس.

القيادة العسكرية الأميركية في أفريقيا أن كشف عن وجود معسكرات تدريب في المناطق الواقعة شرقي ليبيا تابعة لتنظيم الدولة الإسلامية.

وكشفت تقارير أمنية أن عدد التونسيين الذين يتلقون تدريبات عسكرية في معسكرات ليبيا يتجاوز 500 شخص منهم من كان يقاتل في صفوف تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا والعراق، ومنهم من كان في شمال مالي، ومنهم من سافر إلى ليبيا من تونس بعد

حذر خبراء أمنيون وعسكريون والعديد من وسائل الإعلام من تنامي الأنشطة الإرهابية في تونس سواء تلك المتعلقة بتهريب الأسلحة من وإلى ليبيا والجزائر أو من خلال عمليات التجنيد.

ويرى مراقبون أن حدود ليبيا تعتبر بؤرة توتر تغيب فيها الدولة والسلطة وتستقطب كل أشكال التطرف، وهي ساحة مهياة للتدريب على استعمال السلاح المنتشر بكثافة في ليبيا، وسبق للجنرال ديفيد رودريغز قائد

حزب التقدم والاشتراكية يهدد بالانسحاب من الائتلاف الحكومي المغربي

التي جاءت مطابقة لروح الدستور وملامحة لفصوله وللاتفاقيات الدولية».

وأضافت سليمة الفرجي، في تصريح لـ «العرب» إنه «يتعين العمل على طرح مسودة مشروع القانون الجنائي التي أعدها وزير العدل مصطفى الخلفي، للمزيد من النقاش مع إشراك جميع الفاعلين السياسيين والحقوقيين، من أجل التصويب والتجويد والمزيد من تحصين الحقوق والحريات».

وأشارت إلى أن أي تشريع لا يستقر في وجدان أفراد المجتمع ويحدث الظلم أكثر ما يشيعه من العدل يكون مصيره التجاهل والنكران، مهما تسلحت قواعده بأشد الجزاءات ومن ثم كان من الواجب مراعاة مدى اقتناع أفراد المجتمع بهذه القواعد.

مستوى الحقوق والحريات العامة، موضحين أن انتفاء بعض التعريفات الدقيقة عن بعض المصطلحات وورودها بشكل فضفاض، يفتح باب التأويل حتى تخدم أجندات ضد المعارضة والحقوقيين المناهضين لحكومة بن كيران.

ومن جهتها قالت سليمة فرجي عضو البرلمان المغربي عن فريق الإصالة والمعاصرة وعضو لجنة العدل والتشريع بمجلس النواب «مشروع القانون الجنائي يستهدف حقوق الإنسان بالمغرب لما تضمنه من عبارات فضفاضة مبهمه وغامضة أحيانا تفتح باب التأويل على مصراعيه وتعطي للقاضي سلطة تقديرية انتقائية يمكن أن تفرز انعكاسات سلبية على المواطن، دون أن نجادل أن هناك بعض المقترضات الإيجابية

عقوبات صارمة ضد كل مواطن يجاهر بإفطاره أو «يتعدى» على المقدسات (وهو ما أثار موجة نقد حادة تتعلق بحرية المعتقد)، ولكنه نضمّن إلى جانب ذلك بابا وأسعا لتجريم الالتحاق بالتنظيمات الجهادية بغية تطويق ظاهرة الإرهاب واجتثاثها وتحصين المملكة من مخاطر الجريمة المنظمة، حيث حذر القانون أساسا من تلقي تدريبات كيفية

كانت من أجل الالتحاق بكيانات أو تنظيمات أو عصابات إرهابية داخل المغرب أو خارجه. وسبق أن وجّه حقوقيون مغاربة انتقادات لمشروع القانون الجنائي الجديد الذي طرحته وزارة العدل منذ فترة وجيزة على موقعها الرسمي. واعتبروا أن المشروع سجل تراجع وصفوها بـ«الخطيرة» على

الرباط - أكد نبيل بن عبد الله الأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية المشارك في الائتلاف الحكومي المغربي، في لهجة تهديد، أنه مستعد للانسحاب من الحكومة في حال تمرير مسودة مشروع القانون الجنائي الجديد، على المصادقة، في صيغته الحالية التي تتضمن العديد من النقصات والهنات، على حد اعتقاده.

وأوضح بن عبد الله الذي يشغل منصب وزير السكن والتعمير إلى جانب الأمانة العامة لحزبه، أن العقوبات التي جاءت في مسودة مشروع القانون الجنائي، تمس في العمق الحريات داخل المجتمع المغربي.

يشار إلى أن وزارة العدل والحريات المغربية أصدرت قانونا جنائيا جديدا أقر

باختصار

أكدت وزارة الداخلية التونسية، أن الوحدات الأمنية تمكنت من تفكيك شبكة إرهابية، وإيقاف 8 من عناصرها كانوا يخططون للقيام بعمليات إرهابية تستهدف منشآت، غربي البلاد.

أعلنت كتبية تابعة لتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي تنشيط بمحاضرة سكيكية، شرقي الجزائر، أمس الأول، انشقاقها عن التنظيم ومبايعتها لأمير داعش أبو بكر البغدادي، بحسب بيان نشرته مواقع جهادية.

أصدرت 25 من الجمعيات والمنظمات المهنية والحقوقية التونسية، بيانا مشتركا، اعتبرت فيه مشروع القانون المتعلق بزجر الاعتداء على القوات المسلحة مخالفا للنص الدستوري الضامن حرية التعبير والنشر وحق النفاذ إلى المعلومة.

اعتقلت الشرطة الجزائرية، أمس الأحد، مصريا يعد الرأس المدير في خلايا تجنيد مقاتلين جزائريين في صفوف الجماعات المسلحة في سوريا والعراق.

أفادت وكالة الأنباء المغربية بأن مصادر مقربة من وزارة الداخلية علمت أن الوزارة «قامت بتقديم شكوى إلى النيابة العامة ضد بعض الأشخاص الذين قاموا بإعداد وتوزيع تقرير يتضمن اتهامات خطيرة منسوبة لأجهزتها، بممارسة التجسس على البريد الإلكتروني».

أعلن المجلس الوطني للقضاة في تونس تعليق العمل بكافة المحاكم والمؤسسات القضائية لمدة خمسة أيام ابتداء من اليوم الإثنين، احتجاجا على مشروع قانون ينظم سير القضاء.

للمشاركة والتعليق:
editor@alarab.co.uk

الحكومة والمعارضة

الموريتانية تعترضان عقد لقاءات تمهيدية

لقاءات تمهيدية

نواكشوط - قال المنتدى الوطني للديمقراطية والوحدة في موريتانيا إنه اتفق مع الحكومة على عقد جولة ثانية من اللقاءات الممهدة للحوار.

وأضاف المنتدى الذي يضم قوي سياسية ومدنية معارضة في بيان صحفي، أنه استمع إلى رد ممثلي الحكومة، حول بعض النقاط المتعلقة بشروط المعارضة للدخول في حوار مع السلطة.

ويأتي هذا اللقاء بعد أيام من تصريحات صحفية للرئيس، محمد ولد عبدالعزيز، أكد فيها استعداد حكومته لحوار سياسي من أجل أمن وتنمية ورخاء الشعب الموريتاني.

وكان المنتدى الوطني تقدم بشروط تمهيدية للدخول في حوار سياسي مع السلطة، تضمنت من بين نقاط أخرى، حل كتبية الحرس الرئاسي بحكم علاقتها الوثيقة بالرئيس الحالي، وبتحريم ممارسة اللعبة السياسية على أفراد الجيش، وعدم المساس بالدستور.

بينما تضمنت الوثيقة، التي تقدمت بها الحكومة كإرضية للحوار، 15 نقطة من أهمها: بناء الثقة بين السلطة والمعارضة، وإعادة النظر في تشكيل المجلس الدستوري، وتنظيم انتخابات برلمانية وبلدية توافقية.



والدة نذير الكتاري تحمل صورته في وقفة احتجاجية تطالب الحكومة التونسية بالكشف عن مصيره هو والصحفي سفيان الشورابي بعد ورود تأكيد سابق من حكومة عبد الله النني الليبية، بمقتلهما.



«الخطر الأعظم الذي يهدد أمننا الإسلامية، هو توظيف الطائفية المقيتة لتحقيق أطماع سياسية دينوية لا علاقة لها بنصرة الدين والأمة».

الملك سلمان بن عبدالعزيز
عاهل المملكة العربية السعودية

«استجابة الحوثيين لعرض الهدنة مهم، وإدراكهم أنهم مكن من نسج يمني متنوع لا أداة نفوذ إقليمي ضروري للخروج من الامتحان اليمني العسير».

أنور قرقاش
وزير الشؤون الخارجية الإماراتي

«الوضع السياسي ينعكس على الوضع الأمني، والمطلوب توحيد الجهود والتعاون بدل قيام البعض بمرقلة جهود الحكومة وإطلاق الإشاعات».

أسامة النجيفي
نائب الرئيس العراقي



الميليشيات الشيعية تدفع العراق إلى حافة الفوضى الشاملة

● تناحر داخل البيت السياسي الشيعي يخلل أركان الحكومة ● تحول العراق إلى دولة دينية مرشدها السيستاني



التمسك بسند الطائفة ضروري لأنقاذ منصب رئيس الوزراء

الأميركي في بغداد ستيوارت جونز الذي نقل عنه قوله واصفا كثافة انتشار تلك الميليشيات على الأراضي العراقية بـ"أنه انتشار إيراني تحت يافطة عراقية".

لمواصله انخراط الولايات المتحدة في دعم الجهد الحربي ضد التنظيم المتشدد. وعبرت واشنطن عن امتعاضها من تقوّل الميليشيات الشيعية في العراق، وذلك على لسان السفير

ويبدو رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي إزاء مهمة بالغة التعقيد ترقى إلى مرتبة المعضلة. إذ يتعين عليه العمل في ظل أوضاع أمنية ضاغطة على استرضاء أطراف متنافرة ومتضاربة المصالح، بدءا بإيران الحريصة على الحفاظ على نفوذها في العراق من خلال شخصيات شيعية نافذة تفوق سلطتها سلطة جميع مسؤولي الدولة.

وتلاحق العبادي من جهة مقابلة وعوده بتحقيق المصالحة الوطنية وتحديد مع المكون السني الذي عانى ظلم سابقه نوري المالكي. ومن دون مصالحة وطنية تجمع كافة مكونات الشعب العراقي وراء الحرب الدائرة ضد داعش، يبدو الانتصار في تلك الحرب مهمة مستحيلة، فضلا عن أن العبادي يتعرض لضغط أميركي لتحجيم الدور الإيراني كشرط

تعميدات الوضع الأمني وتعثر الحرب على تنظيم داعش وانفلات الميليشيات وضعف الحكومة وارتهاؤها لسلطة المرجعية الشيعية عوامل تبرر المخاوف والتحذيرات من انحدار العراق نحو جحيم الفوضى.

الأمنية المرتبطة بتلك التشكيلات الطائفية، وأخرها أحداث سجن الخالص بمحافظة ديالى التي أسفرت عن فرار ومقتل عشرات السجناء وعناصر الشرطة، حيث ذكرت مصادر أمنية أن ميليشيا عصائب أهل الحق بالتنسيق مع ميليشيا بدر وراء العملية بهدف تهريب القيادي بالعصائب جاسم الحسيني المحبوس هناك، مؤكدة أن الحسيني تمكن فعلا من العبور إلى إيران.

ويظل أخطر مظاهر تمرّد الميليشيات إعلان قادتها ومن أبرزهم هادي العامري قائد ميليشيا بدر عن إقحام الحشد الشعبي في معركة الأنبار عنوة ودون حاجة لإن من الحكومة، وضد رغبة سكان المحافظة.

وجاء اقتحام الميليشيات ناحية النخيب بمحافظة الأنبار بمقابلة تجسيد عملي لذلك التمرد. واكتسى الحدث بعدا سياسيا خطرا حين حاول رئيس الوزراء حيدر العبادي دون جدوى إقناع قادة الميليشيات بالانسحاب من المنطقة الواقعة على الطريق نحو الحج ما أثار شكوكا في أن السيطرة على النخيب تضمنت رسالة إيرانية مبطننة للسعودية ردا على ما يجري في اليمن.

وحسب موقع "العابسية نيوز" نقلا عن مصادر نيابية "فإن العبادي الذي فشل في إقناع قادة الحشد الشعبي بسحب وحداتهم من النخيب التي تشكل مفتاح طريق الحج البري العراقي باتجاه عرعر والمملكة العربية السعودية، لم يجد أمامه غير الاستنجاد بعلي السيستاني الذي استقبل موفدا من رئيس الحكومة يعتقد أنه النائب علي العلاق الذي حصل استقالة العبادي ووضعها بتصرف المرجع الشيعي للبت فيها".

كما نقل عن ذات المصادر قولها إن رفض السيستاني استقالة العبادي ماتاه الخوف من تداعيات فراغ سياسي وأمني قد يحدث ولا يمكن ضبطه، وهو الأمر الذي يلتقي مع تحذيرات شخصيات سياسية من فوضى شاملة في العراق. ويظهر الاحتكام لعلي السيستاني في حل الخلافات السياسية وتدخّله في تحديد مصير الحكومة الدور المتعاظم للمرجعية الشيعية ما يؤكّد تحول العراق إلى دولة دينية على الشاكلة الإيرانية.

بغداد - حذرت أوساط سياسية عراقية من وجود علامات جديّة على انزلاق العراق نحو الفوضى الشاملة، مستندة إلى ما بلغته الميليشيات الشيعية من تغوّل بات يهدد استقرار حكومة رئيس الوزراء حيدر العبادي، وتماسك البيت السياسي الشيعي، الحاكم عمليا في البلاد معتبرة تعقد الأوضاع الأمنية وانتكاس الجهد الحربي ضد داعش مقدّمة لذلك الفوضى.

ورغم نفي حكومة العبادي أمس ما تناقلته وسائل إعلام محلية بشأن وضع رئيس الوزراء استقالته تحت تصرف المرجع الشيعي الأعلى على السيستاني، إلا أن الوقائع والتصريحات تواترت خلال الأيام الماضية مؤكدة وقوع حكومة بغداد تحت ضغط كبير من قبل شخصيات شيعية نافذة وقادة ميليشيات، ما أحدث شروخا عميقة داخل البيت السياسي الشيعي، وتحديدًا بين شق يعرف بولائه الشديد لإيران، ويظهر بشكل متزايد عدم رضاه على العبادي، وشق مقابل يمثل أقلية مساندة لرئيس الوزراء في محاولته استمالة المكون السني بالاستجابة لبعض مطالبه خصوصا بشأن نجم الميليشيات وتحجيم دورها في الحرب على داعش في المناطق السنية وخصوصا في محافظة الأنبار.

ويتحدّث عراقيون عن تناحر داخل المكونات السياسية الشيعية بما في ذلك حزب الدعوة الذي ينتمي إليه العبادي، وهو تناحر أخرجته إلى العلن التراشق بالتهم والهجمات الشرسة والانتقادات اللاذعة من قبل شخصيات شيعية لخيارات الحكومة، ليس فقط السياسية، ولكن أيضا العسكرية بما في ذلك تعيين قادة القوات المسلّحة، حيث لم يتردّد البعض في الدعوة إلى استبعاد الضباط السنة من المناصب الحساسة.

ويذهب ساسة عراقيون حدّ التحذير من تمرّد الميليشيات في إشارة إلى الأحداث



ستيوارت جونز:
انتشار الميليشيات
الشيعية في العراق تحرك
إيراني تحت يافطة عراقية

دخان الحرب اليمنية لا يجب مخاطر تنظيم القاعدة

أميركية دون طيار. وجاء الإعلان على لسان القيادي في التنظيم خالد باطرفي في تسجيل مصور بثه حساب مقرب من أنصار الشريعة على تويتر.

وأشار باطرفي، الذي فر من السجن المركزي بالمسكلا جنوبي اليمن في الثاني من نيسان الماضي إثر هجوم على المدينة التي تمثل مركز محافظة حضرموت انتهى بسيطرة القاعدة عليها، إلى أن الأنسي قتل مع نجله الأكبر وعدد آخر من عناصر التنظيم في قصف أميركي.

جنوبي اليمن. وأوضح المصدر، الذي نقلت عنه وكالة الأناضول دون الكشف عن اسمه أن القصف أسفر عن مقتل الشخص الذي كان يقود السيارة.

وكان ثلاثة أشخاص يعتقد انتماؤهم لتنظيم القاعدة قتلوا في غارة جوية لطائرة دون طيار استهدفت سيارتهم مساء الجمعة الماضية في مديرية الصعيد بمحافظة شبوة. وأعلن تنظيم أنصار الشريعة التابع لتنظيم القاعدة باليمن مؤخرا مقتل القيادي بالتنظيم نصر الأنسي في قصف لطائرة

اليمنية في ظل تواصل العملية العسكرية ضد ميليشيا الحوثي، وتوجيهها ضربات دقيقة أسفرت عن مقتل عناصر مهمة في التنظيم، في إشارة إلى الإعلان مؤخرا عن مقتل القيادي في جماعة أنصار الشريعة نصر الأنسي في قصف نفذته إحدى تلك الطائرات. وفي ما يعتبر أحدث نتائج تواصل الحرب على تنظيم القاعدة في اليمن، أعلن أمس عن مقتل عنصر من التنظيم في غارة جوية لطائرة دون طيار استهدفت سيارة كان يستقلها بمدينة عتق عاصمة محافظة شبوة

شبوّة (اليمن) - أكد مصدر يمني مواصلة دول -لم يحددها واكتفى بالقول إنها مشاركة في التحالف العربي الذي ينفذ عملية عسكرية في اليمن - تعاونها مع الولايات المتحدة الأميركية في جهود التصدي لتنظيم القاعدة في اليمن منعا لمحاولة التنظيم الاستفادة من الحرب القائمة ضد المتمردين الحوثيين بغرض تركيز وجوده داخل الأراضي اليمنية. وشرح ذات المصدر أن الجانب المخبراتي في ذلك التنسيق هو ما أتاح مواصلة تخليق الطائرات الأميركية دون طيار في الأجواء

باختصار

أزال تنظيم داعش اللوحات المعدنية والشعارات الخاصة به من المركبات التي يستخدمها في مدينة الموصل التي يحتلها واستبدلها بلوحات مدينة بهدف التخفي بين المدنيين لتجنب استهداف عناصره بقصف طيران التحالف الدولي.

التقى نائب الرئيس اليمني رئيس الوزراء خالد بحاح، أمس أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، في مستهل زيارة رسمية بدأها بحاح إلى الكويت تستغرق ثلاثة أيام، ومن أهدافها حشد الدعم لجهود الإغاثة الإنسانية في اليمن.

كشفت الداخلية السعودية أن "الجهات الأمنية تعاملت مع" خمس سعوديات مورطات في نشاطات ذات صلة بتنظيم داعش، وأن 12 امرأة أخرى تم استدراجهن إلى مناطق الصراع التي يتواجد فيها التنظيم.

وصل أمس إلى الرياض رئيس النيجر إيسوفو محمود في زيارة إلى المملكة تدم يومين والتقى في مستهلها الملك سلمان بن عبدالعزيز.

أعلن الديوان الملكي البحريني أن ولي العهد الأمير سلمان بن حمد آل خليفة سيرأس وفد المملكة في القمة الخليجية الأميركية في كامب ديفيد.

نقلت صحيفة الرأي الكويتية عن الناطق باسم ميليشيا "عصائب أهل الحق" في العراق نعيم العبودي تأكده أن نائب الرئيس العراقي الأسبق عزت الدوري قتل في غارة على يد مجموعة من الشبان السنة قال إن الميليشيا جندتهم تحت مسمى "عصائب أهل العلم".



المواد المضبوطة في العملية تدل على مصدرها الأصلي

خلخلة استقرار المنطقة. وشدد الحسن على أن الأجهزة الأمنية في البحرين والسعودية تعمل بصفة تكاملية لملاحقة الأطراف المتورطة في هذا العمل الإرهابي وتحديد أبعاده، مؤكدا أن التعاون بين البلدين في أعلى مستوياته مما مكن من تحقيق نجاحات في كثير من العمليات الأمنية النوعية.

تصنيعها بسهولة وعادة تتوفر لدى جهات محدودة وليس من السهل على الأفراد الحصول عليها. ويشير كلام المسؤول البحريني ضمنا إلى أن وراء محاولة التهريب أجهزة تابعة لدولة ما، يرجح أن تكون إيران صاحبة السوابق في هذا المجال، وصاحبة المصلحة في

إحباط محاولة تهريب مواد متفجرة عبر الأراضي البحرينية باتجاه المملكة العربية السعودية يكشف وقوع البلدين في دائرة الاستهداف من قبل ذات الطرف الذي تبدو «بصماته» ماثلة في العملية، ومعلوم أنه صاحب المصلحة في تهديد استقرار المنطقة.

سلام الشماخ

المقبوض عليهم وتم العثور فيها على أوراق تتعلق بشرح كيفية صناعة القنابل وأخرى تتعلق بالدوريات العسكرية، ومؤكدا أن أعمال البحث والتحري مستمرة للكشف عن مزيد من المعلومات المتعلقة بهذه العملية الإرهابية.

وأضاف أنه في إطار التنسيق الأمني المستمر مع الأجهزة الأمنية السعودية، اتخذت الأجهزة الأمنية البحرينية الإجراءات الأمنية والقانونية اللازمة، وباشرت بتشكيل فريق من مختلف الجهات المعنية بوزارة الداخلية للعمل بالتنسيق مع نظرائهم في المملكة العربية السعودية لمباشرة أعمال البحث والتحري لكشف ملابس هذه العملية الإرهابية.

وأوضح رئيس الأمن العام أن المواد التي ضبطتها الأجهزة الأمنية السعودية هي من نوع المواد التي أحبطت الأجهزة الأمنية البحرينية محاولة تهريبها إلى مملكة البحرين في 28 ديسمبر من العام 2013 عبر البحر وكذلك عن طريق جسر الملك فهد بتاريخ 15 مارس 2015 وهما العملتان اللتان سبق الإعلان عنهما والقبض على منفذيهما.

وأشار إلى أن المادة شديدة الانفجار التي ضبطت ليست من المواد المتاحة أو التي يمكن



«لأشك أننا نتفاعل في ظل بيئة إقليمية ودولية شديدة التعقيد، تشهد إعادة رسم الخريطة السياسية في المنطقة وبناء تحالفات ومصالح جديدة.»

سامح شكري
وزير الخارجية المصري

«لاد للشباب من دخول العمل السياسي والوطني وفق برامج منظمة، تجنبنا لوجودهم بآماكن التطرف والإرهاب الذي يحيط بالأردن من عدة جوانب.»

محمد العكش
أمين عام حزب الشباب الوطني الأردني

«فلسطين ستواصل تحركاتها على الصعيد الدولي للانضمام إلى المعاهدات والمنظمات الدولية للحفاظ على حقوق شعبنا خاصة بعد تشكيل الحكومة الإسرائيلية.»

نبيل أبو ردينة
المحدث باسم الرئاسة الفلسطينية



المعارضة السورية تستعد لمعركة ما بعد جسر الشغور

● دخول اللاذقية قد يطيح بالأسد في انقلاب عسكري ● النظام رفض مبادلة جنوده بأسيرات لديه



قوات المعارضة أحبطت عدة هجمات للنظام لاستعادة ادلب

وجاء في بيان التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة أن 13 غارة شنت على أهداف لتنظيم الدولة الإسلامية في الحسكة بين صباح الجمعة وصباح السبت. كما تشهد مدينة حلب التي كانت تعد العاصمة الاقتصادية لسوريا قبل اندلاع النزاع، معارك مستمرة منذ صيف 2012 بين كتائب المعارضة وقوات النظام التي تتقاسم السيطرة على أحيائها. وتقصف قوات النظام بانتظام الأحياء الشرقية التي تسيطر عليها المعارضة جوا، لا سيما بالبراميل المتفجرة التي حصدت مئات القتلى، فيما يستهدف مقاتلو المعارضة الأحياء الغربية بالقذائف.

ومنذ منتصف مارس (2011)، تطالب المعارضة السورية بإنهاء أكثر من (44) عاما من حكم عائلة الأسد.

إلى قصفها مواقع في دوما، فيما تمكنت الفصائل المقاتلة من قتل وجرح العشرات من قوات النظام على أطراف مدينة عربين في الغوطة الشرقية، بعد زرعهم لبعوات ناسفة في مبنى وتفجيرها عند مرور مجموعة من قوات النظام.

وفي محافظة الحسكة الواقعة في شمال شرق سوريا قتل 22 مسلحا من تنظيم الدولة الإسلامية السبت، في معارك مع القوات الكردية وفي قصف جوي للأنثرف الدولي بقيادة واشنطن على عدد من القرى والبلدات تمتد من رأس العين على الحدود مع تركيا حتى تل تامر جنوبا.

وقتل نحو مئتي عنصر من تنظيم الدولة الإسلامية في هذه المنطقة منذ بدء هجوم التنظيم في فبراير الماضي، بعد أن كان اندحر في كوباني.

جديدة لصالح قوات المعارضة أبرزها فقدان السيطرة على مدينة ادلب بالكامل، نهاية مارس الماضي، لتكون ثاني مركز محافظة خارج سيطرة قوات النظام بالكامل بعد مدينة الرقة، ولتواجه مدينة جسر الشغور المصير ذاته بعد 3 أسابيع، وكذلك الأمر بالنسبة لمناطق في ريف محافظة دمشق، والحسكة (شمال شرق) وحلب.

أما في القلمون فتستمر الاشتباكات العنيفة، بين فصائل المعارضة من جهة وميليشيا حزب الله وقوات النظام من جهة أخرى مع سقوط المزيد من القتلى في صفوف الطرفين، فيما لاتزال الفصائل المعارضة تحقق تقدما في المنطقة.

وفي ريف دمشق، فتحت قوات النظام نيرانها في عدة اتجاهات، إذ استهدفت مواقع في بلدة عين ترما ومدينة الزبداني، إضافة

تحتدم المعارك في العديد من المناطق السورية، واستطاعت قوات المعارضة تحقيق تقدم باقتحامها مشفى جسر الشغور الذي يتحصن فيه ضباط وعناصر للنظام، بعد عدة أسابيع على حصاره ومحاولات النظام المستميتة لفك الحصار عنه.

ويحاصر مسلحو المعارضة المنضون تحت لواء "جيش الفتح"، العشرات من قيادات وعناصر قوات النظام الذين تحصنوا داخل مشفى جسر الشغور، بعد هروبهم من مدينة جسر الشغور التي سقطت بيد المعارضة في 25 أبريل الماضي. وأحبطت قوات المعارضة محاولات قوات النظام المتكررة لفك الحصار عن المشفى خلال الأيام الماضية.

وذكر مصدر من المعارضة، أن الفصائل المقاتلة حاولت مفاوضة النظام لإطلاق صراح نساء معتقلات في سجونها، لكنه رفض. وأشار المرصد إلى أن الطيران الحربي كثف غاراته مستهدفا مناطق الاشتباكات على أطراف المدينة وفي محيط المشفى، لافتا إلى تنفيذه الأحد، 16 غارة على الأقل.

وكانت قوات النظام السوري وحلفاؤها حاولوا التقدم باتجاه مدينة جسر الشغور، أول أمس، وشنوا هجوما مضادا لك الطوق عن المحاصرين داخل المشفى.

وأوضح المرصد أن قوات النظام "تستमित لفك الحصار" عن المحتجزين وبيّنهم "ضباط وعائلاتهم ومدنيون موالون للنظام".

وأشار المرصد إلى أن "اشتباكات عنيفة لا تزال مستمرة بين مقاتلي المعارضة من جهة وقوات النظام المدعمة بمقاتلين من كتائب عراقية وقوات الدفاع الوطني وضباط إيرانيين وحزب الله اللبناني من جهة أخرى قرب قرية المشيرة على الاوتستراد الدولي بين جسر الشغور واريحا وفي محيط تلة خطاب". وأضاف أن "الطيران الحربي نفذ مزيدا من الغارات على مناطق الاشتباك".

ورأى خبراء ومحللون في سقوط جسر الشغور ضربة كبيرة للنظام، كون سيطرة المعارضة المسلحة عليها تفتح الطريق أمام احتمال شن هجمات في اتجاه محافظة اللاذقية، المعقل البارز لنظام الرئيس بشار الأسد، واحتمال الإطاحة به في انقلاب عسكري بعد ورود تقارير عن تدمير الكثير من ضباطه وعناصره من الهزائم المتكررة بحسب دبلوماسيين غربيين. وذلك بعد أن فقد النظام السوري خلال الأسابيع الماضية، مساحات

□ بيروت - حققت قوات المعارضة السورية تقدما باقتحامها مبنى المشفى الوطني في مدينة جسر الشغور في شمال غرب سوريا، حيث يُحاصر 250 جنديا ومدنيا منذ أسبوعين، بالتزامن مع معارك عنيفة تقودها ضد ميليشيا حزب الله وقوات النظام في منطقة القلمون.

وقال رامى عبدالرحمن مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان "تمكّن مقاتلو المعارضة من التقدم والدخول إلى أحد المباني في المشفى الوطني" الواقع عند الأطراف الجنوبية الغربية لجسر الشغور. وأوضح أن الهجوم بدأ صباح الأحد، بعد تفجير عربة مفخخة في محيط المبنى.

وذكرت تنسيقيات سورية معارضة الأحد، أن مقاتلي المعارضة فجروا سيارة مفخخة بمشفى جسر الشغور الذي يحاصرونه بريف محافظة ادلب و يتحصن فيه قادة وعناصر من قوات النظام.

وأفادت التنسيقيات الإعلامية التابعة للمعارضة في بيان أصدرتها، أن "جيش الفتح" (تابع للمعارضة) نفذ عملية استهدفت مشفى جسر الشغور.

وذكرت "شبكة سوريا مباشر" وهي تنسيقية إعلامية تابعة للمعارضة، أن مقاتلي المعارضة بدأوا عملية اقتحام مشفى جسر الشغور والذي يحاصرونه منذ أسابيع ووعد الرئيس بشار الأسد منذ أيام بفك الحصار عنه.

ويشّدت التنسيقيات صورا وتسجيلات مصورة، تظهر انفجارا ضخما وسحب كثيفة من الدخان تتصاعد، مما قالت إنه مشفى جسر الشغور بعد استهدافه من قبل قوات المعارضة.

◀ النظام السوري يحاول لملمة قواته المتزامية لتحسين منطقة الساحل ضد هجمات محتملة من قبل المعارضة

باختصار

◀ قررت محكمة مصرية، أمس الأحد، تأجيل النطق بالحكم في دعوى تطالب باعتبار حركة "حماس" الفلسطينية منظمة "إرهابية"، إلى جلسة 23 مايو الجاري، بحسب مصدر قضائي.

◀ وجدت عائلة فلسطينية مؤلفة من 17 شخصا نفسها بلا ماوى بعد أن قامت جرافتان إسرائيليةتان بهدم منزلها المؤلف من ثلاثة طوابق في قرية الديرات في الضفة الغربية المحتلة بحجة بنائه دون ترخيص.

◀ زار رئيس الحكومة التركي أحمد داود أوغلو الأحد، ضريح سليمان شاه التاريخي في موقعه الجديد في سوريا، دون أن يعلن مسبقا، وهي الزيارة الأولى لمسؤول سياسي تركي إلى الموقع الجديد للضريح سليمان شاه، الجد الأكبر لمؤسس السلطنة العثمانية عثمان الأول.

◀ قدمت الحكومة المصرية مساعدات إغاثة إنسانية إلى نيبال للمساهمة في جهود مواجهة آثار الزلزال المدمر الذي ضرب نيبال في نهاية إبريل الماضي، وأسفر عن سقوط عدد كبير من الضحايا والمصابين.

◀ تحدثت مجموعة من الناشطين ينتمون إلى شبكة "الرقة تذبج بصمت"، عناصر تنظيم "داعش" في الرقة، وجازفوا بحياتهم وعلقوا منشورات على جدران المحلات التجارية تقول "لا لداعش لا لبشار الأسد الحرية للأبد".

◀ أعلنت اللجنة الوطنية العليا لإحياء ذكرى النكبة، أمس، عن انطلاق فعاليات إحياء الذكرى 67 للنكبة، في فلسطين وأماكن التواجد الفلسطيني بالعالم، خلال مؤتمر صحفي عقده في المركز الإعلامي الحكومي برام الله.

للمشاركة والتعليق:
news @ alarab.co.uk

محاولة اغتيال قاضي الإخوان تفشل في تنحيته عن قضية خلية الصواريخ



معتز خفاجي:

أجناد مصر وأنصار بيت المقدس يقفان وراء مثل هذه العمليات

عاما. كما أنه اصدر حكما بإعدام 5 متهمين، في القضية المعروفة إعلاميا بـ"خلية أكتوبر" الجهادية، والسجن المؤبد على اثنين آخرين وتخفيفهم 20 ألف جنيه (2630 دولارا)، فضلا عن حكمه بإعدام 4 من قيادات جماعة الإخوان والسجن 25 عاما على مرشد الجماعة محمد بدیع و13 آخرين، في القضية المعروفة إعلاميا باسم "أحداث مكتب الإرشاد"، وكلها أحكام أولية.

ويواجه المتهمون في قضية "خلية الصواريخ"، البالغ عددهم 36 متهما (بينهم 22 محبوسا)، اتهامات بـ"إدارة جماعة على خلاف القانون، الغرض منها تعطيل أحكام الدستور ومنع مؤسسات الدولة من ممارسة أعمالها وحيابة أسلحة غير مرخصة، وقنابل ومتفجرات، كما شاركوا في الشروع في قتل أحد الأشخاص"، وهي الاتهامات التي ينفذها المتهمون.

يذكر أن خفاجي يرأس محاكمة تنظيم "أجناد مصر" المتهم فيها 20 من عناصر التنظيم الذي تعتبره السلطات المصرية إرهابيا، وهو القاضي الذي أصدر حكما في قضية أحداث العنف بكرداسة (غرب العاصمة)، حيث قضى (في حكم أولي) بإعدام 12 متهما، ومعاينة 10 آخرين بالسجن 25

سنتقلها، مشيرا إلى أن الانفجار أسفر عن تحطم 3 سيارات وجزء من واجهة منزله. من جانبه، قال خفاجي إن "مجهولين وضعوا قنابل أسفل السيارات (من بينها سيارته) المتواجدة أمام منزله بمنطقة وادي حوف بحلوان، مما أسفر عن أضرار في 5 سيارات وواجهة المنزل، ووقوع 4 مصابين".

وأضاف القاضي "الأمن تعقب الجناة واستطاع القبض على أحدهم وبيّناش التحقيقات معه"، متهما "أجناد مصر وأنصار بيت المقدس بانهم من يقفوا وراء مثل هذه العمليات".

وشدد القاضي على أنه "لن يتخلّى عن النظر في القضايا التي يترأس محاكمتها"، قائلا: على العكس زادني ما حدث إصرارا على الاستمرار.

□ القاهرة - نجا المستشتر معتز خفاجي قاضي أحداث مكتب الإرشاد وتنظيم أجناد مصر من محاولة اغتيال فاشلة أمام منزله بحلوان جنوب القاهرة صباح أمس الأحد. وذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية المصرية، أن محكمة جنايات الجيزة، برئاسة القاضي معتز خفاجي، أجلت "إداريا"، يوم الأحد، محاكمة 36 متهما في القضية المعروفة إعلاميا باسم "خلية الصواريخ"، إلى جلسة 8 يونيو المقبل، لتعذر حضور القاضي. وقالت الوكالة إن خفاجي، تعذر حضوره الجلسة بسبب تعرضه لمحاولة "اغتيال" على يد مجهولين.

ونقلت الوكالة عن مصدر أمني أن عددا من العناصر "الإرهابية" وضعت عبوة متفجرة أسفل سيارة القاضي، وتم تفجيرها قبل أن

عن انتفاضة «كوشي» والهامش «الوظيفي» في إسرائيل

كوشي سوف تنتزّل في العقل الصهيوني، في ذات سياق نضال عرب الخط الأخضر من حيث تقويض وتفكيك بنية الكيان الإسرائيلي الاستيطاني. كثيرة هي التناقضات الإثنية العاصفة بإسرائيل، وكلها تهرّ العقل التطبيعي العربي هُزّا من حيث استحضار حقيقة أنّ إسرائيل ليست سوى تجمّع استيطاني متناقض ومتناثر تمكّن من إخفاء تنايئاته ربحا من الزمان دون أن ينجح في ردمها أو جسر هوّتها أو التقليل من استتبعاتها على المدى المتوسط والبعيد.

عبثا يحاول قادة اليمين الصهيوني الهولة إلى الامام عبر تشريع قانون "يهودية الدولة الإسرائيلية" قصد الإيهام بوجود إجماع محلي حول "يهودية إسرائيل" وطابعها القومي الديني، ذلك أنّ التناقضات صلب "المربع اليهودي الصهيوني كبيرة جدا والتباينات صلب المربع اليهودي غير الصهيوني أكبر وأكثر وطأة، وانتفاضة "كوشي" ليست رفضا لليهودية بقدر ماهي رفضا للعنصرية الصهيونية باسم اليهودية ومعارضة لطابع وظيفي إقصائي داخلي صلب كيان وظيفي خارجي.

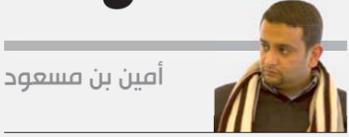
والمشرق العربيين ويهود الفلاشا... وفق ثنائية المهاجر السابق والمهاجر اللاحق، بنيت المنظومة الدستورية والعسكرية والإدارية في إسرائيل وتواصلت الهوية الطائفية للكيان وتوزعت المؤسسات بين "الإشكناز" و"السفارديم" أو بصفة أدق بين ممثلي "التيار الصهيوني العام" و"التيار التقيحي التصحيحي" في مؤتمرات ما قبل تأسيس الكيان.

المفارقة في هذا المستوى التفسيري أنّ نضال "يهود الفلاشا" يبدو بلا سقف وبلا أسس قانونية أو دستورية أو تاريخية، فليست إسرائيل بدولة المواطنة حتى تعترف بالمساواة القانونية بين "حاملي جنسيتها"، وليست أيضا بدولة الهوية المنفتحة حتى تقرّ بوجود أقليات إثنية "ملونة" صلب جغرافيتها، ولا بدولة القانون حتى يتفوق مبدأ العدل والإنصاف على مبادئ ماسسة العنصرية الدينية والإثنية، بل إنّ المسار السياسي الذي تعيشه تل أبيب يصبّ في خانة الهوية المنغلقة وفوز التكتل اليميني في الانتخابات البرلمانية الأخيرة خير دليل على هذا الأمر، ما يعني أنّ "انتفاضة"

ذلك أنّ المؤسسة الرسمية الإسرائيلية تسقط على يهود الفلاشا مفهوم "الهامش" عن المركز وبراديم "الفائض الزائد" عن الأصل وهو متجسد في "الوظائف" التاريخية الثالت المنوطة بـ"الفلاشا"، وهي الخدمة المدنية المتدنية (العمل البلدي خاصة)، خطوط الدفاع والهجوم الأولى في الجيش الإسرائيلي، والمهمة الديمغرافية اليهودية.

طيلة وجودهم في إسرائيل لم يخرج "يهود الحبشة" عن الوظيفة البلدية والقتالية والديمغرافية، وكافة جهودهم على تأمين وظيفية "سياسية" أو عسكرية راقية أو برلمانية باعث بالفشل من طرف اليسار الإسرائيلي قبل اليمين الديني والقومي.

وهو ما يثبت أنّ المشهدية السياسية الإسرائيلية لا تقسم وفق منظومة اليمين واليسار أو المحافظين والليبراليين أو القوميون والامميين، ولكن تحدّد وفق منظور "الإثنيات" المهاجرة الأولى من الإشكناز والسفارديم، وهي الإثنيات المؤسسة لإسرائيل والمؤنثة للمؤتمرات الصهيونية الأولى، والإثنيات المهاجرة في مراحل ما بعد التأسيس من يهود المغرب



أمين بن مسعود

□ في كيان استيطاني وظيفي مثل إسرائيل تتحوّل الوظيفة إلى محدّد معياري ومقياس تفاضلي بين مختلف المكونات الهويةيّة المحتلة لفلسطين التاريخيّة. بمعنى أنّ التفكير الآداتي والتدبير الوظيفي هما الدافعان الأساسيان لاستجلاب اليهود من شتى أصقاع الأرض لاحتلال فلسطين المحتلة وليس الإيفاء بالوعد الإلهي لليهود في الأرض الموعودة كما تدّعي الحركة الصهيونية.

اليوم ، ينتفض يهود الفلاشا -أو كوشي بمعنى العبد الأسود كما يلقبون إسرائيليا- على الوظيفة الاجتماعية والاقتصادية المنوطة بعهدتهم في إسرائيل منذ ثلاثة عقود عن تقاطرهم من أرض الحبشة، ذلك أنّ يهود الفلاشا يسعون حاليا -لا فقط كما تشير معظم الأدبيات العربية في الصد إلى رفع العنصرية الدستورية والإثنية التي يعانون منها- وإنما أيضا وهذا هو الأهم إلى تغيير مفهوم وطبيعة الوظيفة الموكلة إليهم في إسرائيل.



«روح التحالف التي تجسدت في سنوات الحرب العالمية العظمى يجب أن تستثمر اليوم كأنموذج يحتذى لجميع دول العالم باسم الأهداف العادلة وباسم السلام على الأرض».

فلاديمير بوتين
الرئيس الروسي

«تهديد الأميركيين بموازة المفاوضات النووية إنما هي سياسة يتبعونها للضغط علينا، غير أننا لن نرضخ لشروطهم مهما حاولوا عندما يتعلق الأمر بأمن إيران».

يدالله جواني
المستشار الأعلى في الحرس الثوري الإيراني

«ليس الأمر أن كانت محاولة إرهابية أخرى ستتم على الأرض الأميركية، بل متى، أريد زعيما يكون على استعداد لنقل المعركة إليهم قبل أن ينقلوها إلينا».

سكوت ووكر
حاكم ولاية ويسكونسن الأميركية



أخبار

إيران تقمع الأكراد في إقليم مهاباد

□ طهران - بلغت حصيلة أعمال العنف بين المتظاهرين الأكراد وقوات الأمن الإيرانية التي شهدتها إقليم مهاباد الواقع في شمال غرب البلاد أكثر من 70 شخصا بين قتل وجرح منذ اندلاع موجه احتجاجات الخميس الماضي.

ورجح ناشطون نشروا صوراً ومقاطع فيديو للأحداث عبر مواقع التواصل الاجتماعي أن تكون الحصيلة أكثر من ذلك بكثير نظراً للجوء قوات الأمن إلى العنف الشديد خلال تصديدها للمتظاهرين وهي الميزة التي تتميز بها مع كل ظهور احتجاجات من أي نوع في البلاد.

ولأول مرة يشهد هذا الإقليم الكردي احتجاجات من هذا النوع على النظام الحاكم بعد أن انفجر غضبا على خلفية محاولة موظف حكومي إيراني الاعتداء جنسياً على فتاة كردية تدعى فرينار خسرواني، انتحرت هرباً منه.

وبالرغم من أن الحكومة الإيرانية نفت ما أشيع من قيام أحد موظفيها بمحاولة اغتصاب الفتاة الخميس الماضي في أحد فنادق الإقليم، وقالت إن صاحب محاولة الاغتصاب ليس موظفاً في وزارة سياحتها وإنما ألقى القبض عليه بعد أن اتضح أنه كردي و أن من احتجوا كانوا مدفوعين من الخارج.

الإيراني من الدعوة لتوسيع المظاهرات الكردية إلى جميع المدن ذات الأغلبية الكردية وطالب حكومة الرئيس حسن روحاني بإيقاف التمييز القومي والطائفي ضدهم.

ومع ذلك، نقل موقع "كرد برس" المقرب من الحزب الكردي معلومات تشير إلى أن محافظ المدينة جعفر كتاني فر من المدينة بسبب اتساع رقعة الاحتجاجات المطالبة بضرورة تنحيته، فيما طالب المحتجون بإقالته باعتباره المتهم الأول عن حادثة انتحار الفتاة الكردية.

ويرى مراقبون للوضع في إيران أن النظام الحاكم بات قاب قوسين أو أدنى من الانهيار جراء الاحتجاجات المتواصلة في أغلب أقاليم البلاد حيث يحاول التعتيم عليها إعلامياً حتى يربح مكاسب سياسية.

وتحظى مدينة مهاباد بمكانة رمزية بالنسبة للأكراد في العالم حيث تعتبر معقل الحزب الديمقراطي الكردستاني الإيراني الذي شكل جمهورية مهاباد عام 1946 وخرجت الأحزاب الكردية كافة في العالم من رحم هذا الحزب.

العلويون في تركيا يزحفون ببطء نحو البرلمان

● محللون: المد العلوي سيحدث مفاجأة في الانتخابات العامة إذا حصل على 15 بالمئة من المقاعد



غموض يلف سباق الانتخابات التشريعية في تركيا

حزبا تتنافس على مقاعد البرلمان التركي البالغ عددها 550 مقعداً

30

أن نترك لهم ميراثاً قوياً، مشيراً إلى رغبته في الانتقال إلى النظام الرئاسي من أجل هذا الهدف.

ويشارك في الانتخابات ثلاثين حزبا، بينها ثلاثة أحزاب ممثلة في البرلمان الحالي وهي أحزاب العدالة والتنمية الحاكم والشعب الجمهوري والحركة القومية المعارضين على مقاعد البرلمان البالغ عددها 550 مقعداً.

يذكر أن الأتراك المقيمين في الخارج بدأوا منذ الجمعة الماضي التصويت في الانتخابات النيابية التركية، ومن المتوقع أن يستمر التصويت حتى الـ31 من الشهر الجاري.

بانه حركة علوية رغم حقيقة أن مرشحه أكمل الدين إحسان أوغلو هو سني متدين، بيد أن إطلاق هذه التسمية في الوقت الحالي قد يهشم الحزب الجمهوري ويحوّله إلى أفضل حزب أقلية من غير منازع.

وتدخل تركيا منعرجاً حاسماً لاختيار ممثلي البرلمان القادم في انتخابات تشريعية مثير للجدل والمزمع إجراؤها في السابع من الشهر القادم حيث يعول الرئيس التركي رجب أردوغان على فوز حزبه السابق العدالة والتنمية والحصول على أغلبية مريحة قد تساعده لتثبيت أركان "دولته القمعية".

وبينما تشدد المنافسة بين الأحزاب التركية في الحملات الانتخابية، دعا أردوغان الأتراك إلى حسن اختيار من يمثلهم في الانتخابات العامة. وقال في كلمة ألقاها في ولاية إزمير غربي البلاد أمام حشد من المواطنين قبل زيارته لمدينة كارلسروه الألمانية أمس "نحن نريد أن نترك دولة تركية جديدة وقوية للأجيال القادمة، نريد

قويا في تحركاتها السياسية إذ تصوتان في العادة بأعداد هائلة لصالح حزب الشعب الجمهوري وأحزاب يسارية أخرى.

ويرجع سياسيون أتراك ضعف تمثيل العلويين في البرلمانات السابقة إلى عدة أسباب، أبرزها عدم ترشيح الأحزاب اليمينية لأي مرشحين علويين، كما أن العلويين الأتراك ورغم أنهم يتحدثون الكردية فإنهم لا يعرفون أنفسهم على أنهم أكراد وبالتالي فهم لا يدعمون الأحزاب القومية الكردية اليسارية.

ومن المرجح أن يستغل العدالة والتنمية الذي يترجمه رئيس الوزراء أحمد داوود أوغلو أي تشكيل لجبهة علوية جديدة في البلاد بعد أن كشفت مصادر من المعارضة عن عزم حزب الشعب الجمهوري بزعمارة كمال كليجدار أوغلو تغيير اسم الحزب إلى "الحزب العلوي".

وقبل إجراء الانتخابات الرئاسية في أغسطس العام الماضي كان رئيس الوزراء آنذاك، رجب طيب أردوغان، قد وصف الحزب

يقرب العلويون في تركيا للمرة الأولى في تاريخ الانتخابات من دخول البرلمان بنسبة تمثل نسبتهم من إجمالي عدد السكان، ما سيكون له وقع على المشهد السياسي التركي لكونهم من أشد المعارضين لحزب العدالة والتنمية، وذلك قبل أقل من شهر من الاقتراع.

□ أنقرة - يستعد العلويون إلى دخول البرلمان عبر بوابة حزب الشعب الجمهوري أكبر أحزاب المعارضة في تركيا الذي أجرى هذا العام انتخابات تمهيدية داخلية لقواعده، لاختيار من يترشح للانتخابات بهدف السماح لمرشحين جدد بالبروز من الأوساط الشعبية. وحشد العلويون أعدادا كبرى على وجه التحديد للتصويت في الانتخابات التمهيدية للحزب الجمهوري حيث يشير المتابعون للسباق الانتخابي إلى أن ما لا يقل عن 68 من المرشحين العلويين الفائزين في الانتخابات التمهيدية يحتمل أن يفوزوا بمقاعد في البرلمان المقبل.

ورغم أن الحزب الكردي بزعمارة صلاح الدين ديمرتاش لم يجز انتخابات تمهيدية، فإنه أدرج عدداً غير مسبوق من العلويين في قوائمهم باختيار عشرة مرشحين.

ويتوقع انتخاب أغلب هؤلاء المرشحين العلويين، وهذا من شأنه أن يرفع نظرياً نسبة العلويين في البرلمان إلى حدود 15 بالمائة وإذا ما حدث ذلك، فسيكون تمثيلهم البرلماني مناسباً تقريبا لنسبتهم في عدد السكان وذلك للمرة الأولى في التاريخ التركي المعاصر.

ويقول مدير برنامج الأبحاث التركية في معهد واشنطن سونر جاغاباتي في هذا الصدد إن العلويين يشكلون 10 إلى 15 بالمئة من سكان تركيا البالغ عددهم 77 مليون نسمة، لذا فإن فوزهم سيربك الحزب الحاكم.

وتمارس هذه الفئة الإسلامية الثانية نظرياً في تركيا نهجا قريباً من علويي العرب إذ أنهما متحدتان سياسياً في معارضة حزب العدالة والتنمية، وتنهجان أسلوبي علمانيا

سونر جاغاباتي؛

تحقيق العلويين لنتائج غير متوقعة سيربك لا محالة الحزب الحاكم



معارك سياسية صعبة في انتظار كاميرون بعد فوزه بالانتخابات

بشأن الإصلاحات لخفض عدد المهاجرين نحو بلاده.

ومن المتوقع أن يقوم كاميرون بتغيير وزارتي أكبر اليوم الاثنين يشمل شغل المناصب التي كان نواب حزب الأحرار الديمقراطيون ضمن التحالف الذي شكله حزبهم مع حزب المحافظين خلال الدورة البرلمانية السابقة.

ووقعت صدامات بين عشرات من المحتجين المناهضين للتقشف الغاضبين من فوز كاميرون بولاية ثانية، والشرطة خلال احتجاجات أمس الأول أمام مبنى رئاسة الوزراء ما أسفر عن نقل شرطيين إلى المستشفى واعتقال 17 شخصاً.

صعبة لإبقاء اسكتلندا داخل بريطانيا مع تلويح زعيمة قومي اسكتلندا بإقامة استفتاء ثاني للانفصال عن المملكة قد يأتي بنتائج عكس ما جاء به استفتاء سبتمبر الماضي في حال إجرائه. وقالت إن هذه المسألة ليست "مطروحة الآن"، إلا إذا صوتت اسكتلندا للدقاء في الاتحاد الأوروبي واختار الناخبون البريطانيون الخروج منه.

وهناك قلق في أوساط رجال الأعمال في المملكة المتحدة بشأن الاستفتاء الذي ينوي كاميرون إقامته حول بقاء بريطانيا في الاتحاد الأوروبي بحلول 2017 بسبب ضغوط التيار اليميني، رغم تأكيد على أنه سيسعى للدقاء في الاتحاد طالما أن بوسعه التفاوض

حيث أبقى على وزراء الداخلية والخارجية والخزانة والدفاع والتعليم في مناصبهم دون تغيير، احتقل الحزب الاسكتلندي القومي بفوزه المزلزل مؤكداً أنه لن يهشم في البرلمان الجديد.

وأبدت الوزيرة الأولى في اسكتلندا نيكولا ستيرجن في تصريحات لبرنامج "أندرو مار شو" على شبكة "بي بي سي" شراسة في التعامل مع المحافظين حينما قالت إنها أبلغت كاميرون "بأنه لا يمكن التعامل مع اسكتلندا كما كان يحدث في الماضي"، مشيرة إلى أنها لم تكن تفضل عودته لرئاسة الوزراء. ومن الواضح حسب الكثير من المحللين أن يواجه رئيس الوزراء المحافظ معركة

□ لندن - بدأت بريطانيا الأحد مرحلة التكيف مع خارطة سياسية جديدة مدتها خمس سنوات بعد الفوز المفاجئ لرئيس الوزراء ديفيد كاميرون بالأغلبية للمرة الأولى منذ عام 1992، والذي ترك المعارضة العمالية مشتتة وعزز مواقع الانفصاليين في اسكتلندا.

وفي حين أمضى كاميرون عطلة نهاية الأسبوع يحاول تشكيل فريقه الوزاري الجديد

كاميرون أمام معركتين، الاستفتاء حول بقاء بريطانيا في فلك أوروبا وانفصال اسكتلندا



زيارة تاريخية لراؤول كاسترو إلى الفاتيكان



راؤول كاسترو يشكر البابا على وساطته مع الولايات المتحدة

وبيزارة البابا فرنسيس الثاني المرتقبة، تكون كوبا استضافت ثلاثة باباوات خلال فترة لم تتجاوز العشرين عاماً، إذ أن البابا السابق بندكتوس السادس زارها في العام 2012، حيث التقى مطولاً بفيدل كاسترو.

وسبق أن زار الرئيس الكوبي السابق فيديل كاسترو الفاتيكان في العام 1996 للقاء البابا يوحنا بولس الثاني آنذاك، ممهداً بذلك الطريق أمام زيارة البابا البولندي إلى كوبا بعد عامين.

وجاء هذا اللقاء الذي وصف بالتاريخي بين الشخصيتين بعد أن قام كاسترو بزيارة إلى روسيا حيث التقى بالرئيس الروسي وشارك في ذكرى النصر الـ70 التي تحييها موسكو بمناسبة الانتصار في الحرب العالمية الثانية على النازيين.

وقام الفاتيكان والبابا فرنسيس تحديداً بدور مهم في إعادة العلاقات الدبلوماسية بين هافانا وواشنطن والتي أعلن عنها في أواخر ديسمبر الماضي بعد حوالي 50 عاماً من القطيعة بين البلدين على جميع المستويات.

وتعتبر الوساطة بين كوبا والولايات المتحدة، حسب مراقبين، نجاحاً للدبلوماسية المتكتمة التي يعتمدها الفاتيكان إذ من شأن ذلك أن يترك أثراً كبيراً على أميركا اللاتينية بشكل عام وليس على كوبا، وغالبيتها من الكاثوليك والتي يتحدر منها للمرة الأولى البابا الحالي.

والعلاقات بين كوبا والفاتيكان التي باتت تحظى بالتقارب أكثر من أي وقت سابق جاءت أيضاً نتيجة الدور المهم الذي قامت به الكنيسة الكوبية وخصوصاً كاردينال هافانا خايمي لوكاس أورتيغا، إذ أنهما فرضا نفسيهما محاورين للنظام.

□ الفاتيكان (إيطاليا) - أعرب الرئيس الكوبي راؤول كاسترو في أول زيارة له إلى الفاتيكان عن امتنانه للبابا فرنسيس الثاني على وساطته لإعادة العلاقات بين بلاده والولايات المتحدة، وذلك خلال لقاء من النادر أن يجري فيه البابا اجتماعات رسمية الأحد.

وقال المتحدث باسم الفاتيكان فيديريكو لومباردي إن الرئيس الكوبي التقى البابا فرنسيس قرابة الساعة و"شكره على وساطته بين كوبا والولايات المتحدة"، وأوضح أن اللقاء "السوي" كان فرصة لبحث زيارة البابا إلى كوبا في سبتمبر المقبل، دون مزيد من التفاصيل.

ويعتقد البعض من المحللين أن البابا فرنسيس كرر على ما يبدو ما قاله سلفه يوحنا بولس الثاني بأن يطلب من كوبا المنفتحة حالياً على العالم بأن تعزز دورها في الاقتصاد العالمي وفي العلاقات الخارجية.

ويعد اللقاء الطويل نسبياً، ظهر الرجلان سوية لحوالي دقيقة من الوقت ليتبدلا الإبتسامات والأحاديث أمام عدسات المصورين قبل أن ينفضلا ويتوجه الرئيس الكوبي للقاء رئيس الوزراء الإيطالي ماتيو رينزي.

باختصار

◀ تجدد إطلاق النار الأحد في كومانوفو في شمال مقدونيا على الحدود مع كوسوفو حيث جرت معارك السبت بين الأمن ومسلحين مخلفة 6 قتلى على الأقل بين عناصر الشرطة.

◀ سيطلق جهاز الأمن البريطاني الداخلي حملة لتوظيف أشخاص قادرين على إقناع بعض الجهاديين الذين يراقبونهم ليصبحوا عملاء له.

◀ قالت مصادر إعلامية في الولايات المتحدة الأحد إن شرطيين قتلا في ولاية مسيسيبي بعد تعرضهما إلى إطلاق نار من قبل مسلحين مجهولين.

◀ أكد مسؤولون في أفغانستان أمس أن منطقة جاواند في مقاطعة بادجيس في شمال غرب البلاد وقعت تحت سيطرة حركة طالبان بعد فرار رجال الأمن.

◀ أرسلت روسيا الأحد قافلة إنسانية جديدة إلى منطقة دونباس بشرق أوكرانيا المضطرب، في تحد جديد لاتفاق مينسك المبرم بين كييف والانفصاليين.

◀ قال مسؤول أندونيسي أمس أن عناصر الإغاثة أنقذوا 469 شخصاً من بورما وبنغلادش كانوا في عرض البحر قبالة إقليم أتشيه شمال إندونيسيا.

◀ أعلن قائد شرطة كانتون آرغاو في شمال سويسرا الأحد عن مقتل 5 أشخاص في حادث إطلاق نار وقع مساء السبت في فورلينغن، من بينهم مطلق النار.



«لجنة الحوار حاليا في انتظار تحديد موعد للعودة لمناقشة الملاحظات والاتفاق على المسودة النهائية، رغم ورود معلومات عن اعتراض المؤتمر الوطني على المذكرة».

أوبوكر بعيرة
عضو لجنة الحوار في مجلس النواب الليبي

«يجب مساعدة الليبيين وبأسرع وقت ممكن، لأن عدم إيجاد سلطة وطنية لإعادة الأمن والاستقرار إلى ليبيا سيغري الأضرار الدولية بالتدخل في الشأن الليبي وهو الأمر الذي ترفضه الجامعة العربية».

أحمد بن حلي
نائب الأمين العام لجامعة الدول العربية

«نحن بصدد إعداد سلسلة التزامات سنتنح تفاهما أمنيا جديدا بين الولايات المتحدة ومجلس التعاون الخليجي سيقدودنا إلى مستوى أعلى من كل ما سبق».

جون كيري
وزير الخارجية الأمريكي



في العمق

الأزمة الليبية تراوح مكانها بين أمل في الحل ويأس من الاحتراب

● الأمم المتحدة مطالبة بالصرامة أكثر إزاء المحتكمين إلى لغة السلاح ● الحوار أداة لتأمين الحل لا للإطاحة بشرعية حكومة طبرق



تواصل المظاهر الميليشيائية على الأرض يعرقل الحل السياسي

من بعض الدول الإقليمية التي لا ترغب في أن تستعيد ليبيا عافيتها السياسية. وفي هذا الإطار فإن انفتاحها على كل أشكال الحوار الوطني في سبيل وضع حد للأزمة لا يعني أنها ستسقط في فخ الابتزاز السياسي الذي تمارسه ميليشيات فجر ليبيا التي ينبغي على الأمم المتحدة أن تبذل كل الجهود الضرورية لإعادتها إلى جادة الصواب، وذلك ليس يمكننا من دون تقديم كل أشكال الدعم السياسي والمادي للقوات الشرعية ممثلة في برلمان طبرق وحكومة عبدالله الثني والجيش الوطني الليبي الذي لا ينبغي وضعه، في أي حال من الأحوال، على نفس المستوى مع الميليشيات التابعة للتيارات المتطرفة المتطرفة. وهو دعم سيكتفي في رفع حظر تزويد الجيش الليبي بوسائل الدفاع عن سيادة البلاد في مواجهة الجماعات المسلحة التابعة لبعض مراكز القرار الإقليمي المعادية لليبيا التي ينبغي ردها ودفعها إلى وقف دعمها السياسي والمادي للقوى الخارجة عن شرعية الدولة الليبية.

عليه بوضوح رفض المؤتمر، من خلال أكثر من ناطق باسمه، لمسودة الاتفاق السياسي الجديدة التي تقدم بها المبعوث الأممي إلى أطراف الحوار بذريعة أن الوثيقة لم تراعى قرارا قضائيا صادرا عن المحكمة العليا يقضي بعدم شرعية انتخاب وتنصيب برلمان طبرق، كما أن المؤتمر العام يرى أن كل العمليات العسكرية التي يقوم بها الجيش بقيادة اللواء خليفة حفتر تندرج في سياق ارتكاب الجرائم ضد الشعب الليبي وليس العمل على حماية ما تسميه بعض الأطراف الشرعية، لأن تنصيبه قائدا للجيش لم يكن يستجيب لما تعتبره سلطات طرابلس مقصديات الشرعية الثورية. ولم يتأخر مؤيدو حكومة عبدالله الثني المعترف بها دوليا بالمقابل، عن الرد على مثل هذه الاتهامات الموجهة إلى الحكومة والجيش الوطني الليبي بأن من ينبغي أن توجه إليه أصابع الاتهام، والذي ينبغي على المجتمع الدولي محاربهه فعلا، وليس قولا فحسب، هم أولئك الذين تمردوا على الشرعية الليبية بدعم

الجيش الوطني الليبي لا ينبغي وضعه، في أي حال من الأحوال، على نفس المستوى مع الميليشيات التابعة للتيارات المتطرفة

تحقيقه من تقدم على هذا المستوى أو ذاك. ويبدو أن مختلف أطراف النزاع الليبي (وخاصة الشق الإخواني في طرابلس) تترك هذا الخطر المحقق تماما، ولذلك تحاول كل من جهتها العمل على تحسين ما تعتبره مكسبا ميدانيا أو سياسيا بالنسبة إليها، حتى لا تفقد مواقعها في مراحل الحوار المقبلة سواء من حيث تحديد الأفق السياسي العام لحل الأزمة أو من حيث تدقيق بنود الاتفاق حول الحكومة الواحدة الوطنية التي يعلق عليها المجتمع الدولي آمالا عريضة. وفي سياق تحقيق هذا المسعى تحاول الحكومة التي تحظى بشرعية دولية، برئاسة عبدالله الثني، تكريس شرعيتها تلك للتحرك السياسي نحو الأطراف الدولية الخارجية داعية إيها أن تمكينها من وسائل تسمح لها بفرض الأمن والاستقرار في مختلف مناطق البلاد، بموازاة الجهود التي يبذلها المجتمع الدولي في إدارة الحوار الوطني الليبي، على اعتبار أن دعم الشرعية بوجه رسائل واضحة وحازمة إلى مختلف أطراف الحوار مفادها أن للحوار سقوفا لا يمكن تجاوزها، من قبل أي طرف من الأطراف المتصارعة، وأن الهدف منه هو التوصل إلى ما يؤمن الحل السياسي الشامل وليس العمل على الإطاحة بالشرعية التي تمثلها حكومة عبدالله الثني، لأن الحوار في مثل هذه الحالة هو مجرد مضيفة للوقت بالنسبة للحريصين على العمل على تجاوز الأزمة والاحتراب كما أنه ربح لمزيد من الوقت بالنسبة من يتعلق هدفهم الأصلي بفرض نتائج التمرد العسكري في طرابلس كامر واقع على الجميع.

احترام الشرعية أساس الحل

لعل الرسالة الأساسية الموجهة إلى السلطة، غير المعترف بها، التي تشكلت في طرابلس، في هذا الصدد، مفادها أن دعوتها للمشاركة في الحوار والعمل على أن تكون جزءا لا يتجزأ من حكومة الوحدة والشراكة الوطنية التي ينبغي أن تتوج الحوار الوطني، لا تعني كون المجتمع الدولي متغاضيا عن الجوانب السلبية في تعاملها مع قضايا الشرعية الوطنية. وبالتالي، فإن أي خرق للمشاركة من جديد، على قاعدة الاحتكام إلى قوة السلاح والعنف، لا يمكن التسامح معه، وبالتالي، فإن على برلمان طرابلس المنتهية ولايته أن يفتنم الفرصة التاريخية المتاحة أمامه للخروج من دوائل التمرد الضيقة إلى ميادين الشرعية السياسية المفتوحة على المستقبل. لكن يبدو أن مفردات تلك الرسالة لم تجد أذانا صاغية في طرابلس. وهذا ما يدل

في الوقت الذي يكثف فيه مبعوث الأمم المتحدة إلى ليبيا جهوده، بمساعدة دول المنطقة، لإيجاد حل سياسي يجتمع عليه جل الفرقاء الليبيين، من شأنه أن ينهي حالة الفوضى والافتتال التي تعيشها البلاد، مازال التعتت يغلب على عقلية الأطراف المناوئة للحل (المؤتمر الوطني المنتهية شرعيته الذي يسيطر على طرابلس)، والتي ما فتئت تحتكم إلى لغة السلاح في وجه مبادرات الحوار، بغاية تحسين موقعها التفاوضي. وهو ما بات يستدعي صرامة أكثر من الفاعلين الدوليين تجاه هؤلاء الراضين لعودة الاستقرار إلى ليبيا التي أنهكتها أربع سنوات من الأزمة.

حسن السوسى

خلال فترة زمنية انتقالية لا تتجاوز السنتين، يبدو أن هناك من ليست لديه رغبة حقيقية في التوصل إلى حل سياسي للأزمة الليبية، إذا لم تات على مفاص بنود الأجندة السياسية التي يحملها ويدافع عنها بقوة السلاح. والدليل على ذلك هو رد الفعل الذي أعلن عنه المؤتمر العام، الذي تسنده قوى وميليشيات عسكرية منظمة تحت اسم "فجر ليبيا"، بخصوص المذكرة الجديدة التي قدمها المبعوث الأممي إلى أطراف الحوار الليبي، عندما أكد أنه ليس في هذه المسودة ما يستحق النظر فيها، الأمر الذي يعني أنها مرفوضة جملة وتفصيلا من قبل طرف هام في المعادلات الليبية الراهنة كونه يسيطر، إلى حد الآن على الأقل، على العاصمة طرابلس، كما يحظى بدعم بعض القوى الإقليمية التي ترعى مشروع الإسلام السياسي في نموذج الإخواني في المنطقة العربية، والتي يبدو أنها ليست في وارد التسليم بفضل مشروعها السياسي في المنطقة، لا سيما بعد الضربة القاصمة التي تلقاها في مصر بعد الإطاحة بنظام جماعة الإخوان المسلمون ممثلا في النظام الذي أقامه محمد مرسي تحت توجيه مباشر من مرشد الجماعة محمد بديع الذي يقبع رفقة العديد من القيادات الإخوانية في السجون المصرية. وتعيش ليبيا، واقعيًا، في الوقت الراهن، مفارقة سياسية وأمنية خطيرة وفريدة من نوعها، ذلك أن البحث عن تسوية سياسية بين فرقاء الأزمة الليبية لم يترافق مع أي مسعى جدي لوضع حد لأسلوب الجوء إلى السلاح، لفرض أجندات سياسية داخلية وإقليمية ودولية، بل على العكس، من ذلك، فإن مختلف المساعي الدولية والإقليمية لإيجاد حل للأزمة التي تعصف بالبلاد، وتهدد مجمل المنطقة في أمنها واستقرارها، منذ أكثر من أربع سنوات، تتزامن مع تصعيد أممي وعسكري، كما لو أن فرقاء الأزمة على سباق مع الساعة، لتحقيق مكاسب ميدانية على أرضية الاحتراب، لاستثمارها عملة للمقايضة، في مختلف الاستحقاقات المقبلة، وخاصة في كل الحلول التي يمكن التوصل إليها عن طريق المفاوضات، تحت إشراف مبعوث الأمم المتحدة.

وقد أدت جبهات الحوار بين الفرقاء الليبيين التي أجزيت، مؤخرا، في المغرب إلى بروز بوادر جدية لتجاوز الأزمة، وهو ما يفسر تصريحات المبعوث الأممي إلى ليبيا، القائلة بأن هناك اتفاقا حول ما يمثل ثمانين بالمئة من مسودة الوثيقة التي طرحتها الأمم المتحدة على أطراف النزاع نقاط الحل السياسي. لكن التقدم الذي حصل في الحوار لم يتجاوز بعد منطقة حدوث انتكاسات أمنية وعسكرية وسياسية يمكن أن تعصف بما تم

لا يرى عدد من المراقبين، أن الحوار الوطني الليبي تحت إشراف، برناردينو ليون، مبعوث الأمم المتحدة، قد عرف انتكاسة كبيرة، لكنها لا تهدد مستقبله بشكل حتمي في الزمن المنظور، كما يرى شق آخر أنه قد عاد عمليا إلى مربع الانطلاق. مما يعني أن المبعوث الأممي أضحي مطالبًا بأن يعيد النظر، بشكل جذري، في حساباته وتوقعاته وفي خطته المعلنة، حتى تنال قبول جميع الأطراف المشاركة في الحوار وتأتي أكلها على مستوى النتائج السياسية والأمنية المتوخاة منها.

فهل يعني هذا أن الحوار الليبي قد عاد اليوم إلى الوضعية التي كان عليها قبل انطلاقه، بعد أن قطعت أشواط هامة منه في سلسلة من اللقاءات التي تم عقدها في أكثر من عاصمة ومدينة دولية وإقليمية؟ وبالتالي فإن كل الجهود التي تم بذلها في الدفع بالحوار الوطني الليبي نهدبت دون جدوى لأن المراوحة في نفس المكان هي ما تم التوصل إليه؛ أم أن العبارة تحمل بعض البلبلة، نظرا لإمالات الكبيرة المعقودة على هذا الحوار، خاصة بعد أن تحدث المبعوث الأممي عن تحقيق تقدم جوهري في الحوار أدى، في فترة ما من فتراته، إلى حصول الاتفاق بين الأطراف المختلفة حول ثمانين بالمئة من بنود المسودة التي صاغتها الأمم المتحدة وتم اقتراحها على المتحاورين كإرضائية يستند إليها الحوار، وبالتالي، فإن حجم الصدمة هو نتيجة طبيعية لارتفاع السقف المأمول من نتائج حوار اعتقد البعض أنه سيشكل نهاية الأزمة الأمنية والعسكرية والسياسية التي تتخبط فيها ليبيا منذ أربع سنوات، سادت فيها الفوضى مختلف مراق الحياة أو ما تبقى منها على وجه التحديد.

مفارقة سياسية خطيرة

على الرغم من أن المبعوث الأممي أعلن للجميع أن هناك مسودة جديدة قيد التطور لتصبح أساسا وأرضية للحوار الليبي، تم فيها أخذ العنقبات التي اعترضت المسودة السابقة وأدت إلى ركنها على الرّف بعين الاعتبار، حيث تم فيها التنصيص على ما هو ممكن إنجازها

دعم الشرعية بوجه رسائل حازمة إلى أطراف الحوار مفادها أن للحوار سقوفا لا يمكن تجاوزها، من قبل أي طرف من الأطراف المتحاربة

استرضاء الخليجيين أول خيارات أوباما قبل توقيع اتفاق نووي مع إيران

القصوى بالنسبة إليه الآن هي ضمان أن تكون مرحلة ما بعد الأسد في سوريا مستقرة، من خلال إنهاء الصراع الدومي في البلاد. ولهذا السبب، فإن واشنطن مستعدة لاتخاذ نهج أبسط بكثير لتغيير النظام من ذلك الذي تنتهجه دول مجلس التعاون الخليجي وتركيا. ولا ترغب الاستخبارات الأمريكية، وخصوصا البنتاغون، بالتسرع في الإطاحة بالأسد دون معرفة ما يمكن أن يحدث لاحقا، خوفا من أن يكون ما بعد بشار أسوء من الوضع الحالي بكثير.

وتشير المخابرات الأمريكية إلى الحرب الأهلية الليبية والفوضى التي أعقبت الإطاحة بالقدافي وقتله في نوفمبر عام 2011، ويحذرون من أن سوريا دولة تقع شرق البحر المتوسط في موقع استراتيجي أهم بكثير من ذلك الذي توجد فيه ليبيا. وحتى الآن، كان البيت الأبيض متعاطفا مع هذه التحذيرات، لكن الرئيس الأمريكي بديك أيضا أن الفجوة بين الرئيس التركي أردوغان، حول تسريع الدعم للمعارضة السورية، وهو ما يستدعي منه تعديل سياساته والتحرك بسرعة حتى لا تفوته الأحداث.



أوباما مطالب بتعديل سياساته وتطمين حلفائه حتى لا تفوته الأحداث

ما وازحا في خطاب 30 أبريل الماضي لنائب الرئيس جو بايدن في معهد واشنطن للدراسات. وقد طورت كل من إدارة أوباما والمخابرات الأمريكية ملفا متجددا من إمدادات الأسلحة المتقدمة التي يحصل عليها حزب الله من إيران، ولكن لن تتم مشاركة هذه البيانات بشكل تام مع قادة دول الخليج في القمة. وسوف تكون الأزمة السورية هي التحدي الأكبر أمام الرئيس أوباما؛ ففي الوقت الذي يصر فيه على أن سياسة إدارته حول إسقاط الرئيس بشار الأسد لن تتغير، يؤكد أن الأولوية

في المنطقة، وأن واشنطن تعتبر "حزب الله"، كباقي الميليشيات الشيعية، وكلاء للإرهاب الإيراني، الذي يهدد أصدقاء الولايات المتحدة وحلفاءها.

وعلى الرغم من هذه التعهدات بالوقوف ضد إيران في المنطقة، سوف يبين الرئيس أوباما أن اتفاقا نوويا مع إيران هو أفضل النتائج المتاحة، وأن إشراك هذه الأخيرة في عملية التفاوض أفضل من الحرب. ولكن هناك نقاش داخل الإدارة حول السياسة الأمريكية ضد العدوان الإيراني والتي أصبحت دلالاته أكثر وضوحا، وقد جعلت المناقشة شيئا

عن الأناظر، سوف يتعين على الرئيس أوباما أن يطمئن القادة الخليجيين بأن كل الحقوق النووية الممنوحة لإيران سيتم منحها كذلك لهم، والتي تشمل التخصيب وأيضا "الاستخدام المزدوج" للتكنولوجيا النووية، التي تم منحها حتى الآن لإيران أثناء المحادثات، من خلال التعهد بالمساواة في المجال النووي. وسوف يؤكد الرئيس أوباما أن التنازلات الإيرانية الأخيرة تأتي مع تدخل الوكالة الدولية للطاقة النووية للقيام بعمليات تفتيش وغيرها من التدابير، والتي تضمن ألا تسير إيران بسرعة نحو إنتاج القنبلة النووية. بالإضافة إلى ذلك، سوف يحاول إقناعهم بأن الاتفاق النووي "مفيد للجميع".

كما سيشتد الرئيس الأمريكي للزماء الخليجيين على أن الاتفاق النووي مع إيران لن يكون له تأثير على المساعي المتواصلة لإدارة الأميركية لتغيير النظام في سوريا. وسوف يصرح أيضا بلغة حادة، أمام زعماء دول مجلس التعاون الخليجي، بأنه لا يوجد اتفاق أميركي إيراني حول مصير الرئيس السوري بشار الأسد. وسوف يوضح بأنه ينظر لإيران على أنها التهديد رقم واحد للمصالح الأميركية

أوباما يريد إقناع الخليجيين بأن الاتفاق مع إيران لن يؤثر على مجريات الأزمة السورية

واشنطن - يعتبر أول بند سيتضمنه جدول أعمال الرئيس الأميركي باراك أوباما، الذي سيطرحه عند لقائه بقيادة دول مجلس التعاون الخليجي في كامب ديفد خلال الشهر الحالي، ضمان تاييد الخليجيين للاتفاق النووي بين مجموعة "1+5" وإيران حول الملف النووي مهمة عسيرة يبدو أن أوباما على استعداد لدفع ثمن باهظ مقابل إنهاؤها بنجاح، وفق ورقة بحثية صادرة عن مجموعة الشرق الأوسط الاستشارية.

وفي الوقت الذي تترك فيه الإدارة الأميركية جيدا مخاوف دول مجلس التعاون الخليجي من الاتفاق الأخير المعلق حول النووي الإيراني، يتعين على الرئيس أوباما إقناع زعماء دول الخليج العربي للمحافظة على الموقف العام الداعم للمفاوضات، والذي من دونه سيكون أمام المعارضين في الكونغرس الأميركي وغيره سببا آخر لمحاولة منع التوصل إلى هذا الاتفاق، والذي من المقرر التوصل إليه في موعد نهائي يوافق الـ30 من يونيو المقبل.

وقد اعترف أحد المسؤولين في واشنطن صراحة بأن إعلان دول مجلس التعاون الخليجي لموقف معارض للاتفاق النووي الإيراني، على غرار موقف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي أعلنه في خطاب ألقاه في وقت سابق خلال جلسة مشتركة للكونغرس الأميركي في مارس الماضي، سيكون بمثابة الكارثة بالنسبة إلى أوباما. ولإبقاء مخاوف الزعماء العرب بخصوص الاتفاق النووي الإيراني بعيدة



«حزب الله، كما نقرأ ونسمع يوميا، يحشد السلاح والمسلحين لبدء معركة القلمون، ويستخدم الحدود اللبنانية دون حساب أو رقيب في جولة جديدة من التورط في الحرب السورية».

سعد الحريري
رئيس الحكومة اللبنانية السابق

«مركبة القلمون ستكون صعبة وطويلة وهي الآن محصورة بمناطق معينة تنتشر على تخوم السلسلة الشرقية للبنان، ونحن قلقون من احتمال أن يورط حزب الله لبنان بهذه المعركة».

عاصم عراجي
عضو البرلمان اللبناني

«بلدان مجلس التعاون الخليجي، وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية، وقفت إلى جانبنا وما زالت، واحتضنت أبناءنا وما زالت، ودعمت سلمنا واستقرارنا ومؤسساتنا وما زالت».

تمام سلام
رئيس الوزراء اللبناني

لبنان متفهم للإجراءات الخليجية الصارمة تجاه المتعاملين مع حزب الله

● محاصرة سبل التمويل خطوة للحد من تغول أذرع إيران ● إجراءات لا تحول دون الترحيب باللبنانيين وتشجيعهم على الاستثمار



دول الخليج وعلى رأسها السعودية لم تتأخر أبداً في تقديم الدعم المادي واللوجستي والعسكري لدولة لبنان

قرارات خليجية تعتمد التخصيص في تحديد الأشخاص المخالفين الذين يتم ترحيلهم إلى لبنان على أساس تصرفاتهم المدانة

الخليج على الاستمرار في إجراءاتها الأمنية وجملة العقوبات المتخذة ضد حزب الله، التي تستهدف الحد من نفوذ وتغول أذرع إيران في المنطقة العربية، أعلنت ترحيبها باستقبال المزيد من اللبنانيين للعمل والاستثمار في مختلف القطاعات الاقتصادية والاستفادة من التسهيلات المتاحة لهم.

استثناءات مدروسة

في سياق الدعم الذي تقدمه دول الخليج للبنان، أكد السفير السعودي في بيروت، علي عواض عسيري، أمام الهيئات الاقتصادية التي تمثل القطاع الخاص اللبناني "أنّ الفرض المتاحة لدعم اقتصاد لبنان، والمملكة بقوانينها المرنة، ونظام الاستثمار الجديد الذي تطبقه، تقدم للأشقاء اللبنانيين فرصة ذهبية"، لافتاً إلى أنّ سفارة المملكة في بيروت مستعدة لتقديم كافة التسهيلات المطلوبة لرجال الأعمال اللبنانيين لزيارة السعودية والإطلاع على فرص الاستثمار في جميع المجالات، كما أنّ الملحق التجاري في السفارة على استعداد دائم لتقديم كل ما يحتاج إليه اللبنانيون من إيضاحات حول المجالات الاستثمارية.

وإضافة إلى الفرض الاستثمارية المتاحة، هناك فرص جديدة أمام اللبنانيين العاملين في دول الخليج، مع إمكانية تحسين وضعهم المعيشي وارتفاع أجورهم، وذلك في إطار التطورات الإيجابية المرتقبة في سوق العمل على رغم من تراجع أسعار النفط.

وقد توقعت دراسة إحصائية أعدتها مؤسسة "مواهب الخليج" تحت عنوان "دول الخليج تولد فرصاً وظيفية أكثر في عام 2015"، زيادة عدد الوظائف المتوفرة ورفع مستوى الأجور، مشيرة إلى أنّ الزيادة في نسبة الأجور ستبلغ في كل من المملكة العربية السعودية والإمارات 7.1 بالمئة، وفي البحرين 7 بالمئة، أما الكويت فمن المتوقع أن تحقق نسبة تحسين في الأجور تبلغ 5 بالمئة.

وتأتي أهمية القطاعات التي تخطط لأعلى الزيادات في التوظيف كالتالي: الصحة، العقارات، التجارة، الفنادق، البناء، المصارف، البرمجة، النفط والغاز، والاتصالات والإنترنت. وقد شهدت بلدان مجلس التعاون الخليجي حركة استثمار كبيرة في مشاريع صناعية وسياحية وعقارية ونفطية وزراعية ساهمت في توفير نحو سبعة ملايين وظيفة خلال السنوات الأخيرة (الطفرة النفطية)، ذهبت ستة ملايين منها للوافدين مقابل مليون وظيفة للمواطنين الخليجيين.

وتتوقع الخطط الاستثمارية الجديدة استحداث نحو ستة ملايين وظيفة حتى العام 2020، على أن تكون حصة الخليجيين منها الثلث، أي نحو مليوني وظيفة، وذلك على أساس استمرار الحكومات بالتشدد في توفير فرص عمل للخليجيين، وتحسين استراتيجيات العمل، وتطوير مخرجات التعليم وإعادة هيكلة الأجور.

النظام المصرفي بمنأى عن الأموال "المشبوكة والغزرة"، والالتزام بتطبيق المعايير الدولية لا سيما الحفاظ على علاقة المصارف اللبنانية بالمصارف المراسلة في أنحاء العالم كافة، وخاصة مع المصارف الأمريكية، نظراً لأهميتها بالنسبة إلى الاقتصاد اللبناني وقطاعه المصرفي.

ولكن وعلى الرغم من ذلك، فإنّ جمعية المصارف تعتبر أنّ الإطار القانوني لمكافحة الإرهاب يظل غير مكتمل في لبنان، وهو يحتاج إلى تقوية وتعزيز من خلال التعديلات على القانون 318 لجهة توسيع نطاقه ليشمل معظم الجرائم المالية، وإقرار مشاريع قوانين نقل الأموال عبر الحدود، وتبادل المعلومات الضريبية، وانضمام لبنان إلى اتفاقية الأمم المتحدة لمنع تمويل الإرهاب لعام 1999، وجميعها مجمدة في أذرع مجلس النواب بضغط من نواب حزب الله، مع العلم أنّ هذه الاتفاقية قد انضمت إليها حتى الآن 171 دولة في العالم، ومن ضمنها معظم الدول العربية. وفي الوقت الذي أكدت فيه حكومات دول

هذه التطورات التي يشهدها العالم في مجال تمويل الإرهاب غير مسبوق، خصوصاً لجهة ابتكار المجموعات الإرهابية لأساليب جديدة في التمويل. ولذلك تكاثرت جهود السلطات التنظيمية والرقابية لتعزيز أنظمة مكافحة تمويل الإرهاب من خلال فرض متطلبات أكثر صرامة وفرض عقوبات على الجهات المخالفة. وفي هذا الصدد حذر نائب حاكم مصرف لبنان، محمد بعاصيري، من تداعيات مرتقبة لتلك التطورات على المصارف والمؤسسات المالية، ودعا مفوضي الرقابة العاملين لديها، أن يكونوا أكثر حذراً في مهماتهم التدقيقية، وذلك للحد من المخاطر التي يمكن أن تواجهها.

وهكذا انخرطت المصارف اللبنانية في مكافحة الإرهاب من خلال مكافحة تبيض الأموال وتمويل الإرهاب، بناء على تعليمات مصرف لبنان واللوائح الصادرة عن هيئة التحقيق الخاصة، وذلك من أجل حماية مدخرات اللبنانيين، وهي مصلحة وطنية أساسية، خصوصاً أنها تشكل معظم ما ادخره اللبنانيون المقيمون وغير المقيمين، في إبقاء

لطالما حرصت دول الخليج العربي على مساعدة لبنان في أزمتته، وبذلت كلّ الجهد لمؤازرته في ضيقه الاقتصادي في الحرب والسلام على حد سواء. علاقات متينة قائمة على التعاون أضحت التشكيك فيها ضرباً من ضروب العبث. حتى أنّ مزاعم القائلين بأنّ الإجراءات التي اتخذتها بلدان خليجية تجاه العناصر المحسوبة على حزب الله اللبناني المدعوم من إيران، إنما تستهدف لبنان، ما فتئت أن تهاوت وبان تهاوتها أمام الإصرار الخليجي على الفصل الواضح بين هياكل الدولة اللبنانية وشعبها الشقيق وبين هياكل حزب الله وأذرعه التي لا تريد الخير للمنطقة عموماً.

الرياض - أبلغت حكومات دول الخليج العربي عن طريق معلومات دبلوماسية، رئيس الحكومة اللبنانية تمام سلام حرصها الكبير على إقامة أفضل العلاقات السياسية والاقتصادية والاجتماعية مع لبنان، وتأكيداً في الوقت نفسه على التشدد في تنفيذ التدابير الأمنية للحفاظ على الاستقرار في بلدانها، وتفعيل قرارها بمكافحة مصادر تمويل "حزب الله"، وتطبيق الإجراءات التي اتخذها وزراء الداخلية لدول مجلس التعاون في اجتماعهم في العاصمة البحرينية، المنامة، في نوفمبر عام 2013، بحق المخالفين الذين ينتمون إلى الحزب أو يتعاملون معه، وذلك في ضوء تقارير يضعها جهاز أمني مشترك يضم خبراء أمنيين واقتصاديين.

وأوضحت المعلومات التي اقتنع الرئيس سلام بصحتها وسلامة تطبيقها، بأنها تعتمد "التخصيص" في تحديد الأشخاص المخالفين والذين يتم ترحيلهم إلى لبنان على أساس سلوكياتهم وتصرفاتهم "المدانة"، وليس على أساس مذهبي أو طائفي، ومن غير تعميم أو عشوائية أو ترحيل جماعي.

وتستند كل قرارات الترحيل التي تمّ تنفيذها بحق عدد من اللبنانيين إلى حدّ الآن، إلى ملفات أمنية وقرارات قانونية، مع التأكيد على حرص دول الخليج على ألا يتضرر مقيم لا علاقة له بـ"حزب الله" أو القوى المساندة له، علماً أنّ مهمة الجهاز الأمني المشترك لمكافحة تمويل حزب الله، تكمن بشكل أساسي من تخفيف مصادر الحزب المالية الخليجية، من خلال تبادل المعلومات الأمنية بين الدول الأعضاء من جهة، ومنع الانتربول الدولي من جهة أخرى، وبالتالي الإسراع في تعقب

خطوة في سياق مكافحة الإرهاب

تلتقي الإجراءات الخليجية مع طلب الإدارة الأميركية من لبنان التشدد في تطبيق العقوبات ضد حزب الله واستيعاده من النظام المالي الدولي، ومحاصرة سبل تمويله، فضلاً عن بروز تنظيم "داعش"، والذي اضطرّ اللبنانيون بعد ظهوره إلى المشاركة في مشروع "مجموعة اجمونت لودحات الإخبار المالي عن تنظيم داعش". وتعتبر

تورط حزب الله في القلمون السوري يهدد الداخل اللبناني



حزب الله يعول على معركة القلمون ليفطي على هزيمته في سوريا

سيستمر لأن المعارضة السورية تريد أن تقدّم نموذجاً مختلفاً عن داعش الذي أضر بالثورة وكان بمثابة تجربة دفاعية عن النظام أعطته نوعاً من الشرعية"، مردفاً أنّ "القوى الإقليمية الداعمة للمعارضة حالياً، تريد إظهار نموذج مختلف عن داعش، يكون منضبطاً من أجل شرعية أي تدخل مستقبلي".

واندلعت في أغسطس من العام 2014 معارك ضارية بين الجيش اللبناني ومجموعتي داعش والنصرة في محيط بلدة عرسال اللبنانية الحدودية، أدت إلى مقتل العشرات بالإضافة إلى خطف أكثر من 40 جندياً لبنانياً، ما زالت الحكومة اللبنانية تفاوض على إطلاق الباقين منهم. وما تزال "النصرة" تحتفظ بـ17 عسكرياً لبنانياً من الشيعة والدروز والمسحيين كاسرى، وداعش يحتفظ بـ7 عسكريين سوريين من الشيعة والسنة والدروز.

وقال الأمين نتيجة لذلك فإنّه "بالمعنى الاستراتيجي بالنسبة لخيار الذهاب إلى سوريا، فإنّ حزب الله انهزم هناك".

العميد الركن المتقاعد والخبير الاستراتيجي هشام جابر، رئيس مركز الشرق الأوسط للدراسات، قال بدوره، إنّ ما يشهده حالياً هو ما نسمّيه في العلوم العسكرية بـ"استطلاع بالنار" أي معارك كر وفر.

وأضاف أنّ "معركة القلمون لم تبدأ بعد ولا نعرف متى تبدأ"، متوقفاً أنّ "يشترك الجيش اللبناني إذا تطورت الأمور لأن الهجوم خير وسيلة للدفاع".

بدوره، قال المحلل السياسي، نبيل بو منصف، إنّ "لا خطر حتمياً مما يجري من معارك في القلمون، ولا أتوقع أنّ نصل إلى ذلك قريباً". وتصف بو منصف أنّه "حسب تقديرات الأجهزة الأمنية اللبنانية فليس من خطر محقق نتيجة معارك القلمون، فالخطر بعيد وليس داهماً".

ولفت إلى أنّ "التقديرات التي تؤكدوا الوقائع الميدانية تدل على أنّ المعركة بليئة جداً بسبب طبيعة التضاريس".

وقال إنّّه "نتيجة لذلك فإن مسألة تمدد المعارك غير واضحة وهي تعتمد على ما يحققه حزب الله في المعركة التي يبدو أنّه لا يريد الإعلان عن بدئها قبل تحقيق مكسب عسكري كبير"، مضيفاً أنّ هناك خيارات أخرى لما يمكن أن تؤوّل إليه الأمور مثل "احتمال أن تتحول إلى حرب استنزاف مع عدم الاستهانة بقدرة المقاتلين (السوريين) على تحريك جيئات أخرى مثل البقاع الغربي (الحدودي مع سوريا جنوب شرق لبنان) للضغط على حزب الله".

وأوضح بو منصف أنّه مقابل استبعاد أي خطر عن الحدود الشرقية وتمدد للمعارك إلى لبنان، "هناك إجراءات بدأتها القوى الأمنية في الداخل اللبناني لتكثيف الأمن، خصوصاً في الضاحية الجنوبية لبيروت (مقل حزب الله) لتحصين الجبهة الداخلية ضد أي تداعيات أمنية لمعارك القلمون كما حصل سابقاً"، في إشارة إلى التفجيرات التي استهدفت الضاحية السنة الماضية مع احتدام المعارك بين الحزب والمعارضة السورية في القصر بعمس والقلمون السوريتين.

علي عواض عسيري:

الفرص متاحة لدعم اقتصاد لبنان ونحن نقدم للبنانيين فرصة ذهبية



بيروت - اعتبر محللون لبنانيون أنّ تجاوز مقاتلي المعارضة السورية الحدود اللبنانية "خط أحمق" إقليمي، مشيرين إلى أنّ التقديرات الأمنية تؤكد أنّه "لا خطر داهماً" من تمدد معارك القلمون (جنوب غرب سوريا) بين هذه المجموعات و"حزب الله" إلى لبنان.

وشنت جبهة النصرة قبل أيام "هجوماً استباقياً" على مواقع لـ"حزب الله" في منطقة القلمون، حيث يقاتل الحزب دعماً لجيش النظام السوري وبدعم من مجموعات الشبيحة المسماة "قوات الدفاع الوطني"، وذلك رداً على تحضيرات الحزب لما يقول إنها "معركة القلمون" للسيطرة الكاملة على المنطقة.

ومنذ أيام تدور اشتباكات ويتبادل الطرفان السيطرة في معارك كرّ وفر، شهدت سقوط قتلى بين الجانبين، أبرزها قيادي ميداني بالحزب.

ورفض أمين عام الحزب حسن نصرالله، في خطابه الأخير، الثلاثاء الماضي، الإعلان رسمياً عن بدء معركة القلمون.

وقال المحلل السياسي علي الأمين، إنّهُ "لا تغيير بالمعنى الميداني والعسكري، فالمعارضة السورية تقاتل هذه المرة ضمن تفاهم إقليمي وبالتالي تقاتل ضمن خطوط حمر لن تتجاوزها ومنها عدم تجاوز الحدود اللبنانية أو دخول القرى العلوية في سوريا". وأضاف الأمين قائلاً "لا أرى أي تداعيات نوعية في المرحلة الأولى على الأقل، وأعني قبل سقوط بشار الأسد"، مشيراً إلى أنّ التقدم الذي أحرزته المعارضة داخل سوريا يعود إلى أنّ هناك غرفة عمليات مشتركة تدير الأمور بشكل منضبط واستراتيجي هدفه إسقاط الأسد لا هدم الدولة السورية".

ولم يستبعد المحلل السياسي استمرار معارك القلمون لفترة لاحقة، لافتاً إلى أنّها "لن تمتد إلى لبنان خاصة مع انسحاب داعش من القلمون، ولأنّ القوى التي تقاتل حالياً باتت أكثر انضباطاً من السابق"، على حدّ قوله، ولفّت إلى أنّ "هذا الوضع المنضبط



«الواضح أن حزب الله يضع نفسه منذ مدة طويلة خارج الدولة اللبنانية، وأمينه العام حسن نصر الله في خطابه الأخير تحدث عن الدولة وكأنها جسم غريب ينتمي إلى شيء آخر».

عاطف مجدلاني
النائب عن تيار المستقبل اللبناني

«حركات الإسلام السياسي انتقلت من التمهيش إلى الفعل، ليس لنشر منطلقاتها فحسب، بل أيضا لتمارس الاستنفار لأدواتها الأيديولوجية المنغلقة لمواجهة الفكر التنويري».

غازي الصوراني
كاتب وباحث فلسطيني

«كتب قصير منذ أكثر من 10 سنوات أنه طالما أن الشعب العربي بين خيارين فقط، هما خيار الدكتاتورية العربية والإسلام السياسي فلا خروج من الشقاء العربي».

أمين مهنا
المدير التنفيذي لمؤسسة سمير قصير

بيروت ما زالت استثناء



لما هناك مدن تبقى على الخريطة، لكنّها تفقد دورها وموقعها الحضاري. لا تزال بيروت استثناء. بيروت صمدت وما زالت، إلى إشعار آخر، تدافع عن دورها وموقعها في ظروف في غاية التعقيد. في أساس هذه الظروف المشروع التوسعي الإيراني في المنطقة الذي يبني على مخلفات المشروع الذي حاول تنفيذه النظام السوري، هذا النظام الذي أخرج دم رفيق الحريري من العاصمة، ومن كل لبنان.

هناك معجزة اسمها بيروت. معجزة أن تبقى المدينة واقفة. فليس أصعب على اللبناني من تصور عاصمة بلده تتعرض لغزوة ذات طابع مذهبي بهدف إخضاعها. لا يمكن للبناني أن ينسى ما حدث في السابع من مايو من العام 2008، عندما اجتاحت ميليشيا "حزب الله" بيروت لتقتل على الهوية المذهبية، وذلك بهدف واحد وحيد هو تكريس العاصمة اللبنانية مدينة محتلة. كان الهدف واضحا كل الوضوح، خصوصا أنّه ترافق مع غزوة أخرى للجبل الدرزي بهدف إخضاع وليد جنبلاط وجعله يندم على "الأيام الجميلة" التي كان يقول فيها رايه الحقيقي في بشار الأسد.

في سياق تسلسل الأحداث التي مهّدت لاغتيال الرئيس رفيق الحريري ورفاقه، جاءت غزوة بيروت محطة هباتٍ لمرحلة لاحقة استطاع فيها "حزب الله" تشكيل حكومته برئاسة شخصية سنية، هي نائب طرابلس نجيب ميقاتي. كانت تلك الحكومة الأسوأ في تاريخ لبنان، خصوصا أنها مهّدت لعزله عن محيطه العربي، وصولا إلى ما بلغناه اليوم.

بعد سبع سنوات على غزوة بيروت، نرى أن بيروت ما زالت تقاوم، على الرغم من كل ما تتعرض له يوميا من محاولات تصبّ في خطة مدروسة تستهدف نشر البؤس فيها. الهدف تحويل بيروت إلى مدينة منسية تشتاق إلى أيام العز والرفاه والدور المتميز على صعيد المنطقة كلها. لذلك، لا يمكن عزل المدينة عن كل التحولات التي مرّت فيها منذ العام 1975 من القرن الماضي، وصولا إلى إعادة إعمارها بفضل رفيق الحريري الذي كان وراء إعادة الحياة إلى وسط المدينة، تمهيدا لإعادة الحياة إلى كل لبنان. دفع رفيق الحريري ثمنا غالبا بسبب دفاعه عن بيروت وإيمانه بها. دفع حياته من أجل بيروت التي أراد النظام السوري وبعده الإيراني تحويلها إلى مزبلة. تبقى بيروت مدينة المقاومة. قاومت النظام السوري في منتصف سبعينات القرن الماضي. ليس صدفة تكليف المسلحين الفلسطينيين، ومن كانوا يلونون بهم، بتدمير فنادق بيروت الواحد تلو الآخر بطريقة منهجية. من يتذكر كيف كانت "الجبهة الشعبية - القيادة العامة" التابعة للأجهزة السورية تتفاخر بتفجير الفنادق المطلة على البحر؟

لم تكن صدفة سرقة مصارف بيروت. ثمة تنظيم فلسطيني، أكثر من معروف، لا يزال يعتاش إلى الآن من سرقة المصرف البريطاني.

ليس صدفة نشر النظام السوري جيش التحرير الفلسطيني الذي كان أداة تابعة له على خطوط التماس بين المسيحيين والمسلمين في وسط بيروت. كانت بيروت دائما هدفا للنظام السوري. المؤسف أن الفلسطينيين لعبوا في مرحلة معينة الدور المطلوب منهم في تدمير المدينة خدمة لمارب نظام لا يعرف شيئا غير التدمير. لم تكن غزوة السابع من مايو 2008، التي سماها الأمين العام لـ "حزب الله" بـ "اليوم المجيد"، سوى فصل من فصول الحرب على بيروت. سبق الغزوة الاعتصام الطويل للحزب والأدوات المسيحية التابعة له وسط المدينة لتعطيل الحياة فيها وتهجير الشباب اللبناني، خصوصا الشباب المسيحي. هناك عشرات، بل مئات المؤسسات التي أغلقت أبوابها وصرفت العاملين فيها بسبب الاعتصام الذي استمرّ ما يزيد على سنة، والذي تبين في نهاية المطاف أنّه كان ملحقا بالحرب الإسرائيلية على لبنان وعلى بنيتها التحتية. تلك الحرب العاتبة "حزب الله" والذين يقفون خلفه، عن سابق تصور وتصميم، صيف العام 2006. كل ما فعله

"حزب الله"، عن طريق الاعتصام في وسط بيروت، كان استكمال الحرب الإسرائيلية. ربما أراد الانتقام من اللبنانيين لصمودهم خلف الدولة في حرب الصيف التي انتهت بصدور القرار الرقم 1701 عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

ما نشهده اليوم فصل آخر من المسلسل الطويل الذي يستهدف إخضاع بيروت التي قاومت الإسرائيلي في العام 1982. أن يمنع العرب من المجيء إلى لبنان والاستثمار فيه جزء من المؤامرة على بيروت وعلى لبنان المطلوب أن يكون مجرد "ساحة" إيرانية لا أكثر. أن يشن "حزب الله"، بلسان أمينه العام، حملة لا سابق لها على المملكة العربية السعودية حلقة في المسلسل الذي يستهدف بيروت وأهل بيروت.

الأخطر من ذلك كله، أن الهجمة على بيروت هجمة على لبنان الذي يعاني حاليا من فراغ رئاسي سيبلغ عمره بعد أيام سنة كاملة. ترك الرئيس ميشال سليمان قصر بعيدا يوم انتهاء ولايته في الخامس والعشرين من مايو 2014. هناك الآن تركيز على استمرار هذا الفراغ من جهة، وعلى كل ما من شأنه الإساءة إلى بيروت من جهة أخرى. بكلام أوضح، تبدو غزوة بيروت مستمرة، تماما كما المقاومة مستمرة. غزوة بيروت كانت قبل سبع سنوات. المقاومة

مستمرة منذ ما يزيد على سبع سنوات. هناك لبنانيون وعرب ينتمون إلى مدرسة رفيق الحريري. هؤلاء يؤمنون ببيروت لأنها المدينة الوحيدة التي بقي لها معنى على الجانب الجنوبي من البحر المتوسط. من لديه أدنى شك في ذلك، يستطيع قراءة الكتاب القمّ لفيليب مانسيل وعنوانه "ليفانت". يروي الكتاب قصة ثلاث مدن على المتوسط هي سميرنا (إزمير) والإسكندرية وبيروت.

وحدما بيروت ما زالت صامدة ومحافظة على وضعها الخاص بين المدن الثلاث، على الرغم من كل ما تعرّضت، وما زالت تتعرض له. مرّة أخرى، تحية لبيروت، وصمود بيروت، ومقاومة بيروت.

مرّة أخرى، لا بدّ من الاعتراف بأن بيروت ما زالت قادرة على مقاومة الهجمة الإيرانية التي تستهدف "توسيع الهلال الشيعي" باعتراف قائد "الحرس الثوري" اللواء محمد علي جعفري الذي وجد أخيرا ما يبرّر به التدخلات الإيرانية في المنطقة العربية.. وصولا إلى اليمن.

بيروت ما زالت قادرة على المقاومة لأنّ أهلها أحرار أولا، ولأنهم متمسكون بثقافة الحياة ثانيا وأخيرا.

* إعلامي لبناني

العلمانية والأخلاق

وبلا شك فإنّ الفضاءات التي تقتربها المنظمات المطرقة تظل ثمرة قراءة متخلّفة للدين. إذ أن المستوى الأخلاقي للعقل ينعكس مباشرة على فهمنا للدين. وهنا مربط الفرس في سؤال الإصلاح الديني.

مثال توضيحي، لم يكن المستوى الأخلاقي للفقهاء القدماء يسعفهم لكي يستنبطوا من الآية (لئن بسطت إلى يدك لتقتلني ما أنا بباسط يدي إليك لأقتلك) أي حكم شرعي، رغم أنّهم استنبطوا من آيات السيف مئات الأحكام. وفي المقابل فنحن اليوم بسبب تطور موقفنا الأخلاقي من مسائل العنف والنار والانتقام، أصبحنا ندرك أهمية تلك الآية. مثال آخر، مارس الرسول (ص) الزواج الأحادي مع خديجة، والتي لم يتزوج عليها طيلة حياتها، وبقي على تلك الحال عامين بعد وفاتها. وهذا المعطى لم يلفت إليه موروثنا الفقهي ولم يستنبط منه أي حكم بقدر ما ركز انتباهه على مرحلة التعدّد، حيث اختلطت الوقائع باستيهامات الرواة. وإن كنا اليوم نلتفت إلى ما لم يلفت إليه موروثنا الفقهي، فالسبب يعود إلى أن عقلانا الأخلاقي، رغم انغلاقه، تجرّع قطرات من الحداثة.

إنّ، يجب أن يتطور عقلانا الأخلاقي أولا. ولا يتم هذا إلا من خلال الاستعمال المتواصل للعقل في كل المسائل والنوازل. فالعقل مثل سائر الأعضاء إذا لم يعمل سيموت. علينا أن نستعمل عقولنا باستقلال عن أي وصاية، أكانت وصاية باسم الدين أم غيره، علينا أن نستعملها بنحو حر ومستمر، وبذلك فقط بذلك تطور عقولنا أولا. ثم لنستعمل عقولنا في فهم الدين، وبذلك فقط بذلك تطور فهمنا للدين. وهكذا نخرج من الحلقة المفرغة.

* كاتب مغربي

آخر للأخلاق، وأن هذا المصدر ليس سوى عقل الإنسان. وهذه الفرضية هي منطلق عصر التنوير الأوروبي. تعلّمنا فلسفات العلوم اليوم بأنّ الفرضية تكون أكثر ملاءمة حين تفسر لنا أكبر قدر ممكن من الظواهر، والحال أنّ الفرضية التي تقول إنّ العقل هو مصدر معايير الحكم الأخلاقي، تفسر لنا ظاهرتين هامتين:

أولا، تتطور معايير الحكم الأخلاقي مع تطور التاريخ البشري. مثلا، فقد كان الناس في العصور الغابرة، وتقريبا في كل المجتمعات، أكثر تقبلا لتزويج الصغيرات وانخراط الأطفال في الحروب، كانوا أكثر تساهلا مع سبي النساء في الحروب باعتبارهنّ جزءا من الممتلكات، إلخ، والأمير يختلف اليوم بفعل تطور العقل الأخلاقي. هذا التطور قد شمل في الأخير كافة المجتمعات الإنسانية وإن بدرجات متفاوتة.

ثانيا، ينتج تطور المعايير الأخلاقية باستمرار من الإطار المحلي (الطائفة، العشيرة، العرق، المذهب) إلى رحاب الكونية، إنها صيرورة لم تكتمل بعد وقد لا تكتمل قريبا، لكنها صيرورة متواصلة، وتتجلّى في العديد من المكتسبات الهامة، ضمنها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، متبوعا بكل الاتفاقيات والمواثيق التفصيلية، وصولا إلى الجيل الأخير من حقوق الإنسان، فضلا عن سيرورة عوامة معايير العدالة. والآن، أمامنا سؤال حاسم، من أجل تطوير العقل الأخلاقي المعطل هل يمكننا التحويل على "إحياء" الدين كما يرد البعض؟

إذا صدقنا الدعوى وعُدنا إلى قراءة الدين لأجل تطوير عقلانا الأخلاقي، فهذا يعني أننا سنقرأ الدين بعقل متخلف، وستكون النتيجة فهما متخلفا للدين. وهنا تكمن الحلقة المفرغة لأنصار "الصحة الدينية" والتي يتعذر الخروج منها بدون تغيير المنطلقات.

للحكم الأخلاقي. والحال أنّ معاييرنا الأخلاقية بالية ومتقادمة، بحيث أنها لا تزال متعلقة بمفاهيم الطاعة والجماعة وسترة العورة وما إلى ذلك، وهي مفاهيم لا تسعفنا في استيعاب أخلاقيات التقدم العلمي والتواصل التقني والتضامن الإنساني والسلوك المدني.

أمامنا سؤال واضح، كيف تُبنى معايير الحكم الأخلاقي؟ للإجابة، هناك تصوران: أولا، التصور الطبيعي الذي يعتبر بأنّ معايير الحكم الأخلاقي موجودة داخل عقل كل إنسان، شريطة أن يستعمل المرء عقله بكل حرية وتلقائية وأريحية وباقل ما يمكن من الانفعالات. هذا التصور يقول به العلمانيون، لكنّ قال به أيضا الكثير من القدماء (النظام، العلاف، القاضي عبد الجبار، الجاحظ..). وهو تصور يؤيده البعض من وجهة نظر دينية تنطلق من سلامة الفطرة الإنسانية، ومن أنّ العقل مناط التكليف.

ثانيا، التصور الغيبي، وهو تصور يعتبر بأنّ معايير الحكم الأخلاقي تتجاوز العقل البشري، ومصدرها بالتالي خارج عقل الإنسان، بمعنى الوحي، ما يعني بكل بساطة، أنّ لولا الوحي الإلهي لكان معظم الناس يقتل ويعتبر القتل عاديا، يسرق ويعتبر السرقة عادية، يقترب زنا المحارم ويعتبر ذلك عاديا.

هذا التصور يأخذ به معظم الفقهاء، ويخترق موروثنا الفقهي، وهو الذي رسم رؤيتنا للأمر، لكننا إذا لم نقصر النظر على الفقه، وإذا وسعنا الدائرة لتشمل علم الكلام والفلسفة والتصوف ستبدو نسبة كبيرة من المسلمين لا تؤمن بهذا الطرح الذي يناقض صريح الحديث "إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق". والمستفاد من هذا حديث أن الوحي ليس مصدرا للأخلاق لكنه متمم لها، وما يعني، بالواضح، أن هناك مصدرا

لما هناك اعتقاد رائج في بعض الأوساط يعتبر العلمانية أسلوب حياة لا أخلاقي، وهناك من يذهب به الظنّ إلى أنّ الأخلاق تنعكس درجة التدين لدى الأفراد والمجتمع، من يصدق هذا؟

عموما فإنّ ربط العلمانية باللا أخلاق مجرد شائعة أساعت للفكر والثقافة والفن، وشوهت سمعة مفكرين ومبدعين أغنوا الخزانة العربية بمئات المؤلفات والترجمات والمراجعات النقدية، بكل ما يتطلبه ذلك من حياة يغلب عليها الزهد، وتندر فيها أحيانا أسبغ وسائل التسلية والترفيه، هذا في الوقت الذي غابت فيه أي تعبئة أخلاقية ضدّ التعصّب الديني الذي تغوّل في الأخير على حساب الجميع.

حسبنا أن نوضح الواضح، العلمانية ليست فقط تتناسب مع الأخلاق، لكنّها الشرط التأسيسي للأخلاق، وهي ليست ضد أي أحد، بل هي مشروع حياة من أجل الجمع. وكل ما في الأمر أنّ العلمانية خسرت حرب الشائعات التي لا تحسن خوضها، ما يجسب لها، لكنها لم تحصن نفسها من آثار تلك الحرب القذرة بما يكفي من قدرات تواصلية مع عمّامة الناس، وهذا ما يجسب عليها.

ولنبدا بتجربة بسيطة، إذا أنت سألت أي إنسان مسلم عن موقفه الأخلاقي من المجتمعات الغربية اليوم، ستلاحظ في إجابته -أو إجاباته- نوعا من الازدواجية: بقدر ما يمثل الغرب ذروة الأخلاق الحميدة لجهة المسؤولية والالتزام والصدق والشفافية إلخ، فإنه يمثل في المقابل حضيض الانحطاط الأخلاقي لجهة العري والرقص والإباحية إلخ. هذا يعني أنّ الأمر يتعلق بحكم أخلاقي متناقض حول نفس الظاهرة. فهل ثمة مشكلة في منهج الرؤية؟ بلى، تكمن المشكلة في غياب معايير واضحة

خير الله خير الله



بيروت ما زالت قادرة على مقاومة الهجمة الإيرانية التي تستهدف «توسيع الهلال الشيعي» باعتراف قائد «الحرس الثوري» الذي وجد ما يبرر به التدخلات الإيرانية في المنطقة العربية

سعيد ناشيد



لم يكن مستوى الفقهاء القدماء يسعفهم لكي يستنبطوا من الآية «لئن بسطت إلي يدك لتقتلني ما أنا بباسط يدي إليك لأقتلك» أي حكم شرعي، رغم أنّهم استنبطوا من آيات السيف مئات الأحكام



محمد أبو الفضل



”

المشهد الراهن في عدد من القضايا الساخنة في المنطقة،

يشي بأن مصر منخرطة في غالبيتها بدرجات مختلفة، وحذرنا دفعها إلى وضع حدود واضحة بين ما هو إستراتيجي، وما هو تكتيكي

“

لماذا تضطر دولة، أي دولة، إلى اللجوء إلى فقه المواثيق السياسية، إذا جاز التعبير؟ ولماذا لا تجرؤ على اتخاذ مواقف حاسمة في بعض القضايا السياسية؟ ولماذا تفضل عدم الدخول في صدامات مباشرة في لحظة معينة؟ وهل هذه السياسة تؤدي إلى النجاح وتحقيق الأهداف النهائية؟ وإلى أي مدى تصمد توجهات من هذا النوع، وتتحول إلى منهج أو أسلوب حياة سياسية؟

هذه أسئلة جوهرية، دارت في أذهان مراقبين تابعوا الحالة المصرية خلال الفترة الماضية، بصورة بدت لهم أن الرئيس عبدالفتاح السيسي يسير على حبال رفيعة، يضبط حركة سياساته بطريقة دقيقة، حتى لا تختل التوازنات التي أقام عليها حساباته، ويحقق جملة من المكاسب دون أن يتكبد خسائر، وقد ظهرت تجليات هذه المسألة على المستوى الداخلي والخارجي، وكأنه يمسك بشعرة معاوية الشهيرة، إذا شهدا خصومه أركانها والعكس صحيح.

مع أن السيسي يتعرض منذ فترة لحملة ضارية من بعض وسائل الإعلام في مصر، لكنه لم يلجأ إلى اتخاذ إجراءات استثنائية أو ضغط معنوية يستطيع بموجبه، أن يوقف الهجوم والتشكيك الذي طال توجهاته السياسية والأمنية، ووصل إلى إثارة الغبار حول مشروعاته الاقتصادية، ونال من سياساته في مجال العدالة الاجتماعية، ووصل صبره إلى حد عدم الاقتراب ممن عمدوا تخريب نجاحاته على صعيد السياسة الخارجية، وتحمل جميع الانتقادات من المؤيدين والمعارضين، والتي انحرفت أحيانا عن صوابها وبدت مخالفة للقانون.

«المساعدات الدولية التي قدمت للاجئين في العراق غير كافية مقابل زيادة عدد اللاجئين وتداعيات الإرهاب. لذلك لا يمكننا القيام بالدفاعات اللازمة لمواجهة التهديدات الإرهابية».

نجيرفان بارازاني
رئيس حكومة إقليم شمال العراق

«مصر شهدت تغييرا في علاقاتها مع الدول العربية والأوروبية منذ تولي السيسي رئاسة الجمهورية، ووضعت على عاتقها هموم الدول العربية واستعادة كرامة شعوبها العربية من جديد».

سيد عيد
القيادي بحزب الوفد المصري

السير على أشواك سياسية

حصل خلال الأيام الماضية الوقوف عندهما، يكشفان بجلاء عن الوجه الحقيقي لسياسة التوازنات الحرجة والسير فوق الأشواك. يقوم بها الرئيس السيسي للمغرب في نهاية الشهر الماضي، وهو في طريقه إلى أسبانيا، على غرار زيارته للجزائر وهو في طريقه لحضور القمة الأفريقية بغينيا الاستوائية، إشارة إلى المساواة بين البلدين اللدودين، ولأسباب بروتوكولية تاجلت زيارة المغرب، وقررت القاهرة الإعداد لجولة يقوم فيها السيسي بزيارة دول الشمال الأفريقي، تونس والجزائر والمغرب، ربما تشمل موريتانيا، انساقا مع سياسته أن توطيد العلاقات مع طرف لن يكون على حساب طرف آخر. الثاني، يخض العلاقة مع إثيوبيا، التي تديرها القاهرة بحذر لتقليل الخسائر الناجمة عن سد النهضة، ومحاولة إيجاد فرص لمكاسب في مجالات متنوعة، فقد بدا التقارب بين القاهرة وأديس أبابا يحمل مضامين سياسية ضد أريتريا، الخصم العنيد لإثيوبيا، والتي تحتفظ بشبكة جيدة من العلاقات مع القاهرة، من هنا أرسلت مصر وزير خارجيتها الأسبوع الماضي لأسمره، وهو ما خشيت القاهرة أن تفهمه أديس أبابا على أنه ازدواج أو ارتباك في التوجهات المصرية، لذلك اختارت اليوم نفسه للإعلان عن تحرير المخابرات المصرية لـ 27 إيثيوبيا من ليبيا، لامتناص غضبها المتوقع من زيارة أريتريا. البانوراما السياسية السابقة، تعيدني إلى ما طرحته من أسئلة شائكة في بداية المقال، والتي يمكن تلخيص الإجابة عنها في ثلاث نقاط رئيسية.



«مشكلة تنظيم داعش في سوريا لن تلقى حلا طالما بشرار الأسد في السلطة، الرئيس أوباما على قناعة بأنه لا يمكن معالجة مشكلة داعش طالما أن مشكلة الأسد لم تلق حلا».

سامنفا باور
السفيرة الأميركية لدى الأمم المتحدة

الأولى، هناك علم يمكن أن يوصف بـ«فقه المواثيق» تضطر إليه دول لديها حزمة من الإزمات، تضطرها إلى نسج علاقات عرضية، مع دول أو جماعات متناحرة، وفي أوقات الضباب السياسي تظهر أهمية هذا الفقه. الثانية، أن المواقف الحدية والحاسمة وسط الغموض الذي يخيم على مصر الإزمات، قد تكون باهظة، بما لا تستطيع مصر، أن تتحمل تبعاتها، وهنا يفضل اللجوء إلى المرونة، حتى لو بدت كأنها ليونة سياسية، لأن الصدام في خضم التطورات المتتسبة وعدم تماسك الجبهة الداخلية، ووجود متربصين ومناصرين، يمكن أن يفتح المجال لغزرات تؤدي إلى انهيار الدولة. الثالثة، سياسة المشي على الحبال، مع أنها تعبر عن حكمة لدى المتمسكين بها، وتختلف عن سياسة حافة الهاوية، لكن من الصعوبة أن تكون منهاجا مستمرا، لأن عملية الضبط لا تتحكم فيها الدولة التي تتبناها في جميع خطوطها (مصر مثلا)، ومن الممكن أن يحدث الانقلابات في أي لحظة، وتؤدي إلى خسائر غير متوقعة وتصيب الأهداف المرجوة في مقتل. الأهم أنها تكون مقبولة ومفهومة في أوقات معينة، لكن تحولها إلى سياسة دائمة يفقد الدولة المصرية حيويتها وقيادتها، ففي الجبهة الداخلية الصمت عليها طويلا، سوف يفهم على أنه خمول ورخاوة غير مطلوبة، يمكن أن تدفع البعض إلى الابتزاز، لذلك من الضروري أن يكون الحرف على السير وسط الأشواك مرتبها بظروف محددة، دون أن يتحول إلى مبدأ للسياسة المصرية.

* كاتب مصري

لا حلول لأزمات العراق مع الطائفية السياسية

الأخرى وأخرها احتلال داعش لأرض العراق، ومنعت الفرص أمام دعاة الاعتدال من داخل الطائفتين الشيعية والسنية، في حين فاضت أروقة العملية السياسية بشحنات التفكك والتطرف لا تجمع أجهزتها سوى المنافع الذاتية، وهذا مما سهل على مافيات الفساد التسلسل خلف يافطات حزبية طائفية ثم أصبحت امبراطورية الفساد قوة مهيمنة، والأكثر مهانة دخولها مؤسسة الجيش الناشئة، والتي كان يعول عليها للدفاع عن الوطن، لكنها اكتشفت وظهر عجزها أمام عصابات داعش التي تدفقت بسهولة على الموصل وصلاح الدين والأنبار وديالى في يونيو 2014، كما تجاوزت القوى الطائفية مديات خطيرة بإثارة الصراعات حول مفردات الدفاع عن الوطن وأساليب المعارك وطرق التعبئة، والعمل على تهيش دور القوات المسلحة باعتبارها الأداة الشرعية الوطنية الأولى، لكي يستعان بالمليشيات القائدة للحشد الشيعي المحاطة أطرها التنظيمية حاليا بكل الرعاية من قبل حكومة العبادي في خطوة يقال إنها ستكون ذات أهمية في التحكم والسيطرة السياسية في العراق خلال الأيام المقبلة. في حين يدور كلام كثير حول تقلبات المواقف السياسية من مسألة «تسليح العشائر» وقانون «الحرس الوطني» من منطلقات طائفية، خصوصا بعد زيارة العبادي لواشنطن، وصدر قانون الكونغرس لدعم السنة والأكراد ككيانين مستقلين.

بالمساح للشيعية السياسية بالسيطرة على الحكم في إيران على حساب القوى الثورية التي شاركت في الثورة ضد شاه إيران. كان الغرض لسم النزاع حول القيادة المطلقة للسلطة لصالح الأحزاب الشيعية، وترك الفتات لسياسيي الإسلام السني يمثلهم حزب واحد، إلى جانب أفراد شكلوا كتلا برلمانية وتحولوا إلى سياسيي الصدفة، وتم استبعاد من يمثلون إرثا وطنيا وسياسيا، في حين لاقى أبناء العرب السنة ما لاقوه خلال الإثني عشر عاما الماضية من الاضطهاد. أولى مهام أي سلطة طائفية في العالم هي تحطيم الدولة الحديثة وتقسيم المجتمع وإلغاء الآخر وافتعال الأزمات وحتى الحروب المحلية، وتسهيل مهمات الفساد السياسي والمالي ودمجه بالإرهاب، ومنع أي محاولة لبناء دولة المواطنة المدنية، وهذا ما حصل في العراق. وهناك سلسلة من الأزمات منذ عام 2003 حتى اليوم، حيث تم تنفيذ مفردات المنهج الطائفي في علاقة المواطن بمؤسسات الحكومة، فحصل التمايز في نيل الحقوق المدنية وتسلم الوظائف على أساس الهوية، وسلبها في أحيان كثيرة، ومنع الوظائف العليا في الحكومة إلا وفق الحاصصة الطائفية السياسية التي منحت سنة (الحكومة والبرلمان) وظائف ثانوية لإمانتهم وإخضاعهم لمشروع الطائفية السياسية. حولت الطائفية العراق إلى واحة للصراع والصدام، وتوالت الأزمات الواحدة تلو

لما كان يمكن للتجربة اللبنانية في الطائفية السياسية أن تصبح درسا عميقا للعرب والعراقيين بشكل خاص لما خلفته من تدمير شامل وغرق دائم في المشكلات. لم يستلهم السياسيون العراقيون التجربة الطائفية اللبنانية، لأنهم أولا لم يكونوا أحرارا في بناء قواعد الحكم الجديد الذي إداره الحاكم الأميركي بول بريمر، وثانيا لأن الوصفة الطائفية أعجبت السياسييين الشيعة ولاست عواطفهم في المظلومية المذهبية والتي جزء من رواياتها تثير كوامن الكراهية والانتقام والثار بين أبناء الشعب العراقي والأمة العربية، في حين أن غالبية تلك الروايات تؤكد قيم التجانس والوحدة والمحبة. قطن الحاكم الأميركي بريمر الطائفية ومحاصصاتها في الدستور الذي حدد هوية العراق «بدولة المكونات»، وغيب هويته العربية حين أكد أن «عرب العراق هم جزء من الأمة العربية»، كما تم تطويع المنظومة الديمقراطية «الانتخابات» لكي تتيح للمنهج السياسي الطائفي أن يصبح مرشد الفعاليات السياسية والإدارية للبلاد، مع أن الديمقراطية هي نقض للطائفية. ومن المناسب إيراد هذا المثال: فقد سبق لبرجنسكي مستشار الرئيس كارتر 1977-1981 أن أشار إلى رئيسه «بأن أفضل وسيلة لتفتيت الأنظمة والدول والشعوب هي تعميق التعدد المذهبي والطائفي والعرقي، ومن خلال دعم طائفة معينة لآخر بقية المكونات»، ثم طلب من كارتر ونصحه



د. ماجد السامرائي

”

لا يستحق مشروع الكونغرس الجديد كل هذه الضجة من قبل

الكتل الشيعية في تصعيد مرسوم للإزعاج السياسي ضد أميركا، وتعقيد مهمات العبادي وتطويقه

“

لا يستحق المشروع الجديد كل هذه الضجة من قبل الكتل الشيعية في تصعيد مرسوم للإزعاج السياسي ضد أميركا، وتعقيد مهمات العبادي وتطويقه لكي يتعد عن الطرف الأميركي في هذا الطرف المعقد، حيث يزداد التنافس الأميركي الإيراني حول العراق. أميركا ليست جديدة في مناصرتها للفرقة والتقسيم والسؤال هو: أليس الأميركيان هم الذين وضعوا التقسيم الطائفي السياسي ومنحوا السلطة وفقه للسياسيين الشيعة. أليس هذا التقسيم لا ينقصه سوى الشكل الإداري البروتوكولي، وأين ذهبت دعوات «الإقليم الشيعية والسنية» لعل الأكراد كانوا أكثر صراحة في كشف ما قدمته الطائفية من نتائج في تفتيت العراق وإغراقه بالأزمات. ولا حلول في الأفق ما دامت الطائفية السياسية مهيمنة على أوضاعه.

* كاتب عراقي

سوريا لكل السوريين

تحاول احتكار تفسير الإسلام بينما هي تتماثل مع داعش والنصرة، بحيث يبدو الخلاف مع هذين على السيطرة فقط، وفي الشكل، لا في المبادئ. هذه الجماعات، وهي على هذا النحو، ستأخذ سوريا نحو أمراء الحرب، وربما نحو حروب أهلية ودينية وطائفية مستمرة. هذا مع العلم أن حركة الإخوان المسلمين في سوريا، لا ترى ما يراه هؤلاء كما ظهر في وثيقة العهد والميثاق (أذار 2013) المتضمنة قيام دولة مدنية ديمقراطية في سوريا يتساوى فيها المواطنون دون تمييز ديني ولا طائفي ولا إثني، مع أنها لا تبدو جادة في التأكيد على هذه المواقف. من حق الجماعات العسكرية في المعارضة، بغض النظر عن محاولاتها الأيديولوجية، التمثل في هيئات الثورة السورية، وأصلا هي التي تمتعت عن ذلك، لكن ماذا عن تمثيل أكثر من 300 ألف شهيد ومئات الألوف من الجرحى وملايين المشردين من السوريين؟ الثورة بحاجة إلى هيئة قيادية تمثل مختلف مكونات الشعب وقوى الثورة، بخلاف توجهاتها، لكن دون أن يكون ذلك لحساب طرف على طرف آخر، ودون الإضرار بمقاصد الثورة، التي اندلعت من أجل إنهاء الاستبداد ومن أجل حرية السوريين وإقامة دولة المواطنين الأحرار المتساوين.

* كاتب سياسي فلسطيني

لما لا تكمن مشكلة الثورة السورية في تشردم قوى المعارضة، السياسية والعسكرية، ولا في ضعف الإمكانيات والموارد الذاتية، ولا في غياب الدعم العربي والدولي المناسب لها في مواجهة جبروت النظام، فهي فوق كل ذلك تعاني، أيضا، من الاضطراب في تعريفها لذاتها، وفي توضيح مقاصدها.

عندما اندلعت هذه الثورة محمولة على مظاهرات الشباب، الذين كسروا الصورة النمطية عن السوري الخائف والخانع والمدجن، كان معناها غاية في الوضوح، يتمثل في الانتهاء من الفكرة المشيخة عن «سوريا الأسد إلى الأبد»، واستعادة سوريا لكل السوريين، ما يضع البلد على عتبة التحول نحو دولة ديمقراطية.

بيد أن الرياح لا تجري كما تشتهي السفن، إذ أن تحول النظام ووحشيته في مواجهة السوريين، وفي قتل روح الثورة والتمرد عندهم وتشريد معظمهم، أديا إلى استنقاع الوضع السوري، ما نجم عنه الارتهاق لقوى خارجية فرضت أجنداتها وأولوياتها على جماعات المعارضة السياسية والعسكرية. المهم أن كل ذلك، وضمينه ظهور جماعات محسوبة على «القاعدة»، ثم تنظيم «داعش»، أدى إلى أخذ هذه الثورة إلى غير المقاصد التي نشأت عليها. هذا لا يتعلق فقط بالدعوة إلى إقامة نظام «الخلافة»، على نحو ما تدعو إليه بعض الجماعات المحسوبة على الإسلام



ماجد كيالبي

”

بعض الجماعات المحسوبة على الإسلام السياسي تتطرق من

موقف سياسي عدمي، في موقفها المعادي للديمقراطية، يروم تأييد الاستبداد باستبدال نظام الأسد بنظام استبدادي يتغصن بالدين

“

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

Kensington Centre

66 Hammersmith Road

London W14 8UD, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk

بالمئة نسبة الارتفاع في احتياطات النقد الأجنبي لدى سلطة النقد الفلسطينية خلال شهر أبريل الماضي، بمقارنة سنوية، لتصل إلى أكثر من 575 مليون دولار.

لمليار يورو، الحاجز الذي تجاوزه حجم المبادلات التجارية بين المغرب والاتحاد الأوروبي خلال العام الماضي بعد ارتفاعه بنسبة 7 بالمئة مقارنة بعام 2013.

بالمئة نسبة الانخفاض في عجز الكهرباء في غرب ليبيا بعد ارتفاع إنتاج الكهرباء إلى 1000 ميغاواط، حسب تصريحات للشركة العامة للكهرباء الليبية.

تقلبات أسعار النفط تعجل الإصلاحات الضريبية في دول الخليج

● إقرار نظام ضريبي موحد لتسريع التكامل الاقتصادي ● معظم النظم الاقتصادية لدول الخليج النفطية خالية من الضرائب



توحيد الضرائب خطوة أساسية نحو التكامل الاقتصادي

الاتحاد الجمركي، ولجنة السوق الخليجية المشتركة.

ويرى مسؤولون ومحللون خليجيون، أن دول مجلس التعاون الخليجي تتحرك منذ سنوات في إطار رسم خارطة طريق تتعلق اساسا باستكمال متطلبات الاتحاد الجمركي والسوق الخليجية المشتركة والخطوات التي من شأنها تعزيز التكامل الاقتصادي بين الدول الأعضاء.

واستفادت منطقة الخليج خلال العقود الماضية بسبب عدم فرضها أي نوع من الضرائب، وتمكنت من استقطاب مستثمرين أجانب، لكن البحرين فرضت قبل سنوات ضريبة دخل على الأفراد لتمويل إعانات للعاطلين من العمل.

وكانت الكويت قد طلبت مساعدة صندوق النقد الدولي من أجل فرض ضرائب على الشركات بهدف تنويع مصادر الدخل العام في مواجهة انخفاض أسعار النفط الخام.

وصف الاجتماع بالمنصة الأساسية لتنسيق المواقف والآراء الخليجية المشتركة تجاه كافة المواضيع الاقتصادية والمالية على المستوى الإقليمي والعالمي، خاصة في ظل ما يواجه الاقتصاد العالمي من تحديات في هذه الفترة.

وأضاف أن اللجنة حرصت على مناقشة كافة المحاور المؤثرة على الاقتصادات الخليجية وتوجيه المختصين بدراساتها من خلال التعرف على طرق الاستفادة منها بصورة تعزز مسيرة النمو الاقتصادي الخليجي وتكامله.

وكانت الأمانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي، قد أعلنت الأسبوع الماضي أن من بين الملفات المطروحة على طاولة وزراء المالية، توصيات لجنة محافظي مؤسسات النقد والبنوك المركزية وهيئة الاتحاد الجمركي وتطورات ملف استكمال متطلبات الاتحاد الجمركي وتوصيات لجنة

بمعزل عن الدول الأعضاء الأخرى.

ويرى هؤلاء أن اعتماد دول الخليج لقانون النظام الضريبي الموحد، خطوة نوعية على طريق تعزيز التكامل الاقتصادي بين دول المجلس، التي تفاوضت في السابق على عناصر نظام جديد وموحد لضريبة القيمة المضافة، أذنة في الاعتبار جميع النتائج الاقتصادية والسياسية التي يمكن أن تترتب على هذا النظام.

وأشار وزير المالية الكويتي أنس الصالح، إلى أن وزراء العدل في دول المجلس يناقشون نظام إنشاء الهيئة القضائية الاقتصادية الخليجية على أن ترفع نتائج المشاورات والتوصيات إلى لجنة التعاون المالي والاقتصادي في اجتماع قادم.

وقال عبيد حميد الطاير وزير الدولة الإماراتي للشؤون المالية الذي ترأس وفد الإمارات لاجتماع لجنة التعاون المالي والاقتصادي بدول المجلس إنه "يمكن

اتخذ مجلس التعاون الخليجي خطوة نوعية في طريق الإصلاحات المالية والضريبية، باعتماد قانون النظام الضريبي الموحد، وذلك بعد سنوات من المفاوضات الهادفة إلى تعزيز التكامل الاقتصادي فيما بينها.

عبيد حميد الطاير:

اجتماع لجنة التعاون المالي والاقتصادي منصة أساسية لتنسيق المواقف المشتركة



أمرا ملحا، في ظل تراجع أسعار النفط وحاجتها إلى تعويض الإيرادات الجمركية التي سيتم الاستغناء عنها بعد إبرام اتفاقيات التجارة الحرة مع مجموعة من دول العالم.

واعتبروا أن الضرائب يمكن أن تلعب دورا مهما في استقرار النشاط الاقتصادي في دول الخليج، فهي تمكنها في فترات تراجع النشاط من خفض معدلات الضرائب على أرباح قطاع الأعمال، بما يتيح زيادة مستويات الاستثمار، وكذلك الضرائب على دخول الأفراد بما يؤدي إلى زيادة معدلات الاستهلاك.

ولم تظهر دول مجلس التعاون الخليجي في سنوات طفرة أسعار النفط حاجتها إلى البحث عن إيرادات من مصادر أخرى غير الإيرادات النفطية بما في ذلك الضرائب، باستثناء استخدام التعرفة الجمركية ضمن حدود دنيا وضرائب على الشركات.

وأصبحت دول الخليج النفطية أكثر قناعة وإدراكا للمخاطر المترتبة على اعتمادها شبه الكلي على إيرادات النفط والغاز، في ظل تقلبات الأسعار في الأسواق العالمية، بينما تزداد حاجتها إلى مراجعة السياسات الضريبية.

ويقول محللون، إن معظم النظم الاقتصادية لدول الخليج النفطية خالية من الضرائب حاليا، وإن مراجعة السياسات الضريبية والمالية، ستظهر حاجتها إلى استكمال مجموعة واسعة من أدوات الاقتصاد الكلي التي تعتمد عليها الاقتصادات المتقدمة.

وأضافوا أن دول المجلس إذا استكملت ارتباطها فيما بينها في إطار السوق الخليجية المشتركة، فلن يكون من المنطقي لأي منها إصلاح نظامها الاقتصادي والمالي

الدوحة - تمكن وزراء مالية دول مجلس التعاون الخليجي من إقرار مشروع ضريبة القيمة المضافة، الذي يضع الأحكام والمبادئ المشتركة، بانتظار المصادقة على الاتفاقية في كل دولة على حدة.

وقال وزير المالية الكويتي أنس الصالح، إن الاتفاقية تعتبر نافذة المفعول، اعتبارا من إيداع وثيقة تصديقها من قبل دولتين من دول المجلس لدى الأمانة العامة لمجلس التعاون.

وأوضح أن القرار يتضمن إصدار كل دولة من دول المجلس قانونا محليا لضريبة القيمة المضافة، يعكس فيه الأحكام المشتركة الواردة في الاتفاقية.

وأكد أن "لجنة التعاون المالي والاقتصادي وافقت على مقترح الكويت لتفعيل وتطوير النظام الداخلي والخصائص للجنة وتحليل اختصاصات ومهام اللجان وفرق العمل التابعة لها، موضحا أنه سيتم تعديل النظام وفقا للمقترحات المقدمة.

وأشار إلى أنه تم الاتفاق على تكليف صندوق النقد الدولي بإعداد دراسات حول تقييم أثر انخفاض أسعار النفط على دول المجلس خاصة في ما يتعلق بتأثير ذلك على الاستقرار المالي والاقتصادي لدول الخليج.

وكانت دول الخليج قد أقرت القانون الضريبي قبل عام، لكن الية تحصيل الضرائب بقيت تحت الدراسة نتيجة عدد من القضايا العالقة بين دول المجلس، خصوصا الية المقاصة.

وأوضحت مصادر من الاجتماع، أنه تم اعتماد الأمور التقنية والفنية المتعلقة بتحصيل الضرائب على الواردات بين الدول الأعضاء، مشيرة إلى أنه لم يتم تحديد موعد للتطبيق.

ويقول الخبراء إن مراجعة السياسات الضريبية لدول مجلس التعاون، أصبحت

أنس الصالح:

وزراء العدل الخليجيون يناقشون إنشاء نظام الهيئة القضائية الاقتصادية



باختصار

خفض البنك المركزي الصيني أمس سعر الفائدة الأساسي على الإقراض بربع نقط مئوية ليصل إلى 5.1 بالمئة في ثالث خفض من نوعه منذ نوفمبر الماضي في محاولة لدعم الاقتصاد المتباطئ.

توقعت الحكومة القبرصية الحصول قريبا على مزيد من الأموال المقررة في إطار خطة الإنقاذ الأوروبية، بعد أن أقرت سلسلة من الإصلاحات يتعلق أبرزها بمصادرة الأملاك.

تراجعت نسبة البطالة في الولايات المتحدة إلى أدنى مستوى لها منذ سبع سنوات، حسب بيانات رسمية أشارت إلى تحسن النشاط الاقتصادي، ما أتاح توفير مئات الآلاف من الوظائف الجديدة.

ارتفع معدل التضخم في الصين إلى 1.5 بالمئة في أبريل، لكنه بقي أقل من توقعات السوق، ما يؤكد حاجة البلاد إلى مزيد من الخطوات لتجنب انكماش الأسعار في ثاني أكبر اقتصاد في العالم.

قالت الحكومة التركية إنها تتفاوض مع 10 بلدان وتكتلات اقتصادية لإبرام اتفاقات للتجارة الحرة في إطار مساعيها لزيادة حجم صادراتها، وقالت إنها تملك حاليا 17 اتفاقا من ذلك النوع.

أكدت شركة الخليج العربي للنفط العاملة في شرق ليبيا أنها تنتج حاليا ما يصل إلى 260 ألف برميل يوميا. وتوقعت وصول 3 ناقلات إلى ميناء الحريقة في شرق ليبيا خلال الأسبوع الحالي.

هياكل الهوائف المحمولة تحول الموجات اللاسلكية إلى طاقة



وليم زيل:

90 بالمئة من طاقة الهوائف الذكية تضيع في الهواء ويمكن إعادة تدويرها

طرحة لمسانديها الأوائل بحلول شهر سبتمبر المقبل.

وكان روب لي، وهو رئيس سابق لقسم هندسة الكمبيوتر والكهرباء في جامعة أوهايو الأميركية، التي طورت هذه التكنولوجيا في البداية، قد حصل على تصريح من الجامعة لكي يبدأ مع فريق الشركة تحويلها إلى منتج يألون في تسويقها وتحقيق أرباح منه.

برنامج دولي لمكافحة الفقر في المغرب

روما - قال الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (إيفاد) إن برنامجه الحالي يهدف إلى خفض نسبة الفقر في المغرب إلى 30 بالمئة بحلول عام 2030 وتحسين الظروف المعيشية للسكان الريفيين، وخصوصا في المناطق الجبلية.

وكشف خلال توقيع اتفاق في روما لإنشاء مكتب جديد للصندوق في المغرب، أنه استثمر نحو 222 مليون دولار منذ عام 1979، في برامج ومشروعات، استفادت منها نحو 660 ألف أسرة.

وتوقع أن يعزز إنشاء المكتب من شراكة الصندوق مع المجتمع المدني في المغرب ودوره في أوساط المانحين الدوليين. وقال إنه أنشأ على مدى 30 عاما شركات قوية مع الحكومة ومع عدة وكالات ومؤسسات بحوث والتجمعات المهنية وجمعيات الائتمان الصغيرة.

وأكد عبدالحميد عبدولي، مدير البرنامج في المغرب "أن إنشاء مكتب للصندوق في الرباط سيعزز تلك الشركات ويعود بالفائدة على السكان".

وقدم الصندوق منذ عام 1978، ما يصل إلى 16.6 مليار دولار في صورة منح وقروض بغوائد متدنية لمشروعات وصلت إلى نحو 445 مليون نسمة في أنحاء العالم.

إلى إعادة شحن من مصدر مباشر للكهرباء. وعلى عكس العديد من الهياكل الموجودة في السوق والتي تعيد شحن الهوائف، فإن جهاز نيكولا لايس الذي لم يتم اختيار اسم له حتى الآن، يستهدف بشكل أساسي تقليل نفاذ طاقة البطارية وليس ضخ طاقة قوية إلى بطارية منتهية الشحن.

وقال زيل أمام المؤتمر إن الهيكل الذي طورته شركته "ليس مذهلا، ولا يستهدف إثارة دهشة المستخدم، وإنما يستهدف تقديم تكنولوجيا جديدة عملية".

وحسب تقارير إعلامية فإن شركة نيكولا لايس تعتزم إطلاق الحملة لجمع الأموال اللازمة لإطلاق المشروع وإنتاج الهيكل الجديد خلال الشهر المقبل على أن تبدأ

وتستند رؤية وليم زيل وشريكه روب لي وفريق الباحثين معها إلى إمكانية استخدام هوائي يقوم بتجميع الموجات اللاسلكية المبددة في الهواء وتحويلها إلى كهرباء تقوم بشحن بطارية الهاتف.

ويبلغ سعر الهيكل الجديد الموجود فيه الهوائي نحو 99 دولارا. لكن موقع بي.سي ماغازين المتخصص في موضوعات التكنولوجيا، ذكر أن هذا الهاتف لن يقوم بإعادة شحن البطارية خلال ثوان معدودة ولا يضمن استمرار البطارية بنفس كفاءة المصنع.

ويشير زيل إلى أن الطاقة المستمدة من الهوائي ستكون كافية لكي تطيل عمر شحن البطارية بنسبة 30 بالمئة تقريبا قبل أن تحتاج



طفل يجلس على حاويات اللوقود في صنعاء أمس في ظل أزمة وقود خانقة، في وقت أعلن فيه برنامج الأغذية العالمي وصول سفينة تابعة للأمم المتحدة محملة بالوقود إلى البلاد.

إغلاق 10 مايو 2015

الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي

سوق الكويت	سوق السعودية	سوق دبي	سوق أبوظبي	سوق قطر	سوق مسقط	سوق البحرين
6.394.48 ↑ 0.30%	9.710.52 ↓ 0.08%	4.147.28 ↑ 0.27%	4.575.78 ↑ 0.46%	12.285.45 ↑ 0.03%	6.312.06 ↓ 0.09%	1.391.35 ↑ 0.08%

اقتصاد

القاهرة تشكل ميكلا جديدا لفض نزاعات المستثمرين الأجانب

● وزير الصناعة المصري منير فخري عبدالنور لـ «العرب»: ضوابط جديدة للاستثمار الصناعي لاستقطاب الشركات العالمية



منير فخري عبدالنور: وزارة الصناعة ستخصص الأراضي للمستثمرين بالأمر المباشر

أكدت الحكومة المصرية أنها تجري مراجعة شاملة لتنشيط القطاع الصناعي ومضاعفة صادراته خلال 3 سنوات. وقالت إن المراجعة تتضمن الكثير من المعايير والقوانين وتشكيل لجان جديدة لفض النزاعات مع المستثمرين.

محمد حماد

القاهرة - قال منير فخري عبدالنور وزير الصناعة والتجارة المصري أن عددا من الشركات العالمية طلبت الاستثمار في مجال صناعة السيارات، بهدف إعادة تصدير منتجاتها إلى المنطقة العربية، والاستفادة من الاتفاقيات التي وقعتها مصر مع كثير من الدول العربية.

وأضاف في حوار خاص لـ «العرب» أن الشركات فضلت عدم الإعلان عن أسمائها أو جنسياتها في الوقت الراهن، لكنها أكدت أن أول سوق تستهدفه هو سوق سلطنة عمان، دون أن تفصح عن أسباب استهدافها في المراحل الأولى.

وأكد أن هناك مفاوضات ودراسات تعكف الوزارة عليها حاليا لعودة شركة مرسيدس بنز لإنتاج السيارات في مصر مجددا خلال الفترة المقبلة.

وكانت الشركة قد أعلنت مؤخرا، عن إيقاف عمليات التصنيع الخاصة بتجميع سيارتها في مصر، بدءا من شهر مايو الحالي، بسبب ارتفاع الرسوم الجمركية على واردات

مكوناتها من الخارج. وأشار عبدالنور إلى أن أهم الإجراءات التي تسعى وزارة التجارة والصناعة لوضعها، كأحد الحلول في هذا الاتجاه، هو خفض الرسوم الجمركية على مكونات السيارات المستوردة من الخارج، بهدف التصنيع، إلى جانب فرض ضريبة مبيعات على شراء السيارات بنسب متفاوتة ودون حد أقصى.

وأوضح أن فرض ضرائب المبيعات على شراء السيارات لا يتنافى مع اتفاقية التجارة الحرة، ما يعد حافزا أمام الشركة للعودة مجددا للاستثمار في مصر، حيث ستزيد هذه الضريبة على السيارات المستوردة من الخارج، وتقل نسبيا على السيارات التي يتم تصنيعها وتجميعها في الداخل.

وكانت مرسيدس قد باعت نحو 4500 سيارة في السوق المصرية خلال العام الماضي. وقال عبدالنور إنه سيتم الانتهاء من إعداد أول استراتيجية للصادرات المصرية الأسبوع المقبل، تستهدف مضاعفة حجمها خلال الثلاث سنوات المقبلة لتصل إلى نحو 42 مليار دولار. وأكد وزير الصناعة والتجارة والمشروعات الصغيرة لـ «العرب» أن مجلس الوزراء المصري أنهى مشكلة شركة بوابة الكويت القابضة في مصر.

وكان نزاع بين الشركة ووزارة البترول المصرية قد نشب، حول توريد الغاز إلى مصنعها في مدينة الإسكندرية الساحلية بسعر ثابت، بلغ نحو 3 دولارات لكل مليون وحدة حرارية لمدة 15 عاما، ولم تلزم وزارة البترول المصرية بالتعاقد.

وتملك شركة بوابة الكويت القابضة 59.8 بالمئة من رأس مال شركة الإسكندرية للأسمدة، وقد اتجهت إلى إقامة دعوى تحكيم دولي ضد الحكومة المصرية، أمام المركز الدولي لتسوية نزاعات الاستثمار، التابع للبنك الدولي.

وتكثف التقرير السنوي لوزارة الصناعة والتجارة أن إجمالي الصادرات المصرية خلال العام 2014 سجلت نحو 24.4 مليار دولار، بانخفاض 15 بالمئة عن عام 2013.

وشدد الوزير المصري على أن الاستراتيجية الجديدة تعتمد على تعظيم عمليات التصنيع،

بغرض تصدير منتجات عالية القيمة المضافة، ما يعزز من نمو الاقتصاد بشكل كبير، ويرفع من معدلات التشغيل وإستيعاب أعداد كبيرة من العاطلين عن العمل في مصر. وذكر الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء أن معدلات البطالة بلغت نحو 13.3 بالمئة، لكن مراقبين يقولون إنها أعلى من ذلك في الواقع.

وقال عبدالنور إن لدى «الوزارة خريطة تفصيلية بالفرص الاستثمارية المتاحة، إلى جانب توافر الأراضي الجاهزة لتلك الاستثمارات»، وأشار إلى أنه توجد حاليا نحو 348 قطعة أرض جاهزة للاستثمار في المناطق الصناعية المختلفة، تتوفر فيها جميع المرافق. وأضاف أنه يتم حاليا إعداد اللائحة التنفيذية لقانون الاستثمار، الذي صدر مع انعقاد المؤتمر الاقتصادي بشرم الشيخ منتصف مارس الماضي، بحيث تسمح لهيئة التنمية الصناعية التابعة لوزارة الصناعة بتخصيص الأراضي للمستثمرين بالأمر المباشر.

وقد نشبت خلافات حادة خلال الأسابيع الماضية بين وزارة الصناعة والتجارة ووزارة الاستثمار، بعد أن نص قانون الاستثمار الجديد على سيطرة الهيئة العامة للاستثمار، التابعة لوزارة الاستثمار على كافة الأراضي المتاحة للاستثمار في مصر.

وقال الوزير إن رئيس الحكومة إبراهيم محلب، سيصدر قريبا تعديلات في اللائحة التنفيذية لقانون الاستثمار الجديد، تسمح لهيئة التنمية الصناعية بتخصيص الأراضي للمستثمرين الذين يرغبون في تأسيس مشروعات صناعية جديدة.

وأوضح أنه سيتم أيضا إعادة تشكيل لجنة فض المنازعات مع المستثمرين، لتكون أكثر ديناميكية في حل المشكلات التي تواجه الاستثمار في مصر. وأشار عبدالنور في حديثه لـ «العرب» إلى أن الوزارة ستقدم خلال الأسبوعين المقبلين، استراتيجية جديدة لمجلس الوزراء، لإقرار الضوابط الخاصة بإنشاء مصانع الحديد والإسمنت، كذلك المشروعات التي تستخدم الطاقة بصورة كثيفة، وأهمها إلزام المنتجين بتوفير الطاقة للاستثمارات الجديدة، ومراعاة البعد البيئي، بهدف الحفاظ على الموارد وصحة المواطنين.

خطوات لتنشيط القطاع الصناعي

- خفض ضرائب واردات أجزاء السيارات
- لجان جديدة لفض نزاعات المستثمرين
- انتهاء مشكلة بوابة الكويت القابضة
- توفير مناطق صناعية مجهزة بالخدمات
- قواعد جديدة لقطاعي الحديد والإسمنت
- مضاعفة الصادرات الصناعية خلال 3 سنوات

أبوظبي تدعم تحويل مطار بلغراد إلى مركز إقليمي



آنا لوكوفيتش: خطط لتحويل مطار بلغراد إلى مركز إقليمي لحركة الطيران بين الشرق والغرب

ويقول مراقبون إن التحالف السياسي والاقتصادي بين أبوظبي وصربيا يعد بانتعاش اقتصاد صربيا، التي تسعى للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي خلال السنوات المقبلة.

وأضافت أن عدد المسافرين عبر المطار زاد أكثر من مليون شخص العام الماضي، ومن المتوقع أن يبلغ خمسة ملايين مسافر هذا العام، بينما تبلغ أقصى طاقة استيعابية للمطار 5.5 مليون مسافر.

وقالت لوكوفيتش إن المطار سينفق 15 مليون يورو من أمواله لتوسعة المبنى رقم 2 عن طريق إقامة 8 بوابات جديدة ومنطقة جديدة للركاب. وعند الانتهاء من ذلك في منتصف عام 2016، سيكون المبنى قادرا على التعامل مع طائرات الرحلات الطويلة.

وسينفق المطار مليوني يورو على تجديد المبنى رقم 1 وثلاثة ملايين على معدلات جديدة لإزالة الجليد.

وأشارت لوكوفيتش إلى أنه «فور استكمال دورة الاستثمار سنزيد الطاقة إلى ما بين سبعة ملايين و7.5 مليون مسافر سنويا».

وأضافت أن حركة نقل البضائع في المطار ارتفعت بنسبة 13 بالمئة في العام الماضي، بفضل رحلات الشحن لشركة أير صربيا الجديدة والخطوط الجوية التركية. وتشكل رحلات أير صربيا نحو 50 بالمئة من الحركة الجوية بالمطار. وتأمل الشركة في تدشين رحلات إلى الولايات المتحدة بنهاية العام.

وتقول الحكومة إنها تنوي طرح امتياز إدارة المطار وإن فينيسي أكبر شركة إنشاءات وامتيازات أوروبية تبدي اهتماما. وكان البرلمان الصربي قد أعطى في الشهر الماضي، الضوء الأخضر لإقامة مشروع سباحي وتجاري، تقوم بتطويره شركة إيجل هيلز الإماراتية، التي مقرها أبوظبي، على ضفاف نهر سافا في العاصمة بلغراد.

وأدى ذلك إلى نمو كبير في حركة النقل الجوي في مطار بلغراد، منذ عام 2013 بعد قيام الاتحاد للطيران بإنقاذ الناقل الوطنية لصربيا المثقلة بالديون، والتي اتسع نشاطها بشكل كبير بعد شراء طائرات جديدة.

وقالت آنا لوكوفيتش مديرة التطوير والاستثمار في مطار بلغراد إن الهدف النهائي هو «تحويل بلغراد إلى مركز إقليمي لحركة الطيران بين الشرق والغرب».

وأكدت لوكوفيتش في مقابلة مع رويترز «نحن قريبون من الحد الأقصى لطاقتنا الاستيعابية في الوقت الحالي... لذا قررنا البدء في دورة استثمار للأجل القصير».

أعلنت الحكومة الصربية أنها تسعى لتحويل مطار بلغراد إلى مركز إقليمي لحركة الطيران بين الشرق والغرب. وقال محللون إن الدعم الذي تقدمه أبوظبي من خلال استثماراتها الكبيرة في طيران صربيا والمشاريع الاستثمارية يشكل الدعامة الأساسية لخطط الحكومة الصربية.

أكتوبر 2013 استحوذ على 49 بالمئة من أسهم «جت إيروين الصربية»، وتم تغيير اسم الشركة بموجب الصفقة إلى الخطوط الجوية الصربية. ومنح الاتفاق طيران الاتحاد حق إدارة الشركة الجديدة لمدة 5 سنوات، وتضمن ضخ استثمارات جديدة تمخضت عن شراء الشركة لطائرات جديدة لتضاف إلى أسطولها الذي يضم 14 طائرة.

بلغراد - كشفت الحكومة الصربية أنها تنوي استثمار 20 مليون يورو لتطوير مطار بلغراد الرئيسي على مدى عامين، لزيادة السعة الاستيعابية من أجل مواكبة زيادة كبيرة في الحركة وأن الحكومة تأمل في تلقي عروض لتشغيل المطار.

وتشهد العلاقات بين بلغراد وأبوظبي ازدهارا واسعا. وقد أتمت الاتحاد للطيران في



الاتحاد للطيران تملك 49 بالمئة من أسهم طيران صربيا وتقوم بإدارتها لمدة 5 سنوات

باختصار

أعلنت الخطوط الجوية السعودية عقدها مع شركة برتغالية، على إثر هبوط طائرة اسناجرتها منها، في مطار بن غوريون الإسرائيلي، وشرعت في اتخاذ الإجراءات القانونية ضدها.

قال الدكتور عبدالله بلحيف النعيمي، وزير الأشغال العامة الإماراتي، إن وزارته تنفذ وتدبر مشاريع تنموية في مختلف مناطق الدولة تتجاوز قيمتها نحو 2.7 مليار دولار خلال العام الحالي.

استعاد ديوان المحاسبة الليبي 3.6 مليار دولار، بعد اكتشاف استغلال مبالغ متبقية من المصروفات السنوية في تعاقدات يشوبها الفساد، وتم إيداعها في حساب المصرف المركزي.

تلقت 80 محكمة سعودية 2641 دعوى منذ مطلع العام، تتعلق بالمتطلبات المالية الخاصة بالقروض الشخصية، رفعتها مؤسسات وبنوك ضد أفراد لم ينتظموا بدفع الأقساط المتفق عليها.

أفادت مصادر كويتية بأن حركة الملاحة البحرية في ميناء الشويخ بالعاصمة الكويت، توقفت أول أمس بسبب عاصفة غبار كثيفة وأمطار رعدية ضربت مناطق واسعة من البلاد.

أظهرت بيانات ارتفاع أرباح المصارف السبعة المدرجة في سوق دبي المالي خلال الربع الأول من العام الحالي، بنسبة بلغت 41 بالمئة بمقارنة سنوية لتصل أرباحها إلى نحو 1.03 مليار دولار.

1956

استقلال تونس عن الاستعمار الفرنسي الذي مثل نقلة نوعية لليهود في تونس حيث كان عددهم حوالي 100 ألف هاجر أغلبهم بعدها إلى دول أخرى.

586

قبل الحساب الإفرنجي أي منذ خراب الميكل الأول لسليمان تحت سلطة نبوخذ نصر ملك بابل تم إنشاء معبد الغربية في جزيرة جربة جنوب شرقي تونس.

1997

افتتاح قرية التمرات والفوس في حي الشندغة التاريخي في دبي وهي تستعرض التقاليد المحلية وتحثفي بالإرث والأزياء التقليدية وتحثن الفعاليات البحرية والتراثية.

مصر تسترد تميمة أثرية من ألمانيا

□ القاهرة - تسلمت مصر، 46 قطعة حجرية، من ألمانيا، تمثل عقدا علقت به إحدى التمائم الأثرية التي تسلمتها السفارة المصرية في برلين، أبريل الماضي. وحسب ما نشرته وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية المصرية، فقد تسلمت السفارة المصرية في برلين من الشرطة الألمانية 46 خرزة حجرية أثرية، كانت تمثل عقدا علقت به إحدى التمائم الأثرية التي تسلمتها السفارة في أبريل الماضي، وذلك بعد إتمام الإجراءات القانونية اللازمة لعملية التسليم. وقالت الوكالة إن "السفارة اكتشفت بيع مجموعة من التمائم الأثرية المصرية في أحد معارض المشغولات اليدوية بمدينة برلين في نوفمبر 2013، حيث قامت وزارة الخارجية بالتنسيق مع وزارة الآثار بتقديم تقارير فنية توضح أثرية تلك القطع، وتم التحقق من أثرية 7 تمائم منها، استردتها مصر في احتفالية بجمع السفارة يوم 2 أبريل الماضي".

وقد أعلن لوزارة الخارجية المصرية السبت، أنه "إنشاء عملية ترميم التمائم وفصلها عن الإكسسوارات الحديدية التي لصقت بها، قبل تسليمها إلى مصر، تبين للخبراء الألمان أن العقد الذي علقت به إحدى تلك التمائم مكون من خرز حجري أثري، فقاموا على الفور بإبلاغ الشرطة الألمانية التي قامت بالتحفظ على الخرز وإبلاغ السفارة المصرية، التي قامت بدورها بالانتهاء من الإجراءات القانونية اللازمة لاسترداد الخرز المكون للعقد".

وتعد مجموعة التمائم والخرز الواقعة الخامسة التي تنجح فيها مصر في استرداد آثار مهربة إلى ألمانيا خلال عام.

ونتيجة الانفلات الأمني الذي شهدته مصر عقب ثورة 25 يناير 2011، زادت معدلات سرقة الآثار بنسبة 90 بالمئة عما كان عليه الحال قبل الثورة، حسب تصريحات صحفية ليوسف خليفة، رئيس الإدارة المركزية للمضبوطات والمقتنيات الأثرية والأحراز في وزارة الآثار المصرية.

وفي السياق ذاته من الاهتمام المصري والإقليمي بالآثار والملقى الأثرية المصرية تزور إيرينا بوكوفا مديرة منظمة اليونسكو، متحف الفن الإسلامي، يوم الأربعاء المقبل. ومن المقرر أن يرافق زيارتها وقفة لإطلاق حملتها "متحدون مع التراث"، من داخل المتحف، للتعبير عن تضامن اليونسكو مع الآثار، لحماية المتحف من الإرهاب.

وأكد أحمد الشوكي، المشرف العام على متحف الفن الإسلامي، أن ممدوح الدماطي وزير الآثار، من المقرر أن يشارك في تلك الوقفة التي تحضرها مديرة اليونسكو بالتزامن مع زيارتها للقاهرة لحضور فعاليات المؤتمر الدولي لحماية التراث الإنساني يومي 13 و14 مايو الجاري.

ومن المقرر أن توقع بوكوفا اتفاقيتين الأولى بمبلغ 100 ألف دولار لإعادة تأهيل وترميم المتحف، والاتفاقية الثانية بمبلغ 800 ألف يورو وهي قيمة مساهمة الحكومة الإيطالية في إعادة ترميم وتأهيل المتحف.

طقوس اليهود الدينية جزء من ذاكرة تونس الثقافية

● مئات اليهود توافدوا إلى معبد الغربية لأداء الحج وإحياء عادات الأجداد



عادات الاحتفال بالحج تتوارثها الأجيال وتحافظ عليها بالممارسة

المتماسك في المشهد عن بعد داخل المعبد وفنائيه وخارجه يلاحظ أن إقامة الطقوس والعبادات لحج الغربية تجمع بين الحدائث والتراث، فالشباب والكبار والمسنون يتقاسمون أجواء الفرحة بهيئتهم العصرية ويحيون عادات أجدادهم إلى جانب أداء الطقوس الدينية، ويجمعون بين الاحتفال والمرح من جهة وبين الروحانيات والطقوس المقدسة من جهة أخرى. وتقول لافنة معلقة داخل الكنيس ومكتوبة بأربع لغات، هي العربية والإنكليزية والفرنسية والألمانية، "يرجع عهد هذا المقام العتيق والمقدس المعروف بالغربية إلى عام 586 قبل الحساب الإفرنجي أي منذ خراب الهيكل الأول لسليمان تحت سلطة نبوخذ نصر ملك بابل وقد وقع ترميمه عبر العصور".

وتقول الروايات التاريخية التي تتناقلها أساطير اليهود عبر الأجيال إن إمراة يهودية قدمت إلى جربة واستقر بها الحال في مكان كنيس الغربية الآن وعرفت بالكرامات، فأقيم لها هذا المقام عند الممات، كما سمي الكنيس «الغربية» نسبة لهذه المرأة التي كانت غريبة على سكان الجزيرة وقتها.

ورغم هذه الرواية إلا أن سميير بالحاج، أستاذ التاريخ بمعهد منطقة بني معقل بجزيرة جربة، قال إنه «لا توجد رواية صحيحة إلى الآن حول هوية من أنشأ كنيس الغربية».

◀ أساطير اليهود تقول إن إمراة يهودية استقرت في مكان كنيس الغربية وعرفت بالكرامات فأقيم لها هذا المقام

لتونس التي يراها اليهود التونسيون وطنهم وأرض أجدادهم تكشف حرص المكون اليهودي التونسي على مواصلة مسيرة الأجداد وعلى إحياء عاداتهم وتراثهم وعلى التمسك بهويتهم وأرضهم ومعبدهم الغربية. وبالإضافة إلى اليهود التونسيين، شارك في طقوس هذا العام نحو 500 يهودي قدموا من عديد الدول في العالم، حسب روني الطرابلسي أحد المنظمين لاحتفالات اليهود بالحج، وتستهل الاحتفالات بدخول النساء اليهوديات بالزغاريد إلى المعبد ويقوم الجميع بإيقاد الشموع ويأتون ببيضة أو أكثر تكون مسلوقة ليكتبوا عليها أمنياتهم للعام المقبل ثم يودعونها في مغارة مخصصة لذلك، ويعتقد اليهود بأن الأمانى التي تكتب على البيض سوف تتحقق، وهو أمر مرتبط بتقليد توارثوه عن أجدادهم.

المعبد عام 2002، والذي راح ضحيته عدد من التونسيين والسياح الأجانب، اقتضرت مسافة التجول بالمنارة في حدود المساحة الأمامية للمعبد. ويردد المحتفلون والحجيج الأهازيج والأناشيد، إضافة إلى عادات أخرى من بينها إقامة احتفالات بالموسيقى التونسية التقليدية التي تجمع خلالها التبرعات للمعبد. ومن بين الطقوس اليهودية تذكر إقامة الصلوات وإشعال الشموع داخل الكنيس والحصول على «بركة» حاخاماته، وذبج قرابين مثل الخرفان، والغناء في أجواء من الفرح، وتناول نبيذ «البوخة» المستخرج من ثمار التين والذي يشتهر بصناعته يهود تونس دون سواهم.

وخلال موسم الحج اليهودي لهذا العام حضر في اليوم الأول حايم بيتان كبير أخبار تونس، ووزيرتا السياحة والثقافة التونسيستان وجرت الاحتفالات في أقصى درجات اليقظة الأمنية لتأمين سلامة اليهود أثناء أداء شعائهم، خاصة بعد ما شهدته تونس من اضطرابات أمنية تعلق بالهجمات الإرهابية التي طال آخرها متحف باردو في العاصمة.

وقال حايم بيتان كبير أخبار تونس «ندعو أبناءنا (اليهود) ونقول لهم تونس بحاجة إليكم، تونس التي عاش فيها أجدادنا يجب أن نقف معها». هذه الدعوة للأجيال الشابة من اليهود حول العالم لإحياء موسم الحج كخدمة

احتضنت جزيرة جربة جنوب شرقي تونس الأسبوع الماضي أحد أهم الاحتفالات الدينية اليهودية في العالم وعلى مدار يومين قام اليهود التونسيون واليهود من مختلف دول العالم بأداء طقوس حجهم إلى معبد الغربية، ومن أبرزها «الخرجة بالمنارة» وقراءة الكتب المقدسة وكتابة الأمنيات على البيض والتغني بالأهازيج والأناشيد على إيقاعات الموسيقى التونسية التقليدية.

□ تونس - يحج اليهود إلى الغربية منذ أكثر من 200 عام لإقامة طقوس دينية واحتفالات «الهيولة»، حسب رئيس كنيس الغربية الذي ترقد فيه - حسب الأساطير اليهودية - واحدة من أقدم نسخ التوراة في العالم، وهو ما يجعله يحظى بمكانة خاصة عند اليهود في العالم، باعتباره أقدم معبد يهودي في أفريقيا. ويبدأ الحج في اليوم الثالث والثلاثين من الفصح اليهودي ويستمر يومين.

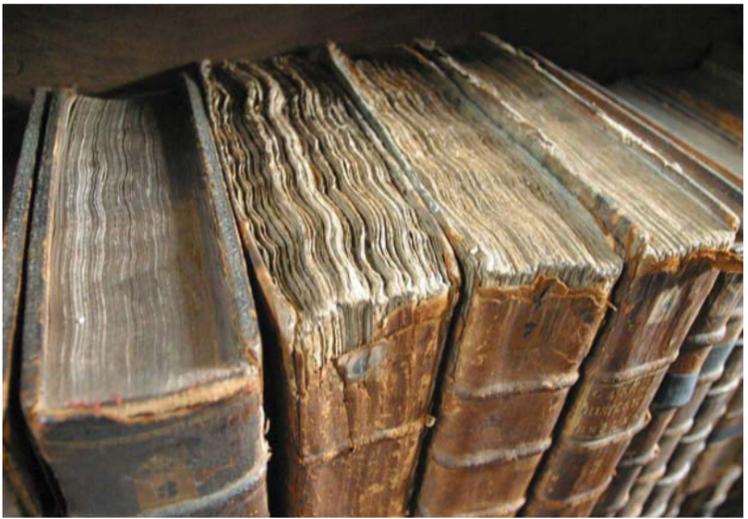
موسم حج اليهود إلى معبد الغربية، جزء لا يتجزأ من ذاكرة تونس الثقافية، هذا ما أكدته وزيرة الثقافة التونسية لطيفة لخضر، قائلة أثناء زيارتها للمعبد "أتيت هنا إلى الغربية لأنني أؤمن بأن الثقافة قيم، وأرى هذه القيم هي تامين الاختلاف في مختلف مجالاته"، في إشارة منها إلى احترام الدولة التونسية والتونسنيين للمكون اليهودي وتاريخه العريق المرتبط بتاريخ تونس وثقافتها، ويعيش اليوم في تونس حوالي 1500 يهودي يقيم أغلبهم في جزيرة جربة وفي تونس العاصمة.

وقبل استقلال البلاد عن الاستعمار الفرنسي عام 1956، كانت أعداد اليهود تقدر بـ100 ألف يهودي، غير أن عددا هاما منهم غادر بعد الاستقلال إلى دول مختلفة في العالم. وظل موسم الحج إلى الغربية من أكثر المواعيد قداسة عند اليهود حيث يؤدون طقوسهم الدينية ويجتمع الأصدقاء والأقارب القادمون من مختلف أنحاء العالم ليقبموا احتفالاتهم الخاصة معا ويسترجعوا ماضي الأجداد وعاداتهم وتاريخ القديسين.

ومن أبرز طقوس الحج اليهودي إلى معبد الغربية «الخرجة بالمنارة» أو «الخرجة الكبيرة» كما يطلقون عليها، وهي خروج جماعي لليهود من المعبد حيث يدفعون عربة فوقها منارة مزينة وهي عبارة عن مصباح تقليدي كبير مصنوع من الفضة ومزين بالعيدن والأقمشة والمقتنيات الثمينة وهي مصنوعة من النحاس، ويعود تاريخها إلى قرابة مئة عام. وتثبت فوق عربة ذات عجلات ليطوفوا بها في الأحياء المحيطة بالمعبد.

وفي السابق، كان اليهود يدفعون «المنارة» إلى وسط مدينة الرياض (المكان الذي يتواجد فيه معبد الغربية وتبعد قرابة 5 كلم عن مركز الجزيرة)، إلا أنه بعد التفجير الذي استهدف

كتب التراث الإسلامي تحتاج قراءة حديثة تقربها من سمات هذا العصر



بعض أطروحات كتب التراث الإسلامي اتسمت بالجمود بسبب الإهمال

لنصوص القرآن وأحاديث السنة النبوية، وهذا يعد انتهاكا لحقوق الأجيال القادمة، ويعني حرمانهم من تراثهم الإسلامي، ومن ثم القضاء على الفكر الديني لديهم، وستتأثر الهوية الإسلامية بذلك.

وقال: إن ما يقوم به البعض بالتناول والهجوم على التراث يعد خرقا لتعاليم الإسلام، ولابد من موقف ينقسم بالقوة يتخذه الأزهر وكل المؤسسات الدينية، لأنها مسؤولة عن حماية التراث والدفاع عن الدين. وأوضح، أن موقف الأزهر تجاه ما قاموا بالهجوم على التراث بالباطل لن يكون بسيطا، لأن الدين على أعلى قيمة من موقف برامج نالت من الدين وصحة التراث والعقيدة، "لأن القضية ليست برنامجا قصد به سوء تناول، ولكن القضية تكمن في الفكر المناهض لسماحة الإسلام ويسره".

تتسم بالتفرد، ولكن هذا لا يعني أنها غير قابلة للتطوير. وقال: لابد من إعادة النظر لما فيها من أطروحات اتسمت بالجمود، وهذا ما دعا البعض إلى التطاول على الإسلام، وما دعا خلال الفترة الأخيرة ينم عن أن هناك شيئا خاطئا يجب تعديله. ويؤكد جمعة، أن النظر إلى هذه المواد في كتب التراث، لابد أن يكون بنفس طريقة نظرة الغرب إلى تراثه، حيث إنه يهتم بأن يكون تراثه مرعيا للأمور الإنسانية والدينية، وهذا لابد أن نفعله عند النظر إلى التراث الإسلامي، مع الاهتمام بأن هذا التراث يغذي الروحانيات والإنسانية وهذا هو الفرق بين الغرب والدول الإسلامية في مجال الاهتمام بالتراث.

ويؤكد أن هذا التراث معرض للخطر إذا كانت المعالجة بالحدف، حيث أن ذلك سيكون مقدمة لحدف تفسيرات الأئمة السابقين،

الهجمة الشرسة على التراث الإسلامي.

ويقول أحمد على عجيبه، أمين عام المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية: إن هناك بعض كتب التراث التي تحتاج إلى تطوير ومراجعة، خاصة في ما يتعلق بالشرح الموجود بها وتفسير بعض النصوص الشرعية، شريطة عدم المساس بما أنزل الله، وذلك تفاديا لعقم الخلاف القائم حول تأثير كتب التراث على الممارسات الحالية والأفكار المتبناة. مشيرا إلى أنها وضعت من قِبل البعض أمام عدسات الانتقاد اللاذع، حيث يرون أن التراث الإسلامي هو السبب في ما يحدث، الأمر الذي شجّع البعض على تناول النصوص القرآنية والأحاديث الشريفة بالنقد والتجريح، فضلا عن أئمة الإسلام والفقهاء والعلماء بما لا يليق.

وقال: إن ذلك يتطلب تدخلا سريعا من قِبل الأزهر للوقوف ضد هذا التطاول، من قِبل الذين نعددهم من المفكرين والمثقفين وأصحاب العقول المتفتحة، ولكن بما أن الأمر وصل إلي هذا الحد من التطاول، فيجب معاقبة كل من اتهم الإسلام والنصوص القرآنية بدعم الإرهاب، لأن الإسلام كدين لا يستحق هذه الإهانات.

ونذكر أن كتب التراث بحاجة إلى نقاش أكاديمي وليس إلى التشكيك فيها، لأن التشكيك في كتب التراث يعني التشكيك في الشريعة والسنة، وهذا ما يرفضه علماء الأزهر الشريف.

وأشار عجيبه إلى ضرورة البدء في تطوير ما في كتب التراث من شرح لنصوص الشريعة والسنة، مع الأخذ في الاعتبار التحولات التي طرأت على الوطن الإسلامي والعربي، ونسبها للإسلام باعتباره دينا متعصبا، كما قالت بعض الشخصيات المصرية التي تهتم بإظهار الأديان خاصة الدين الإسلامي، بأنه الدين الذي جسد التطرف.

ويتفق معه د. علي جمعة، مفتي الديار المصرية الأسبق، حول أن مناهج كتب التراث

تتعرض كتب التراث الإسلامي مؤخرا إلى انتقادات وقراءات مختلفة لمضامينها من قبل إعلاميين ومثقفين ومفكرين يعتبرونها مصدرا من مصادر التطرف الديني لدى شباب اليوم، هذه الانتقادات طالت صحيح البخاري وقصص القادة العرب والمسلمين وعددا من المفسرين، وطالب البعض بتتقية هذا التراث وعرضه بشكل جديد، بينما طالب آخرون بشطبه وحذفه من ذاكرة الأمة.

سمية عبدالهادي

□ يؤكد العلماء، أن تراث أي أمة يدعم استمرارها ووجودها بين دول العالم، لأن أمة بلا تراث لا تستحق أن تسمى أمة، واستبعد العلماء أن يكون هذا التراث مصدرا للممارسات الإرهابية، بما يعد ظلما للأمة والتراث.

ويرى شارل سان يرو، مؤلف كتاب "هل الإسلام دين قاس متصلب كما يراه البعض؟"، أن الإسلام جاء عكس اعتقاد الكثيرين، فقد نقل الإنسان من الوثنية إلى التفكير والتدبر لعبادة رب واحد، وقال: إن ذلك جلي من خلال كتب التراث التي جاء بها علماء عاصروا تبليغ الرسالة السماوية، وأنت بكل ما ينبغ البشرية، ولكن المغالاة في التدين تؤدي إلى التعصب والتطرف، وهذا يتبعه تصدير صور عكسية عن الإسلام.

ومن جانبه، قال د. أحمد عمر هاشم، عضو هيئة كبار العلماء ورئيس جامعة الأزهر الأسبق: إن هناك بعض المنظمات الدولية التي تلعب دورا خطيرا باتجاه كتب التراث الديني، حيث إنها تدعم الهجوم العنيف عليها، وتتهمها بالجمود وتصدير الأفكار المتطرفة، الأمر الذي عزز انتشار الإرهاب، بالإضافة إلى اتهامها لمناهج الأزهر بأنها تعد البوابة الخلفية لتفشي الإرهاب في الدول الإسلامية في منطقة الشرق الأوسط. مشيرا إلى ضرورة النظر إلى هذا التراث، وإظهاره بالكيفية التي يستحقها من خلال الدفاع عنه، ودحر الفكرة الشيطانية التي تعبر عنه تلك المنظمات.

◀ مناهج كتب التراث تتسم بالتفرد، وهذا لا يعني أنها غير قابلة للتطوير، ولابد من إعادة النظر لما فيها من أطروحات جامدة

«المنظمات الإرهابية مثل تنظيم القاعدة وداعش تتطلع إلى جعل ليبيا مقراً لعملاها في المنطقة والعالم، وينبغي مواجهتها بشدة لإبعاد الخطر الذي تشكله على العالم».

عمر حسن دباش
الأمين العام لوزارة الداخلية الليبية

«داعش يستند إلى عدد كبير من الناس للترويج لرسالته على الإنترنت، ويمكنه تخصيص شخصين أو ثلاثة يعملون على تجنيد عنصر قادر على تنفيذ هجوم بأسلوب «الذنب المنفرد».

جاي أم بيرغر
خبير في مؤسسة بروكينغز للأبحاث

«اجتماع مجموعة عمل مكافحة تمويل داعش يعكس مدى اهتمام المجتمع الدولي بمكافحة الإرهاب استشهارة للمخاطر التي تهدد أمن كافة المجتمعات الإنسانية».

الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز
ولي العهد السعودي

إسلاميو المغرب من الأيديولوجيا إلى البراغمة

● تبرؤ ابن كيران من الإخوان تقيّة لا تنفي تجذره في أديياتهم ● فشل الإسلام السياسي أودى بحزب العدالة إلى الازدواجية



حزب العدالة والتنمية يحاول الفُز من سفينة الإخوان الفارقة بتنصله من الانتماء إليهم

وهو عدد يتجاوز يقلل عدد نواب الحزب في كلتا الغرفتين المشكلتين للبرلمان المغربي. فقد وجهت رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة والدول الخمس دائمة العضوية ودول الاتحاد الأوروبي والبرلمان الأوروبي، تطالب فيها بـ"إدانة الانقلاب العسكري على الشرعية في مصر، والتعبير عن موقف واضح من التطورات الأخيرة بمصر، باعتبارها انقلاباً عسكرياً مخالفاً للشرعية القانونية والدستورية ولكافة المواثيق والإعلانات واتفاقيات حقوق الإنسان الدولية والإقليمية". يمكن القول اليوم بأن تصريحات عبدالإله بن كيران، التي يؤكد فيها عدم تبعية الحزب للإخوان المسلمين، تبدو كأنها محاولة لتأكيد التمايز بين الحزب والحركة. لقد فهم رئيس الحكومة أن التحولات في العالم العربي أصبحت تحتم الانتقال من النزعة الأيديولوجية إلى النزعة البراغماتية، لإدراكه بأن ورقة الإخوان أصبحت خاسرة، بما في ذلك لدى بعض البلدان العربية التي كانت تراهن عليها في إطار الرغبة في التأثير على التوازن الإقليمي لفائدتها.

عربية أخرى، ترددت مواقف حزب العدالة والتنمية بين الترحيب الخجول والاحتفاء المبالغ فيه. الترحيب الخجول لأن الحزب يقود حكومة ما بعد الربيع العربي ويحاول النأي بنفسه عن المواجهة مع القصر من جهة والفرقاء السياسيين من جهة ثانية، ثم الاحتفاء المبالغ فيه لأن الحزب يريد مجاملة قواعده التي توالي حركة التوحيد والإصلاح، وتعتبر الحزب مجرد واجهة سياسية لها. وعلى سبيل المثال، حرص ابن كيران، خلال افتتاح الملتقى التاسع للجنح الشبابي لحزبه بالدار البيضاء يوم 25 أغسطس 2013 على التلويح بالشارة التي كان يرفعها متظاهرو ساحة رابعة العدوية، في محاولة للتقرب من قواعده حزبه وعدم التضحية بشعبيته. وفي خطوة متزامنة، وفي مسعى لتدويل الموقف، عمد برلمانيو حزب العدالة والتنمية إلى محاولة جمع توقيعات على عريضة أطلقوا عليها اسم "برلمانيون ضد الانقلاب"، لحشد التأييد للإخوان المسلمين. بيد أن العديد من نواب الأحزاب في غرفتي البرلمان رفضوا التوقيع، ولم ينجح الإسلاميون سوى في جمع ما يقارب الـ140 توقيعاً من بين 665 عضواً،

ذلك الدوخان الفكري عاشته مختلف الحركات الإسلامية المغربية، ولم تكن حركة التوحيد والإصلاح استثناء، ما عدا جماعة العدل والإحسان التي استطاعت تأسيسها الراحل عبدالسلام ياسين اجترح نموذجاً الخاص، دون أن يعني ذلك عدم استفادته من تراث الإخوان خاصة كتابات حسن البنا. غير أنه، وبسبب الازدواجية التنظيمية، يصير عبدالإله بن كيران على الحديث باسم حزب العدالة والتنمية الذي يرأسه، ضارباً عرض الحائط بمواقف وأدبيات الحركة التي ينتمي إليها، والتي كان أحد مهندسيها الرئيسيين. فهو حين يؤكد على ابتعاد الحزب عن جماعة الإخوان المصرية، يتناسى أنه عضو فاعل في حركة تردد مواقف الجماعة، وتشارك في عدد من اللقاءات التي تعقدتها، وتعتبرها الحركة الأم التي تربت على أدبياتها. هذه الازدواجية التنظيمية هي التي تفسر ازدواجية المواقف من الأحداث في مصر، منذ وصول محمد مرسي إلى الحكم في مصر عام 2012. ففي الوقت الذي انخرط فيه حركة التوحيد والإصلاح في التهليل لفوز الجماعة، وأصدرت بياناً بذلك خلافاً لما حدث في بلدان

ما شهدته حركات الإسلام السياسي من انحسار التأييد في الشارع جعل العديد منها يدير ظهره لتنظيم الإخوان بوصفه الرحم التي خرجت منه كل هذه الحركات، ورغم أن تصريحات رئيس حزب العدالة والتنمية المغربي عبدالإله بن كيران المتبرئة من التنظيم العالمي فإن البعض يرى فيها مواصلة لمبدأ التقيّة الذي يمثل أسساً من الأسس الفكرية للإخوان المسلمين ما يجعل البراغمة تطفئ على تكتيكات الحركات الإسلامية.

إدريس الكتوري

لجماعة الإخوان المصرية عليه. فقد تغذت حركة التوحيد والإصلاح، التي ينتمي إليها ابن كيران وتعد الذراع الدعوية والأيديولوجية للحزب، من أدبيات الجماعة منذ ثمانينات القرن الماضي، عندما كان ابن كيران شاباً يسعى إلى الحصول على جزء من الإشعاع السياسي الذي كان لحركة الشبيبة الإسلامية، بعد مغادرة زعيمها عبدالكريم مطيع المغرب إثر مقتل أحد الزعماء النقيب لليسار عام 1975، وحصول مرحلة انتقالية شهدت تدافعا بين أبناء الحركة لامتلاك مشروعية تمثيلها، جعلت الكثيرين يرتمون في أحضان الدولة للحصول على التزكية السياسية.

ورث أبناء حركة الشبيبة الإسلامية ثقافة سياسية راديكالية، اكتسبوها بفعل قراءة أدبيات الإخوان، وخاصة سيد قطب؛ وكان كتاب "معالم في الطريق" أحد الكتب الرئيسية التي أثرت على البنية الفكرية للحركة وساهمت في منحها الطابع الانقلابي، مضافاً إلى ذلك المناخ العام لليسار المغربي الذي كان ذا نزعة انقلابية، الأمر الذي جعل الطرفين، المتخاصمين وقتها، يذياناً تطرف بعضهما البعض. بيد أن كتاب "معالم في الطريق" ظل بمثابة منارة فكرية تقود جل التيارات الصغيرة التي خرجت من معطف الشبيبة بعد تفككها وقرار زعيمها خارج البلاد، ومنها الجماعة التي أنشأها بن كيران في بداية الثمانينات، وهي "الجماعة الإسلامية" التي ستصبح فيما بعد "حركة الإصلاح والتجديد"، قبل أن تذوب عام 1996 في "حركة التوحيد والإصلاح" الحالية، مع "رابطة المستقبل الإسلامي"، كما ظل الاحتفاء بسيد قطب حاضراً بقوة. ولذلك، فإن ثقافة الإخوان ظلت تسري في مختلف أدبيات الحركة الجديدة، بل إن الجماعة بقيت مرجعية لا يمكن الاستغناء عنها. صحيح أن الحركة لجأت في ما بعد إلى تنويع مصادرها، وهذا بسبب عدم النضج الفكري وغياب القدرة على نحت نوع من الخصوصية لفترة طويلة، إذ انفتحت الحركة على أدبيات حركة النهضة التونسية، وجماعة الإخوان المسلمين السورية والأردنية، بيد أن ذلك التنويع ظل مرتبطاً بفكر الإخوان نفسه.

للمرة الثالثة خلال عامين، أعاد رئيس الحكومة المغربية عبدالإله بن كيران، وهو في ذات الوقت أمين عام حزب العدالة والتنمية ذي التوجه الإسلامي، التأكيد على أن حزبه غير مرتبط بجماعة الإخوان المسلمين المصرية، ولا يفكرها؛ ولكنه هذه المرة ذهب أبعد، حيث نفى أن يكون هناك إخوان في المغرب. أن يكون هذا الكلام قد قيل من العاصمة القطرية أمر له دلالة، ذلك أنه يكشف عمق التحول الذي حصل في الخارطة الفكرية للعالم العربي خلال الأيام الماضية، فالظاهر أن المنطقة العربية، بما في ذلك الإسلاميون الذين وصلوا إلى الحكم في بعض بلدانها، قد بدأت تغادر المناخ الفكري والسياسي الذي أطلقته دينامية ما سمي بالربيع العربي قبل قرابة خمسة أعوام. وقد عبر بن كيران عن هذا التحول، حينما أطلق في المنتدى المشار إليه تسمية "الخيريف العربي" على الربيع، الذي كان وصول حزب العدالة والتنمية المغربي نفسه إلى السلطة ثمرة من ثماره السياسية. تصريحات ابن كيران تظهر أن حزب العدالة والتنمية بات واعياً بضرورة الانتقال من مرحلة الأيديولوجيا إلى البراغمة السياسية، والتخلي عن الشعارات المشحونة التي طبعت أداءه في العامين الأولين لوجوده داخل الحكومة. وهو يفعل ذلك اليوم ببراعة من يدرك بأن الخطاب السياسي لتيار الإخوان لم يعد يتمتع بالشعبية التي كانت له قبيل وصوله إلى السلطة عقب أحداث الربيع العربي؛ ومن أجل ذلك لا يريد التفریط في موقفه السياسي، ويفضل الوقوف مع الرابع من يعرف إسلامي المغرب، وحزب العدالة والتنمية، يعرف التأثير الفكري والدعوي

أيقن ابن كيران بضرورة الانتقال من الأيديولوجيا إلى البراغمة، لإدراكه بأن ورقة الإخوان أصبحت خاسرة

الإسلام السياسي فكك الدول وحولها إلى واهنة وفاشلة



إقامة دولة الدين أو الخلافة هدف الإسلام السياسي من تفكيك الدول القائمة

أن التطبيقية النظرية لأي فكرة تنطلق أولاً من دراسة المحتوى المنهجي لتلك القوى-تيارات وأحزاب وميليشيات-، وهذه الدراسة تتمحور بلا شك حول المخزون التاريخي التأويلي للنص القرآني والسنة النبوية للإسلام والتي يختلف فيها المسلمون حيث أنهم لا يتفقون على أي أساس إسلامي نابع من التاريخ على مستوى الخلافة والتشريعات والعبادات وكنهها ومحتواها وأهدافها، وهذه الاختلافات ربما تكون موجودة عند بقية الأديان لكنها في المحتوى الإسلامي بارزة وغير مخفية وأما المسكوت عنه والذي بدأت بعض تطبيقاته تتجلى في الآونة الأخيرة فإنها مستقاة من الشريعة والتاريخ المكتوب والمحكي مستفيداً من تعدد سلطات القرار وقوة التيارات على الأرض سواء أكانت جهادية معارضة أو حاكمة متنفذة. فليس من البدع ذبح الأسرى والمعتقلين لأنه على سبيل المثال قد وردت في صميم التاريخ المكتوب والأمر يسري على عمليات الحرق وما شابهها.

نستنتج مما استقرأه هنتنغتون أن تفكيك الدول وتحولها إلى دول فاشلة أو دول واهنة اعتمد كثيراً على الإسلام السياسي الذي خلف الأنظمة القومية المتشددة التي تحولت فيما بعد إلى أنظمة دكتاتورية مستبدة تعتمد أحياناً الديمقراطية الصورية كما في معظم دول المنطقة على اعتبار أن تطبيق الديمقراطية -مثلاً- في العراق لا تعبر عن إرادة العراقيين فالانتخابات في العراق بعد عام 2003 أثبتت أنها لا تعبر عن إرادة الناخب العراقي سواء في قانون الانتخابات الذي سنهته الأثرية الإسلامية الشيعية والسنية في البلاد فالمنتخبون ينحصر دورهم في الوصول إلى صناديق الاقتراع وترشيح نخبة الإسلامية وفق دعوات المرجعيات الحزبية والمذهبية، وهؤلاء النخب هم الذين يتكفلون بالمرحلة الأخرى من الديمقراطية الصورية التي اختطوها بموافقة من الأميركيين الذين سعوا إلى تأسيس واقع جديد في العراق بدأ يلقي بظلاله على كل التجارب للدول الفاشلة الأخرى آنفة الذكر.

ما يعيشه الشرق الأوسط اليوم من عنف قائم على الانتماء العقائدي والطائفي أوجد تيارات الإسلام السياسي الممتلئة اليوم لصور الفوضى الخلاقة، وكان الوسيلة المثلى لإفشال الدول القائمة وتقييض وجودها من أجل مفهومه المزعوم ألا وهو إقامة دولة الدين أو الخلافة.

محمد السيد محسن

فما أسماه "بالصحة الإسلامية" التي بدأت نهاية السبعينات وتطورت مع عقد الثمانينات وانطلاقها كقوة واقعية في عالمنا هو الذي سبب كل تلك الإشارات ولا يخفى أن الإسلام السياسي الشيعي والسني على حد سواء هو المسؤول عن كل ما من شأنه مصادرة الدولة وتحولها إلى دولة واهنة أو كما يصفها نعوم تشومسكي "الدولة الفاشلة" وملخصها يتجسد في محاولات سحب القرار من سدة الحكم في الدولة، ومعروف أن تعريف الدولة يعتمد كثيراً على قدرتها على القرار فلا دولة دون قرار، إلا أن الواقع الذي تمر به الدول آنفة الذكر -حالياً- يتلخص في عدم قدرتها على القرار واقتسام الحكم والقرار مع آخرين، هؤلاء الآخرون هم الميليشيات المتنفذة والتيارات العنيفة والسطوة القبلية. وفي العودة إلى النظرية وتطبيقها على حيز الواقع التنفيذي فإنها تحتاج إلى أدوات ووسائل لتطبيقها وأهم تلك الوسائل هي تيارات الإسلام السياسي بكل مناحيها.

فالنظريات الإسلامية التي ترتئي تأسيس دولة "الخلافة" أو دولة الدين تشترك جميعها في قاسم مشترك واحد وهو أنها غير قادرة على النهوض بالأمم ماعدا الإسلام السياسي في إيران حيث أنه استيق هذه الفوضى ولا ينقص بقاؤه لحد الآن عن محاولات الإيرانيين إعلاء فرضية تقاسم سلطات القرار في مسعى لتشثيت القوى التي تعتمد عليها والموائمة لها من حيث الولاء والعقيدة حيث

النظريات الإسلامية التي ترتئي تأسيس دولة الخلافة تشترك في قاسم مشترك هو أنها غير قادرة على النهوض بالأمم

نحتاج في هذه المرحلة إلى إعادة قراءة صاموئيل هنتنغتون ونظرية "صدام الحضارات" التي كتبها كبحث بسيط ثم طوره عام 1996 إلى ما بات يعرف بنظرية صدام الحضارات. يقول هنتنغتون في فصل "فوضى عارمة" ما نصه: ضعف الدول وظهور "الدولة الواهنة" يسهم في صورة لعالم غارق في الفوضى، هذا النموذج يؤكد: انهيار السلطة الحكومية، تفكك الدول، انسحاب الصراعات القبلية والعرقية والدينية، ظهور المافيا الإجرامية الدولية، زيادة أعداد اللاجئين بعشرات الملايين، انتشار الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل، انتشار الإرهاب، تفشي المذابح والتطهير العرقي... (صاموئيل هنتنغتون "صدام الحضارات.. إعادة صنع النظام العالمي" الطبعة الثانية -1999 ص 58).

عند مراجعة ما كتبه هنتنغتون عام 1996 لا يبدو الرجل إلا ساحراً يكشف العالم المستقبلي للكرة الأرضية أمامه بيد أن الحقيقة هي أن الرجل جمع مجموعة من المعطيات والأحداث بسيطاً بعضها وصل إلى حال ما يجري اليوم. وما أشار إليه لا يجري ولم يطلق إلا بوجود الإسلام السياسي الذي تتهم الولايات المتحدة بصنعه في البلدان التي تعانسي من وهن الدولة وتفشي الإرهاب والتطهير العرقي وانتشار الصراعات القبلية والعرقية والقبلية، وعلى الأقل فإن استقراراً بسيطاً لسوريا والعراق وليبيا ولبنان واليمن يلفت الانتباه إلى أن ما يسمى بالنظام العالمي الجديد يحتاج إلى وسائل لتطبيقه ولم تكن هناك وسيلة أفضل من الإسلام السياسي الحاكم والمنتفذ والعنفي في هذه الدول.

باختصار

قال مسؤول في الحكومة التونسية إن السلطات علقت نشاط 150 جمعية وحل عدد آخر منها لشبهات تحوم حول ارتباطها بأعمال إرهابية.

قال المغرب إن انتخابه إلى جانب هولندا لتولي الرئاسة المشتركة للمنتدى العالمي لمكافحة الإرهاب، اعتراف بجماعة استراتيجيته لمحاربة الإرهاب.

تبنّت حركة الشباب الإسلامية الصومالية اغتيال النائب سعيد حسين نور عن منطقة بونتلاندا المنطقة التي تتمتع بحكم ذاتي في شمال الصومال.

شهدت مدينة غرناطة الأسبانية تأسيس وافتتاح مشروع معرفي علمي جديد هو "كرسي دراسات الحضارة الإسلامية وتجديد الفكر الديني"، الذي اشتركت في تأسيسه مؤسسة "مؤمنون بلا حدود للدراسات والأبحاث" والمؤسسة الأوروبية العربية للدراسات العليا، وجامعة غرناطة الأسبانية.

أكد قائد الحرس الثوري الإيراني اللواء محمد علي جعفري أن "الهلال الشيعي في المنطقة" يتوسع، مشيراً إلى أنه يشمل إيران والعراق ولبنان وسوريا واليمن ودولاً أخرى.

أعلنت كتبية تابعة لتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي نشاط في محافظة سكيكدة، شرق الجزائر، انشقاقها عن التنظيم ومبايعتها لأمير داعش أبو بكر البغدادي.



عن مطبعة قرطبة بأغادير، صدر كتاب بعنوان «أسئلة الربيع الديمقراطي» لمؤلفه البشير آيت سليمان، الكتاب يلقي نظرة على مسار الثورات العربية الحديثة من خلال مشاهد الارتداد الثوري.

صدر حديثاً عن مكتبة الأسرة «سلسلة علوم اجتماعية» كتاب بعنوان «ورثة محمد صلى الله عليه وسلم: جذور الخلاف السني الشيعي» تأليف برنابي روجرسون وترجمة عبدالرحمن عبدالله الشيخ.

في سلسلة «كتاب الهلال» مايو 2015، صدر للكاتبة الفلسطينية سلامة كيلة كتاب بعنوان «زمن الثورة: الأزمان والفرضيات الأولى» بغلاف لافت صممه الفنان محمود الشيخ.



الشاعر شخص ملعون لا يشبه احدا ولا يشبهه أحد

● علي جعفر العلاق حقق شخصية لها مناخاتها الخاصة ● الجملة الشعرية لديه تضج بالحركة والتموج والإثارة والتحدي والإغواء



الشاعر أنجز ملامحه دون قفزات بهلوانية أو هوس بالتجريب أو عبث شعري لا جدوى منه

عجينة الشاعر الصافية والمكتظة بالألوان هي الإنسان والمكان والوجدان والطبيعة والذاكرة والحلم والوهم

وواع ومتجدد لمرجعيتها التراثية الخصبة وهي تنحدر من كل ينابيعها الأصيلة النقية بلا استثناء.

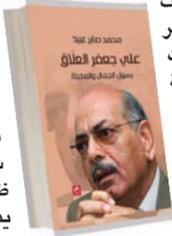
ويخلص الناقد إلى أن قصيدة العلاق لا يمكن قراءتها بمعزل عن فهم رؤيته للشعر في سياق التفاعل مع الآخر القارئ، فالقصيدة عنده عمل خاص جدا، لا تذهب بنفسها إلى الآخرين دائما، ولا تفتح مغاليتها لهم جميعا وفي كل وقت؛ فهي ليست أغنية أو حكاية أو إعلانا، بل هي عمل غائم ومشع في آن واحد.

والإفئدة، فالإنسان يتوسد المكان، والمكان يفوح بعبق الوجدان، والوجدان يزهر في دروب الطبيعة، والطبيعة تمون الذاكرة بالشمس والمطر والعاصفة والفيء الدفين، والذاكرة تتحدى الحلم، وتحقق معه الجدل المبتغى، والحلم يندفع بأقصى جبروته ليحط طائرا أليفا هادئا ساكنا بين يدي الوهم.

عن عناية الشاعر العلاق بالإيقاع يقول عبيد إنها عناية شديدة تجعله سمة أسلوبية مهيمنة وطاغية في ظاهرها وفي جوهرها، بحيث لا يمكن استقبال شعره من دون فهمها واستيعابها وتمثلها والإحساس العالي والعارف بها. كما أن العلاق يولي اهتماما كبيرا بتفاصيل الصورة الشعرية وأدواتها وأشكالها بهندسة مرهفة مشحونة بالنور، في ظل استلهاهم حر ومفتوح

والإثارة والتحدّي والإغواء في آن، وكأنها منحوتة نحتا بلا زوائد ولا نواقص، فشاعرها النحات الحساس العارف يجتهد في أن يزيح عنها كل ما هو زائد إلى أدنى درجة من درجات التفاصيل كما يفعل النحات "رودان"، حتى لا يبقى سوى الجوهر الشعري المعبر عن خياله في الكلمات المنحوتة، وتنموسق في ظل حساسية توقيعية مرنة ومتدفقة بلا شطط ولا مخالفة، وتتشكل صورها داخل فضاء خلاق دائم الابتكار والأصالة والحيوية.

عجينة الشاعر الصافية والمكتظة بالألوان هي الإنسان والمكان والوجدان والطبيعة والذاكرة والحلم والوهم، وهي التي يصنع منها طائرته الشعري الخرافي، محلقا عاليا في سماوات مفتوحة، ناشرا رذاذ الجمال وسحره على الوجوه



منذ ديوانه الأول "لا شيء يحدث.. لا أحد يجيء" (بيروت، 1973) عكف الشاعر العراقي علي جعفر العلاق على قصيدته بحنو وحرص شديد، الأمر الذي جنبه منزلقات شعرية كثيرة تعرض لها شعراء عديدون، ومن أجيال شتى، كضياح الملاحم الخاصة، وتقليد الكبار، والمباشرة، وترهل النص والاستطرادات الفائضة عن الحاجة، واللغة الذهبية وضمور الوجدان.

يسرى الجنابي

□ أنجز الشاعر العراقي علي جعفر العلاق ملامحه دون قفزات بهلوانية، أو هوس بالتجريب، أو عبث شعري لا جدوى منه، بل حقق ذلك ضمن شخصية شعرية لا يخطئها المتأمل، لها مناخاتها الخاصة، ولها وعيها بالتراث وبالحدثة من دون ادعاءات، ومن دون قصور أيضا.

نشر العلاق حتى الآن ثمانية دواوين، كان آخرها "هكذا قلت للريح" (بيروت، 2008)، وكتابين ضما مختارات شعرية هما: "مختارات شعرية" (القاهرة، 2005) و"عشبة الوهم: قصائد مختارة" (القاهرة، 2010). كما نشرت أعماله الشعرية في طبعتين، الأولى في مجلد واحد عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت سنة 1998، والثانية في مجلدين عن دار فضاءات في عمان سنة 2014.

شاعر نوعي

خلال عامي 2014 و2015 صدر عن منجز العلاق الشعري كتابان، الأول بعنوان "علي جعفر العلاق رسول الجمال والمخيلة" (دار فضاءات)، للناقد العراقي محمد صابر عبيد، والثاني بعنوان "تجليات النص الخلاق" لعدد من النقاد والدارسين الأكاديميين.

يدرس الناقد عبيد في كتابه شعر العلاق في سبعة فصول هي: ماثيات العلاق، الديكور الشعري، الكاميرا الشعرية، اللون الشعري، من الحلم إلى الوهم، قصيدة المرابا وسيمياء الجسد، وثقافية الشاعر الناقد: زواج الماء والنار.

يرى عبيد أن علي جعفر العلاق شاعر نوعي بالغ الخصوصية، يجتهد كثيرا في ألا يشبه أحدا ولا يشبهه أحد، فهو يضي مضيا، دائما ومهموما، وغزيرا في الاشتغال على فضاء شكله الشعري المعجون بموضوعه، وتؤويره بكل ما هو جديد وطريف من اكتشافاته الخاصة القادمة من حرارة التجربة

بها، ومن ثم بياض الورقة عموما.

التفاعل مع الآخر

ويجد عبيد أن الجملة الشعرية لدى العلاق تكتنز وتضج بالحركة والتموج

باختصار

◀ عن دار "فضاءات للنشر والنوزيع"، في عمان، صدر كتاب بعنوان "فضاءات النص: دراسة نقدية في الأدب العربي" للباحث "حمد رحاحلة".

◀ صدرت أول مجموعة قصصية للادبية الشابة زينة السعيد بورويصة بعنوان "أحوال الوجع: وجع أنثى" عن دار "الأوطان للنشر"، بالجزائر العاصمة، وتضم المجموعة 16 قصة قصيرة.

◀ ينظم غاليري وادي فينان الأردني، ودار البارح البحريني، عرضا مشتركا للفنون التشكيلية بعنوان "هويات متغيرة" في النسخة الثالثة من معرض صالة "لندن 15 بمنطقة كينغستون بالعاصمة البريطانية، وذلك يوم 21 مايو الجاري.

◀ فازت صورة الفنان الفوتوغرافي المغربي سعيد امريكة بالجائزة الأولى للمسابقة الرسمية للمهرجان المتوسطي للتصوير الفوتوغرافي بمدينة شفشاون المغربية.

◀ افتتح بوهان معرض بعنوان "الأمير عبدالقادر: رجل ومصير ورسالة" بمناسبة الملتقى الدولي المخصص لمؤسس الدولة الجزائرية الحديثة وقائد المقاومة الشعبية.

◀ تنظم منطقة آثار الدقهلية الملتقى العلمي الأول للباحثين في الآثار الإسلامية والقبطية، وذلك يوم 12 مايو الجاري، بمكتبة مصر العامة بالمنصورة.

رواية «السمي» تجربة المهاجرين بين التقاليد الموروثة والاندماج

(2003) إلى فيلم يحمل الاسم نفسه، عام 2006. عيّنها الرئيس أوباما عضوا في اللجنة الرئاسية للفنون والعلوم الإنسانية، ورشحت روايتها الأخيرة "الأرض المنخفضة" (2013) لجائزتي بونكر الأدبية، والكتاب الوطني للآداب.

حصلت جومبا لاهيري على درجة البكالوريوس في اللغة والأدب الإنكليزي من جامعة بارنارد، ثم حصلت على درجة الماجستير في الكتابة الإبداعية والأدب المقارن، ودرجة الدكتوراه في دراسات عصر النهضة من جامعة بوسطن.

المجموعة القصصية لنيكولاي غوغول، مؤلف والده المفضل، الكتاب الذي أهداه إياه والده في عيد ميلاده الرابع عشر. بينما يلقي غوغول بالكتاب بعيدا آنذاك ليستقر مهملًا بين كتب أخرى. فكما تنتهي هذه الرواية برحيل أشيما وعودتها إلى ديارها يسترجع غوغول هويته الأولى التي عرفها أقرباؤه وأحبائه.

وجومبا لاهيري: رواية أميركية من أصول هندية، ولدت عام 1967 في لندن، حازت مجموعتها القصصية "ترجمان الأوجاع" (1999) على جائزة بولتزر للأدب عام 2000، وتحولت رواياتها الأولى "السمي"

نظم مشروع "كلمة" للترجمة التابع لهيئة أبوظبي للسياحة والثقافة ندوة لمناقشة رواية "السمي" للروائية الأميركية الهندية جومبا لاهيري، والتي ترجمتها إلى العربية الدكتورة سرى خريس من الأردن، كان ذلك يوم أمس في معرض أبوظبي الدولي للكتاب، المقام حاليا في مركز أبوظبي الوطني للمعارض.

□ أبو ظبي - رواية "السمي" للروائية الأميركية الهندية جومبا لاهيري، والتي ترجمتها إلى العربية الدكتورة سرى خريس والصادرة عن مشروع "كلمة"، كانت محور ندوة نظمتها مشروع "كلمة ضمن فعاليات معرض أبوظبي الدولي للكتاب.

وشارك في الندوة الناقد الأردني فخري صالح و مترجمة الكتاب سرى خريس، حيث تناول الحاضرون تجربة المهاجرين بين

الشاعر المصري ابن عروس ليس مصريا وليس شاعرا

□ القاهرة - صدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب، كتاب بعنوان "الشاعر المصري ابن عروس.. ليس مصريا وليس شاعرا" تأليف الشاعر الراحل عبدالرحمن الأبنودي.

وقال رئيس الهيئة المصرية للكتاب أحمد مجاهد، إن هذا الكتاب قد راجع بروفاته الشاعر عبدالرحمن الأبنودي بنفسه قبل رحيله، مضيفا أن هيئة الكتاب حرصت على أن تقي بوعدها بإصدار جميع أعمال الأبنودي قبل أن تحل ذكرى الأربعين.

وفي خاتمة الكتاب يقول الخال: لم يكن ابن عروس التونسي شاعر مربعات، وإنما كان في النادر يرد القليل من مربعات سيدي عبدالرحمن المجذوب، مثله مثل معظم البشر من الفقراء في الشمال الأفريقي.

وكان الأبنودي قد رحل يوم 21 أبريل الماضي، بعد أن ترك العشرات من الأعمال الشعرية نذكر منها "الأرض والعيال" و"الرحمة" و"أحمد سماعين" و"بعد التحية والسلام" و"وجوه على الشط"، بالإضافة إلى "السيرة الهلالية". وقد غنى كبار المطربين للشاعر الراحل مثل أم كلثوم وعبدالحليم حافظ ومحمد رشدي ونجاح سلام ونجاة الصغيرة وفايزة أحمد ووردة الجزائرية ومحمد قنديل وصباح وغيرهم.



عمل فني بعنوان «المضاربة الزرقاء» للفنانة فلاك هاليتي، معروض في جناح جمهورية كوسوفو، في المعرض الدولي للفنون «بينالي آر تي»، بالبنديقية



أعلن الدكتور أنور مغيث مدير المركز القومي للترجمة عن القائمة القصيرة لجائزتي رفاة الطهطاوي والشباب، التي تعد من أهم جوائز الترجمة في العالم العربي.

صدر عن «منشورات فضاءات للنشر والتوزيع»، في عمان، كتاب متخصص في النقد الأدبي، بعنوان «أفخاخ النص: الرحلة إلى المعنى» للباحث بسام قطوس.

عن دار زينب للنشر والتوزيع صدرت للكاتب التونسي عمارة عمارة رواية بعنوان «سفر الحبر»، الكتاب من القطع المتوسط.



ابتكار الحب من جديد



لا شيء كالحب يظل دائم الحضور في كل تفاصيل الحياة ومناحيها، في الفلسفة والأدب والدراما والمسرح والسياسة والاقتصاد والدعاية والعالم الافتراضي، وهو يتخلل كل الأشياء والأفعال، ويختبرها، ويضفي عليها وجوداً معيناً مختلفاً.

يظل الحب محرك البشرية، بالتوازي مع الكره، بحيث أنه لم يبق أحد لم يدل بدلوه في مفهوم الحب، ودوره وتأثيره، وكل واحد يحيله إلى الجانب الذي يؤثر فيه، وما يراه حضوراً كلياً له، فالفلاسفة يربطون بين الفلسفة والحب كقول أفلاطون: «إن الشخص الذي لا يتخذ الحب نقطة بداية له لن يعرف أبداً ما هي الفلسفة». والأدباء والشعراء والدعاة وجميع البشر يضعونه في أولوية القوى الدافعة والمحركة للإبداع في هذا المجال أو ذلك.

مع التطور المتسارع الذي نعيشه في عالمنا، تظهر طرق دعائية تسليعية تسعى إلى تصوير الحب أو تقديمه على أنه وجبة سريعة يمكن الحصول عليها في أي وقت، وتجريده من جانب السمو والجمال والدفء والألفة والحميمية، بحيث يكون تجريده من ذلك من باب إدخاله في حيز آخر، يعرضه كأي منتج متوافر، حسب الطلب، وحين الحاجة.

الحب بهذا المفهوم يتعرض لتهديدات تنسّف معناه وقيّمته، ويكون الترويج لحالات تفرغ من جوهره عبر تسليعه قلباً لمعادلة الأمان والثقة والطمأنينة، وحتى الجنون نفسه الذي يلازم المحبين. هل يحتاج الحب إلى من يدافع عنه؟ يبدو أنه يحتاج إلى من يعيد التذكير بتأثيره بعيداً عن سطوة وسائل الدعاية والمتاجرة، وهذا ما سعى إليه الفرنسي الآن باديسو في كتابه «في منح الحب». إذ اعتبر أن مهمة الفلسفة، كما هي مهمة الحصول المعرفية الأخرى، قبل أي شيء آخر، أن تدافع عن الحب. ويعتقد أنه هنا يأتي قول الشاعر رامبو «إن الحب يحتاج إلى أن ينتكر من جديد». ويجد أنه لا يمكن أن يكون محض فعل دفاعي ببساطة للحفاظ على الوضع الراهن. وبأن العالم مليء بما هو جديد، ويجب أن يتسبب الحب هذا التجديد، على قاعدة أنه يجب أن ينتكر من جديد المخاطرة والمغامرة في مواجهة الأمان والراحة.

اعتقد باديسو أن الحب هو أسلوب اختيار العالم على أساس الاختلاف. ووصف الحب كذلك بأنه دائماً هو إمكانية المساعدة على ولادة العالم.. ورأى أن الحب ليس ببساطة عن لقاء شخصين وعلاقتهم الداخلية، بل وصفه بأنه بناء حياة تصنع، لم تعد من منظور تلك اللحظة، بل من منظور اثنين. ولفت الانتباه إلى اهتمامه بقضيتي الاستمرارية والسيروية، وليس قضايا البداية فقط.

* كاتب من سوريا

العربي بنجلون: أنقذوا أدب الطفل من الاندثار

● الطفل العربي يقرأ سطرًا ونصف السطر في السنة



شادي زبيبي

الكتابة للأطفال وخاصة في الشعر والقصة والمسرح وغيرها ليست من السهولة بمكان

الأدب، حسب الكثير من النقاد، كوني لا يخضع لمحددات جغرافية، ولكن تظل له خصوصيات إذا ما تعلق الأمر بعادات البلدان وتقاليدها، فآداب الطفل في المغرب، حسب بنجلون، هو نفسه في سائر أقطار البلدان العربية، يقول «في الغالب ما يكتب للطفل في الدول المغاربية وحتى العربية لا علاقة له بالطفل نفسه أو بالمجتمع العربي، فكلاهما مغيبان، وإن الاهتمام ينصب على إعادة ما كتب سابقاً سواء في الأدب العربي أو الأدب الغربي مثل سندريلا وقصة ابن طفيل والقصص الدينية وقصص الأنبياء. كل كتابة للطفل سواء كانت في الأدب أم غيره يجب أن تخضع لقرارات الطفل ومراحل النمو وخصائص كل مرحلة».

وعن مسألة اهتمام الإعلام بأدب الطفل، يقول بنجلون «الإعلام لا يهتم بأدب الطفل إلا في المناسبات وكثيراً ما يتجاهله لأنه يعتبره خاصاً بالنشاط المدرسي، تبعاً لإهمال المجتمع لثقافة الطفل وأدبه، وحتى إذا نشر خبراً عن صدور مجموعة قصصية كمثل فإنه يضعه في زاوية مهمل، بينما ينشر صوراً لنساء في أعلى الصفحات، وهذا يدل على أن الإعلام يستهدف الريح التجاري بالدرجة الأولى على حساب الثقافة والتربية والتوعية الاجتماعية».

وعن موضوع العلاقة التي تربط المبدع بالطفل، أي هل يستحضر الكاتب ما يريده الطفل، أم هي الخبرة والدرية؟ يجيب بنجلون قائلاً «الكتابة للأطفال تتطلب من الأديب أن يتحلّى بمجموعة من المزايا التي تجمع بين الموهبة واكتساب الحس الطفولي الذي يسمح له بالتوغل إلى عالم الطفل بعفوية ودون تكلف».

أما عن أسباب ذلك فإن بنجلون يرى أن تركيز المدرسة على المواد الدراسية منذ الطفولة الأولى بدل أن تخصص حصصاً للمطالعة وللفنون والمسرح، فيجد الطفل متعة في هذه الأنشطة، بالإضافة إلى الأسرة التي توفر للطفل كل شيء إلا الكتاب.

التشجيع بالقيم

إلى جانب اهتماماته الموجهة إلى الطفل بالأساس يكتب العربي بنجلون نصوصاً مسرحية لاقت النجاح في المغرب وخارجه، عن كيفية جمعه بين الكتابيتين، يقول بنجلون «أسلوب الكتابة القصصية والشعرية هو نفسه، لكني أميز بين مراحل الطفولة، فإن كان الطفل أقل من ست سنوات، فإن الكتابة له تختلف شكلاً وموضوعاً عن الطفل ما بعد سن السادسة، وهكذا بالنسبة إلى المراحل الأخرى. إن الكتابة للأطفال خاصة في الأجناس الأدبية من شعر وقصة ومسرحية وغيرها ليس من السهولة بمكان».

لكل أدب خصوصياته، فماذا يطلب من كاتب أدب الأطفال حتى يصل إلى الطفل وينجح في مهمته الحساسة، يجيب بنجلون قائلاً «كاتب أدب الأطفال يُطلب منه أن يكون متشبعاً بقيم الأمة وثوابتها وغيورها على مكانتها ومعترزا بتاريخها وأمجائها. كما عليه أن يكون مطلعاً على التراث الإنساني والوطني، خصوصاً للتعرف عليه أولاً ثم تنقيته وتمثل ما هو قيم ومفيد منه».

إن أدب الطفل بقدر ما هو أداة تثقيفية وتربوية ووسيلة فعالة من ضروب التنشئة الاجتماعية فإن علاقته بالنمو والتعلم علاقة متبادلة».

وهي العوامل التربوية والسيكولوجية والسوسولوجية والفنية واللغوية بغية إيجاد أسلوب كتابي مناسب، وأعتقد أن الأسلوب المناسب يتمثل في مراعاة مستوى الطفل ودرجة نموه واختيار الألفاظ السهلة الواضحة، الغنية بالصور البصرية والتشويق لجلب اهتمام الطفل واستعمال أسلوب التكرار في الكتابة لتوضيح المعنى والابتعاد عن أسلوب الوعظ والإرشاد والنصح المباشر والملائم، وإيجاد أسماء لأبطال القصص حتى تكون مناسبة ومعبرة».

اليوم نعيش ملامح حياة تكنولوجيا جديدة، حيث العالم يمر بطفرة في المجال المعلوماتي مثل الإنترنت، وتظل الكتابة مهمة صعبة أمام يسر وسائل الوصول إلى المعلومة، إلا أن العربي بنجلون يرى أن بقاء الكتابة للطفل في خضم هذا الكم الهائل من التكنولوجيات رهين الأسرة والمدرسة، حيث يقول «يجب على الأسرة والمدرسة أن يفهما الطفل أن لا شيء يعوض الكتاب ولا بد أن يدفعه إلى التعلم والتخيل بدل الانغماس في التكنولوجيا الحديثة التي تعليه كل شيء وتحرمه من المشاركة الذاتية».

وعن مدى انتشار كتاب الطفل في العالم العربي، يقول بنجلون «حسب الإحصائيات فإن الطفل العربي لا يولي أهمية للمطالعة، ولهذا فإن نسبة القراءة لا تتعدى سطرًا ونصف السطر في السنة، بينما الطفل الأميركي مثلاً يقرأ كتاباً ونصف الكتاب في الشهر، لهذا لا يمكننا الحديث عن كتاب الطفل في العالم العربي. لذا أنا أدعو من هذا المنبر إلى إنقاذ أدب الأطفال لأنه بالفعل سيؤول وهذا أكبر خطر يهدد ثقافتنا».

الأديب الروسي الراحل مكسيم غوركي يرى أن الكتابة للأطفال ينبغي أن تكون بناءً على رغباتهم، حيث توجه برسالة مفتوحة يسأل فيها أطفال بلده عما يرغبون في قراءته، وجاءه الرد في أكثر من ألفي رسالة، مفادها يقول «كل شيء». من هنا نفهم صعوبة مهمة الكتابة الموجهة إلى الطفل، لذا يرى الكثيرون من النقاد أن العديد من الكتاب والأدباء يهابون الكتابة للأطفال لأن هذا النوع من الكتابة يحتاج إلى شروط عديدة. في هذا الإطار التقت «العرب» الكاتب والأديب المغربي العربي بنجلون على هامش الدورة السادسة للجائزة العربية مصطفى عزون لأدب الطفل التي انتظمت أواخر شهر أبريل الماضي في تونس للحديث عن مميزات أدب الطفل والصعوبات التي يتعرض إليها كاتب هذا النوع وأفاق الكتابة للطفل، وعن العديد من المحاور الأخرى فكان هذا الحوار.

في تعريف الكاتب والأديب المغربي العربي بنجلون لأدب الطفل، يقول «أدب الطفل هو نشاط مواز للعملية التعليمية، حيث يدعمها ويحفز الطفل على الدراسة وبناء شخصيته. إن ممارسة الكتابة في هذا النوع من الأدب تحتاج تاملًا طويلاً واختياراً مناسباً للنص في كل أنواعه. الكاتب المتخصص عندما قليل ولكنه موجود».

الكثيرون يرون أنه من أصعب أنواع الكتابات، تلك التي تكون موجهة بالدرجة الأولى للطفل، عن الصعوبات التي تعترض كتاب هذا الجنس الأدبي -إن صح التعبير- يقول بنجلون «في البداية لا بد من الإشارة إلى غياب دور النشر، إذ لا توجد دور متخصصة في تشجيع الكتابة للطفل، ولهذا تلجئ إلى دور النشر الخارجية لاقتناء الكتب منها وترجمتها، وفي حالات أخرى توكل مهمة الكتابة إلى أشخاص لا يمتصون بصلة إلى ميدان أدب الطفل، فيعيدون كتابة الأعمال القديمة مثل نوارس جحا أو رحلات السنديباد أو كليلة ودمية. ليس هناك تجديد أو أعمال تتناول ما يفكر فيه الطفل حالياً».

أسلوب مخصوص

عن مميزات أدب الطفل وشروطه، يقول بنجلون «أدب الطفل يجب أن تكون في ذهن منتجه معطيات أخرى جديرة بالاعتبار

الكتابة للأطفال تتطلب من الأديب أن يتحلّى بمجموعة من المزايا التي تجمع بين الموهبة واكتساب الحس الطفولي

ورشات نظيرية وتطبيقية للترجمة الأدبية في مؤتمر أبوظبي



مؤتمر أبوظبي الدولي للترجمة Abu Dhabi International Conference for Translation مشروع كلمة للترجمة

وتصريح والتلميح، وما بين اللغة الرسمية العالية التي قد تستخدم في السرد ولغة الحوار التي قد تتعدد ما بين لغة المثقفين ولغة من هم أقل منهم ثقافة، والصعوبات الكامنة في نقل التعبيرات الخاصة من لغة تنتمي إلى ثقافة معينة إلى لغة من ثقافة أخرى، وكل هذا تم عرضه في الورشة».

ويدير الدكتور المؤمن عبد الله، ورشة الترجمة من اللغة اليابانية إلى اللغة العربية، وهو أحد المتخصصين العرب القلائل في علوم اللغة اليابانية وأدائها، فقد حصل على درجة الدكتوراه من جامعة جاكوشونين في اليابان في تخصص علوم اللغة اليابانية وأدائها، ويعمل باليابان في المجال الأكاديمي وقطاع الترجمة والتعاون الدولي منذ أكثر من 15 عاماً، ويعمل الآن كأستاذ مشارك لعلوم اللغة اليابانية بجامعة طوكاي في اليابان. ويقول عن الورشة: «ناقش مع المتدربين موضوع «المستطاع وغير المستطاع في الترجمة من اليابانية إلى العربية».

وكيفية التغلب عليها، بينما تناولت الجلسة الثالثة عرضاً للتحديات اللغوية والبلاغية والمعوقات الأسلوبية والثقافية التي تكتنفها عملية الترجمة الأدبية، والتي ترجع إلى التباينات المتعددة والفوارق الشاسعة على جميع المستويات بين اللغة المصدر (العربية) واللغة الهدف (الإنكليزية). وتخصص جلسات اليوم الثاني لترجمة نصوص متنوعة ومكثفة من الأدب الإماراتي تشتمل على نماذج من كتابات أبرز الأدباء والأديبات في مجالات القصة القصيرة والرواية والشعر والمسرح». أما ورشة الترجمة من اللغة الإنكليزية إلى اللغة العربية فيديرها الدكتور محمد عصفور، رئيس قسم اللغة الإنكليزية ومدير مركز اللغات في جامعة فيلادلفيا (الأردن) والمتخصص في أدب القرن التاسع عشر، ويقول عن ورشته «تتعدد المشكلات التي يواجهها المترجم عند ترجمة النصوص الروائية من تفاوت مستويات الخطاب ما بين التأمل الفلسفي والفيض العاطفي وما بين

سنسلط الضوء على المشاكل التي تطرحها ترجمة الرواية، بهدف تنمية قدرات المترجم ومناقشة العقبات التي تواجهه في ترجمة النصوص الأدبية، مع تزويده بالتقنيات أو الاستراتيجيات المتاحة لتخطي هذه العقبات، واقتراح الحلول المناسبة في كل حالة من الحالات الواردة».

ويخصص المؤتمر ورشة الترجمة من العربية إلى الإنكليزية، وتناقش فيها نصوص روائية إماراتية بإدارة الدكتور صديق جوهر، الذي يشغل منصب رئيس قسم الأدب الإنكليزي بجامعة الإمارات العربية المتحدة، وقد أشرف على العديد من أطروحات الماجستير والدكتوراه في الجامعات العربية والإقليمية. ويقول عن الطريقة التي يدير بها ورشته «تضم الورشة عدة محاور نظرية وتطبيقية علاوة على تدريبات مكثفة للمشاركين بهدف إتقان آليات الترجمة الأدبية باستخدام أحدث وسائل التقنيات التعليمية، في عرض وتقديم المادة العلمية إبان الجلسات المتتالية. في اليوم الأول خصصت الجلسة الافتتاحية لعرض بانورامي شامل لأهم التعريفات والمصطلحات التي ترتكز عليها دراسات الترجمة الأدبية، وفي الجلسة الثانية تم عرض نظريات وديناميات وطرائق الترجمة الأدبية والمشكلات التي تنطوي على ترجمة النصوص النظرية والشعرية والمسرحية

يُعدّ مؤتمر أبوظبي الرابع للترجمة من إحدى المبادرات الثقافية الحيوية التي استطاع مشروع «كلمة» التابع لهيئة أبوظبي للسياحة والثقافة، ترسيخها على مدى الدورات الثلاث السابقة.

يهدف مؤتمر «أبوظبي الرابع للترجمة» إلى دعم حركة الترجمة ودراسة القضايا المتصلة بها، والعمل على بلورة استراتيجيات تنهض بعملية الترجمة إلى اللغة العربية وتوسع حركتها. وافتتح المؤتمر هذا العام في العاشر 10 من مايو بالتزامن مع معرض أبوظبي الدولي للكتاب في مركز أبوظبي الوطني للمعارض، ويستمر إلى غاية 13 من نفس الشهر. يطرح المؤتمر هذا العام موضوع «الترجمة الروائية: الصعوبات والتحديات»، ويجمع المؤتمر بين إقامة 4 ورش عمل لمتربين من جامعات الوطنيات لتنمية قدراتهم في مجال الترجمة الروائية، وبين جلسات عامة للمؤتمر تتناول القضايا النظرية للترجمة وإشكالياتها، وذلك انطلاقاً من أهمية الرواية كفن أدبي بالغ الخصوبة والانتعاش.

وتشرف الدكتورة زينب بنياية على ورشة الترجمة من اللغة الأسبانية إلى العربية، وهي حاصلة على درجة الدكتوراه من جامعة غرناطة بأسبانيا، وتعمل مترجمة معتمدة لدى وزارة العدل الأسبانية، وتشرح آلية عمل الورشة بقولها «تنوّع الورشات على مدى يومين، نستهلها بمقدمة نظرية حول الترجمة الأدبية، بالاعتماد على مقتطفات من روايات باللغة الأسبانية -راعينا في اختيارها التنوع والأهمية- ومن خلال تمارين تطبيقية،

باختصار

أصدرت «الهيئة المصرية العامة للكتاب»، طبعة جديدة من كتاب «الأيام» لعמיד الأدب العربي الراحل طه حسين، والتي يروي فيها قصة حياته.

استضافت دائرة المكتبة الوطنية الأردنية الكاتب والشاعر حربي المصري للحديث عن ديوانه «بيوت الطين»، بحضور الشاعرين عبد الرحيم جدابة وحسن البوريني اللذين قدما قراءة نقدية للديوان.

صدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب، ضمن مشروع مكتبة الأسرة، في سلسلة «علوم اجتماعية» كتاب بعنوان «في نقد الخطاب العربي الراهن»، تأليف سمير أمين.

نظمت رابطة الكتاب الأردنيين، في مقرها ببارد، ندوة ثقافية لكتاب صدر حديثاً لمؤلفه إسماعيل السباعين بعنوان «المرأة في قلب محمود درويش»، ضمن أنشطة الرابطة الأسبوعية.

لراسلة المحرر
culture@alarab.co.uk



وصفت النجمة سكارليت جوهانسون الممثل المصري عمرو واكد الذي شاركها فيلم لوسي بقولها «كان رائعاً في تمثيله... إنه رجل مذهل ومبدع».

أنهت النجمة التركية نور فتاح أوغلو الشهيرة بـ«السلطانة ناهد دوران» جلسة تصوير جديدة لصالح إحدى المجلات التي تصدرت غلافها.

ظهرت الراقصة والممثلة الهندية مالिका أرورا خان، على غلاف مجلة «فوج»، وذلك إثر جلسة تصوير خاصة عقدت لعدد شهر مايو الجاري.



«التمرد» مسرحية تهجر المظاهر لحياة روحية أعمق

● فيلييه دو ليل آدم يتخذ من المرأة ناطقاً باسمه ● مسرحي تقمص شخصية البرجوازي ليقته بمتعة ووثوق



أنوك غرينبرغ تقدم دورين لامرأتين أعيانها الحب

آخر، عالم الشعر والطبيعة ومناجاة النفس. وقد أراد بهذا العمل أن «يقتل» مسرح عصره. في رسالة إلى صديقه مالارميه كتب يقول «ينبغي إرباك القارئ. نعم، أنا فخور بأنني اهتديت أخيراً إلى الطريق التي تقود إلى قلب البرجوازي. لقد تقمصته لكي أقتله بمتعة ووثوق».

يقول المخرج مارك باكبان «إن بناء شخصية إليزابيت أقل تماسكاً من بناء شخصية نورا البطلة التي ابتكرها إبسن بعد دوليل آدم بعشر سنوات، ولكنها أكثر اندفاعاً في تمردها، ومن ثم فالمسرحية ليست دراما بورجوازية ولا فودويل بل بورترية امرأة فاضحة وكثيبة».

مدبنا به نحوها، فتركت طفلها وانصرفت، لا للقاء حبيب كما فعلت مدام بوفاري، ولكن لتحيا الحياة التي كانت بها تحلم. وفي هذا كان دوليل آدم سابقاً لعصره، إذ تناول بالتحليل تحولات تلك المرحلة قبل ربع قرن من حدوثها. ففي عام 1870، كانت فرنسا تحاول الخروج من ثوراتها المتتابعة، وتستعد لخوض حرب ضد بروسيا، وفي خضم ذلك كان صاحبنا يستشعر وصول عالم المال والأعمال إلى السلطة، العالم الوضعي للذين يؤمنون بأولوية الواقع المعيش والمخترعات العلمية الجديدة (كالكهرباء والتلغراف والسكك الحديدية) على الحياة الروحية، ويحلم بعالم

ذهبت بغير رجعة، ولكنها تعود عند الفجر، لتجلس إلى طاولة الحسابات، حيث يلقاها زوجها بالسخرية والشماتة، لأنها في رأيه عادت إليه ذليلاً صاغرة. هذه العودة مثلت حاجزاً لم يجزئ المؤلف، من خلال بطلته، على تحطيمه، فالمجتمع لم يكن مهيباً بعد لمثل ذلك التمرد.

في عصر كانت فيه النساء بطونا تنجب وخدمتا تلبّي، وحياتهن منضورة لآخرين، تمردت إحداهن، ولكنها لم تملك الشجاعة لتمضي بجسارتها حتى النهاية. لقد عاشت بين الصمت والخضوع، وفي ليلة، راجعت ما أضافه مهرها إلى رصيد زوجها، وما كان

مسرحية «التمرد» التي تعرض حالياً في البوف دو نور بباريس عدّها النقاد عند عرضها أول مرة عام 1870 طليعية، فقد فتح مؤلفها دو ليل آدم الباب على مسرح جديد، تؤكد فيه المرأة رغبتها في التحرر والانعتاق من قيود المجتمع، إذ تهجر عالم المظاهر لتحيا بعمق حياة روحية رغبة في تحقيق الذات.

أبويكر العيادي

الحياة المادية، وحتى ضد الحياة الاجتماعية. هي صورة لتمرد امرأة على زوجها في مستويين: تمرد داخلي أشبه بحوار باطني، وتمرد خارجي تمثل في مغادرة عش الزوجية ليلاً. ومرّد ذلك التمرد أن الزوج رأسمالي، عملي، لا يشغله غير العمل وعقد الصفقات الرابحة، رجل مطمئن لحياة ليس فيها عاطفة ولا خروج عن المألوف، فيما زوجته الشابة حساسة، شاعرة بالفطرة، ولم تكن تتمنى سوى أن يبادلها زوجها حباً بحب، ولكنها لم تجد منه غير الإهمال، وكأنها قطعة أثاث تزين البيت.

وإذا كانت مولي بلوم بطلة المسرحية المستوحاة من رواية «عوليس لجيمس جويس تتحدث باستمرار جنب زوجها الناظم، المهود بالسكر، فإن إليزابيت تتوجه مباشرة بكلامها إلى زوجها المذهول بما يسمع، المحتج بين الحين والآخر على أشياء لا يفهمها، المعترض بانفعال على نبرة التحدي التي لم يعتدها.

ما يجمع المرأتين، مولي بلوم وإليزابيت، تقمص الممثلة أنوك غرينبرغ لدوريهما، في المسرح نفسه، وكذلك رومانسيتهما، فقد علقت كلتاهما أمالاً كبيرة على الحب، والحلم بسعادة زوجية غامرة قائمة على هذه العاطفة النبيلة، ولكن حب النساء فوق طاقة الرجال.

كانت إليزابيت في البداية تريد الذهاب دون تفسير، ولكن زوجها استنارها بزعمه أن لها عشيقاً في انتظارها، ف راحت تعرب عما يحدث في داخلها بصوت عال، لا لمحاولة إقناعه، بل لجلبه إلى عالمها الداخلي، لعله يشاظرها أحاسيسها، ولكن دون جدوى، فقد كان عاجزاً عن فهم أي شيء، حتى معنى كلمة حلم، حيث تقول: «ليس بوسعك أن تهيني غير العدم بدل الحلم».

ثم تغادر البيت ليلاً، فيخيل للمتفرج أنها

الخطاب الذي تنطق به البطلة إليزابيت أشبه بمرافعة من أجل حياة الروح والفكر ضد الحياة المادية، وحتى ضد الحياة الاجتماعية

«صعود جوبيتر» أوبرا فضائية لا تخلو من معارك

ذلك يقع نوع من التناغم والانسجام ما بين جوبيتر وكاين.

وهو ما يعكس تنوعاً في الشخصيات الغرائبية التي تختلط حواسها وأفعالها بين الوجود الإنساني وكائنات الكواكب الآلية، ويجري الاشتغال على ذلك النوع من التهجين في تقديم العديد من الشخصيات الفيلمية في كونها مزيجاً بين البشر وبين الكائنات غير البشرية، أو المختلطة وهو ما يراد الاستفادة منه بتوظيف قدرات جوبيتر غير العادية.

الصراع المتصاعد يدفع باليم إلى المطالبة بكوكب الأرض برمته والسيطرة عليه، معتمداً على قدرته وقدرات أتباعه في الإجهاز على خصومهم، ولهذا ستكون المساومة بين جوبيتر وأسرتهما من جهة وبين الكوكب الأرضي من جهة أخرى.

ليس هناك متسع كبير للقراءة الواقعية للأحداث هنا، فما هي إلا سيرة من سير الخيال العلمي التي تجعلك ناخوذاً بمتعة الاكتشاف، لا سيما وسط نجاح ملفت في بناء المكان وفي العناصر الجمالية للبيئات المختلفة، وملامح كوكب زحل الغرائبية، وكأنها متعة سياحية تنتقل بنا إلى تلك العوالم المجهولة.

وفي الوقت نفسه ثمة اشتغال على أحاسيس الشخصيات وردود أفعالها وتعبيراتها التي تتباين بتباين حقيقتها البيولوجية، مع أننا سنشهد في بدايات الفيلم اللقاء العائلي بين باليم وشقيقه، وكأنهما في مملكة من الممالك المترفة، كائنات بشرية اعتيادية تعيش في مكان غير معتاد ولا مالوف، أما حواراتها فلا تذهب أيضاً إلى ما هو خارج المعتاد، حتى نصل إلى تلك الانتقالات الحادة الممثلة في الصراع مع جوبيتر، والسعي بكل الطرق إلى الوصول إليها.

ولعل ما يلفت النظر فضلاً عن العناصر الفنية المميزة التي تم زجها لغرض إقناعنا بحقيقة ذلك الصراع المرير بين جوبيتر وخصمها، هو التحول في الشخصيات نحو بدائل ملفتة للنظر، كمثل إنبات جناحين لكاين قصد التخلص من كيانه الجسدي، وهكذا تجري الأحداث سجلاً لتعود جوبيتر إلى طبيعتها الأولى ومكانها الأثير سيدة الأرض ولتغلب على باليم.

الفيلم ينتمي إلى ما يطلق عليه «أوبرا فضائية» من إنتاج أستراي أميركي، وهو لا يخرج عن إطار أفلام صراعات ومغامرات المجرات والكواكب، ولكن بمقاربة مختلفة حفلت بتحويلات ومغامرات في الشخصيات والأماكن مما وفر للفيلم نجاحاً في صالات العرض.

باليم (الممثل إيدي ريدماين)، ذلك الذي يسيطر على مجرة نائية تشمل زحل، ويرغب في التخلص من الفتاة باختطافها وقتلها، لأنها بسبب مميزاتها الفضائية قادرة على تهديد النظام الكوني برمته والسيطرة حتى على الأرض، وهو ما لا يريده باليم.

يستمر الصراع سجلاً بين كاين وجوبيتر من جهة، وباليم من جهة أخرى ويصل إلى ذروته من خلال اختطافهما، ولكن سينجح كاين في تحرير نفسه من قبضة باليم ومن ثم تخليص جوبيتر كذلك.

خلال ذلك يقدم الفيلم دراما مشوقة من خلال المزج بين الحياة على الأرض والحياة على الكوكب الافتراضي الثاني، وفي محور كل ذلك ملاحقة الفتاة جوبيتر وترقب اللحظة المناسبة للإجهاز عليها، يتم تصوير هجوم حراس باليم وجنوده مثلاً من قبل كاترين صديقة جوبيتر، ولكن لدى فشل الهجوم يمارسون قدراتهم لمحو أي أثر للصور، لكي لا يتم التعرف عليهم.

ولا يتوقف نزاع باليم مع جوبيتر، إلى درجة أنه يقدم على اختطاف أسرتها رهينة، لغرض استدراجها أو مساومتها، وذلك لدى محاولتها العودة إلى بيتها الأرضي، وخلال

ليس جديداً ذلك الولع المتأصل بالعوالم الأخرى غير المرئية، ذلك الفضول الفطري الذي يدفع الفرد إلى التحليق في فضاءات ذلك الكون الفسيح واستجلاء أسرار أكوان ومجرات ظلت طويلاً سراً مجهولاً، من هنا عاجلت سينما الخيال العلمي هذه الثيمة في أكثر من فيلم هوليوودي، «صعود جوبيتر» واحد من هذه الأفلام الحديثة التي تناولت العوالم غير المرئية.

ظاهر علوان

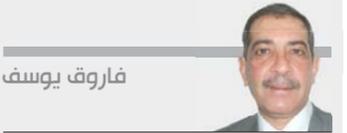
□ في فيلم «صعود جوبيتر» أو «صعود زحل» للمخرجين لانا واندي لانوفسكي (صدر في فبراير 2015)، تظهر السماء مطرزة بالنجوم، ولكنها تبعد مليارات السنوات الضوئية، ويبدو باحث موالع بالفلك والنجوم يراقب حركتها مذهولاً من خلال تلسكوبه، وهو يكاد يتجمد وسط برد سان بطرسبيرغ، ليعلم أنه سحر وجمال كوني بلا حدود، ويقرر أن يسمى طفله القادمة باسم أجمل الكواكب وأضخمها «جوبيتر»، وفيما هو يستعد لولادة طفله الأولى تداهم منزله إحدى عصابات السرقة وترديه قتيلاً.

«لقد ولدت من دون أب ومن دون وطن»، هذه هي الكلمات التي تعبر عنها الطفلة ثم الشابة اليافعة الجميلة «جوبيتر» (الممثلة



الكوكب الأرضي رهينة تحرره فتاة اسمها «جوبيتر»

حسينه ليس حسينهم



فاروق يوسف

□ عام 1965 أقام الفنان العراقي كاظم حيدر معرضاً شخصياً بعنوان «الشهيد»، كان حيدر في ذلك المعرض قد استلهم رسومه من واقعة الطف التي شهدتها أرض كربلاء عام 680 م، وقتل فيها الحسين بن علي بن أبي طالب ومعه أكثر من سبعين من أفراد عائلته وأنصاره.

تاريخياً فإن ذلك المعرض كان يمثل البداية الصلبة لما صار يسمى في ما بعد بالتحول الستيني في الفن العراقي المعاصر، وهو التحول الذي أسس لقيام الحدادة الفنية الثانية التي قطعت صلاتها بحدادة الخمسينيات من القرن العشرين.

كان كاظم حيدر في معرضه مجرباً ومغامراً وجريئاً، وهو يقتبس إشارات من حادثة اتخذت طابعاً دينياً من غير أن تسقط رسومه في الفخ الديني. كانت رمزية الحدث، بما ينطوي عليه من تمرد خلاق ومستقل وحرّ قد جذبت الفنان إليه، ودفعته إلى أن يبني عليه أفكاراً وصوراً مستلهمة من المعاني الإنسانية. كان حيدر شجاعاً في خلق حسينه الخاص، ذلك الناثر الذي فضل الموت مع الحقيقة على الحياة مع الزيف.

الإلهام الحسيني كان محفزاً لحيدر للمضي في مغامرة الانتصار لحقيقة التغيير، وهو ما أعانته على اكتشاف فنه الخاص. وفي المقابل لم أتذكر معرض الشهيد في هذه اللحظة بالذات؛ لقد شهدت بيروت غير مرة إقامة معرض لفنانين عراقيين «حدثيين» بعنوان «يا حسين»، وهي جملة مقطوعة من عبارة طائفية يكتبها الرعاع على اللافئات تقول «لبيك يا حسين».

في تلك السلسلة من المعارض التي رعاهما المركز الثقافي العراقي في بيروت كان الفنانون يستلهمون واقعة الطف، لكن بطريقة تبقى على طابعها الديني، فكانت لوحاتهم أشبه بالمصقات التي كانت الأحزاب اليسارية تثب من خلالها دعايتها الحزبية. لم يكن فنانون تلك المعارض في حقيقتهم إلا أدوات في نزاع طائفي، لم يكن الحسين إلا ضحيته، حيث أفرغت ثورته من معانيه الإنسانية النبيلة وصار اسمه عنواناً للرغبة في الانتقام.

لقد تقدم «حسين» كاظم حيدر بالفن العراقي خطوات مهمة، فيما يلقي «حسين» الطائفيين الفن في المستنقع.

* كاتب من العراق



قال باحثون في تايوان إن المصابين بمشاشة العظام، ربما تزيد احتمالات فقدانهم المفاجئ لحاسة السمع بمقدار الضعفين عن غير المصابين بها.

حذر الأطباء من اللحوم النيئة لاحتوائها على جراثيم محصنة ضد المضادات الحيوية، وحين تدخل جسم الإنسان قد تمنح للجراثيم الأخرى القدرة على مقاومة المضادات الحيوية.

كشفت دراسة أن السوائل والمياه تساعد على الهضم وكلما زاد امتلاء المعدة بها يقل الشعور بالجوع، ودعا العلماء إلى التقليل من شرب المشروبات الغازية أثناء تناول الطعام.

الولادة تحت الماء أسرع وأقل إيلاما

● تشتيت انتباه الحامل يخفف من شدة خوفها ● تدفق الماء يخفف الضغط على المعدة والظهر ويوسع الرحم



الولادة في الماء تخفف آلام أسفل الظهر والمفاصل

متطلبات لابد من توفيرها لتكون ولادة آمنة وصحية، أولها أن تتراوح درجة المياه من 36 حتى 37 درجة مئوية، وكذلك على المرأة أن تتدرب على الأمر أكثر من مرة قبل الولادة، ويمكن للمرأة أن تنزل في حوض السباحة منذ بداية عملية المخاض.

ويرى بعض العلماء أن الولادة في المياه تزيد من نسبة خطر العدوى، فضلا عن بطء عملية المخاض وهو ما يزيد من فقد الدم أثناء الولادة، كما بحثون على عدم إجرائها من قبل غير المتخصصين أو عديمي الخبرة بهذا النوع من الولادة.

ويوضح أخصائيو النساء والتوليد بعدم إجراء الولادة في المياه لمن لديهن تعقيدات الولادة، فضلا عن ضرورة معرفة معدل نبضات قلب الجنين بشكل دقيق، كذلك مع احتمالية حدوث نزيف مهلي، واحتمالية الولادة المبكرة أقل من 37 أسبوعا.

وشدد استاذ أمراض النساء والتوليد بكلية الطب جامعة القاهرة، الدكتور عمرو أبو العلاء، على ضرورة توافر بعض الشروط لتوفير ولادة آمنة في المياه، أولها أن تكون السيدة قادرة على السباحة بمهارة حتى لا تتعرض للغرق، وإن تمت الولادة في مسبح صغير يجب أن تكون قادرة على وزن نفسها والجنين، فضلا عن تمتع الطاقم الطبي بالمهارة اللازمة للرعاية. كما أشار إلى أن تلك الطريقة لها مخاطر أولها وأهمها أن عدم اتزان المرأة من الممكن أن يتسبب في عدم ضبط نسبة الأوكسجين، وهو ما يشكل خطورة على الجنين ومن الممكن أن يسبب الوفاة.

كما لفت إلى أن تلك الطريقة رغم تداولها في الفترة الأخيرة، إلا أنها لا تتدرج تحت بند الطرق التي تدرس للطلاب لاستخدامها كوسيلة معتمدة لتوليد النساء. أما عن أساليب الولادة تحت المياه فهناك

في كل من روسيا وفرنسا، وذلك لتسهيل الولادة.

وفي أواخر 1960 استفاد العالم الفرنسي من هذه التجارب في التوليد في الماء بالنسبة إلى الأطفال، وذلك للتخفيف من آثار صدمة الولادة التي تتأثر المولود، وذلك عن طريق غمر الرضع المولودين حديثا في ماء دافئ لتسهيل مرحلة الانتقال من الرحم إلى العالم الخارجي.

ويعد مستشفى بيتربرو في نيوهامبشير أول مستشفى في الولايات المتحدة للولادة في الماء وذلك في عام 1991.

بحلول عام 2005، كان هناك أكثر من 9000 مستشفى في الولايات المتحدة التي اعتمدت على تلك البروتوكولات للولادة في الماء. وهناك أكثر من ثلاثة أرباع مستشفيات الخدمات الصحية في المملكة المتحدة توفر هذه الطريقة كإحدى طرق الولادة.

والاسترخاء أثناء الولادة، كما أن استخدام الماء يحدث تقدما سريعا في عملية الولادة، ويقلل الإحساس بالألم بنسبة من 60 إلى 70 بالمائة، وهو ما ترجعه الدراسات إلى تحفيز هرموني "الأوكوسين" و"الإندورفين" المسؤولين عن انقباضات عضلات الرحم.

وأثبتت عديد الدراسات أن الولادة في الماء تخفف الآلام أسفل الظهر والمفاصل وتعطي القوة والتوازن، ويدفع الانغماس في الماء الدم إلى أجزاء الجسم كله.

ويذكر أن هناك من ربط بين استخدام الأبيدوال في تخفيف الألم وزيادة في معدل الولادة القيصرية، ذلك أنه يخفف الألم ويقلل من شدة الطلق، أما الولادة في الماء تعزز الاستجابات الفسيولوجية في الأم التي تقلل من الألم بما يساعد في إعادة توزيع ضخ الدم في الجسم. وتسهل هذه الولادة خروج الجنين من القناة نتيجة الضغط الذي يعمل على توسيع عظمة الحوض.

وفي أكثر حالات الولادة تحت الماء (التي تحدث في المستشفيات الأميركية ومراكز التوليد)، يتم سحب الطفل إلى السطح فورا بعد الولادة. فبمجرد ارتفاع ضغط قناة الولادة عنهم، يواجه الأطفال ضغط الماء الأمر الذي يمنع إصابتهم بالهش. فالأطفال الذين يولدون تحت الماء لا يصابون بالهواء الجاف وتغيير درجة الحرارة الذي يحفز رد فعل قوي عند البدء في التنفس.

وجاءت تجربة الولادة في الماء كمحاولة لاستحداث أساليب جديدة لتسهيل عملية الولادة، ورغم صعوبة تخيل البعض أن هناك إمكانية للولادة في الماء فإن تلك الطريقة تعد قديمة، حيث بدأت في أوروبا وبالتحديد في أوائل القرن 19، فيما اندثرت بعض الوقت، لتعود من جديد في سبعينيات القرن الماضي،

أخصائيو النساء والتوليد يوصون بعدم إجراء الولادة في المياه لمن لديهن تاريخ طبي من تعقيدات الولادة

أعراض خفية تنذر بدنو الأزمة القلبية

إلى توقّف أجزاء من عضلة القلب الذي يغذيه هذا الشريان، وتؤدي إلى عواقب خطيرة تصل إلى الوفاة. بالإضافة إلى أن هبوط القلب يجعل الجسم غير قادر على ضخ الدم إلى الرئتين، وينتج عن ذلك حالة مرضية تسمى بالارتشاح الرئوي.

ويقول د. بسام الشرنوبى، استشاري أمراض القلب والأوعية الدموية: إن النوبات القلبية غالبا ما تحدث نتيجة لأمراض القلب التاجية، والتي تسمى أيضا مرض الشريان التاجي، وهي حالة تحدث عندما تتراكم الصفائح الدموية داخل الشرايين التاجية المسؤولة عن تدفق الدم الغني بالأكسجين إلى القلب، ووقتها يشعر الشخص بعدم الراحة في الجزء العلوي من جسمه، وآلم وهبوط مفاجئ في الضغط. ويوضح أن تصلب الشرايين

وعندما تنخفض نسبة الأكسجين الموجودة بالأوعية الدموية للقلب انخفاضاً وقتياً يشعر المريض بالألم في الصدر، وهذا ما يسمى بـ"الدبحة الصدرية".

ومن جانبه، يؤكد د. خالد الزيات، استشاري أمراض القلب والأوعية الدموية، أن الدبحة الصدرية تحدث في أي وقت يحتاج فيه القلب إلى الأكسجين عما هو متوافر. وتابع: من المعتاد أن يحمل مريض الدبحة الصدرية عقارا يسمى "النيتروغلسرين"، وهذا العقار يزيل آلام الدبحة عند وضعه تحت اللسان، حيث يمتص الجسم القرص في ثوان ليبدأ القلب على العمل بانتظام ويزيل الألم. وعند حدوث انسداد كامل للشريان التاجي عن طريق الإصابة بتصلب الشرايين أو جلطة دموية، يؤكد أن حدوث هذه الأعراض تؤدي

القاهرة - قال الدكتور رامي الجندي، استاذ أمراض القلب بجامعة عين شمس «إن بعض الذين أصيبوا بأزمات قلبية لم تكن حالتهم الصحية عالية الخطورة، ولا يوجد في سجلهم الطبي ما يشير إلى إصابتهم بأمراض مختلفة، مثل: ارتفاع ضغط الدم، البدانة، الكولسترول أو مرض السكري».

وأوضح أن أعراض الأزمة القلبية تحدث نتيجة شعور الشخص بعدم الارتياح في صدره ويشعر بالألم نحو منطقة القلب لعدة دقائق، أو بنوع من العسر في الصدر أو الكتف، مع تنميل في الإيم في الذراع اليسرى، بالإضافة إلى ألم قوي في الفك السفلي والأسنان والمعدة.

وإذا كان هذه الأعراض قد تؤدي إلى تصلب الشرايين وتوقّف تغذية أوعية الدم تماما.

الديتوكس نظام غذائي يخلص الجسم من السموم المتراكمة



شرب العصائر الطبيعية الطازجة جزء من نظام الديتوكس

وتابع قائلا "السموم يتم التخلص منها عن طريق تناول الأطعمة السليمة النقية، والتي تحتوي على مواد مفيدة للجسم، مثل

الجسم بصورة طبيعية يولد مواد كيميائية نظرا لتفتت العناصر الغذائية وتحولها إلى أمونيا، والتي يتم إطلاقها لأجهزة الجسم.

لنن - في الوقت الذي يتعرض فيه الجسم للعديد من الأمراض الناتجة عن التلوث في الماء والغذاء المتناول يوميا، والتي تضر بالأجهزة الوظيفية في الجسم، ومع زيادة نسبة السموم في الجسم نظرا لكثرة المواد الكيميائية الناتجة عن تناول الأدوية، والتي تقوم بدورها بتراكم السموم والمواد الكيميائية وبقايا المعادن الثقيلة في أجهزة الجسم، ظهر واحد من الأساليب الحديثة التي تساهم في القضاء على سموم الجسم، والذي يعرف باسم "الديتوكس".

ويساهم الديتوكس في إعادة الحيوية إلى الجسم، بعيدا عن الأدوية والمواد الكيميائية، فنظام الديتوكس، هو أحد الأنظمة الغذائية التي تساعد الجسم على التخلص من السموم، وإكساب الجسم طاقة بدنية. وتقوم فكرة الديتوكس على الاعتماد على المواد السائلة في التغذية لمدة تتراوح بين 7 و21 يوما، فضلا عن تناول الخضروات والفواكه مع شرب كميات كبيرة من المياه أو الأعشاب، إذ تساهم بعض الخضروات مثل الكوسا والطماطم والجرجير في تحفيز التخلص من السموم وفقدان الوزن.

من جانبه يقول استاذ التغذية بمركز البحوث الغذائية، الدكتور رضا موسى، إن

باختصار

قال علماء إن مرضى السكري من النوع الثاني الذي يصيب الكبار ممن يعانون من زيادة الوزن -وليس السمنة- يعيشون عمرا أطول من مرضى السكري من ذوي الوزن الطبيعي.

طور باحثون كوريون جنوبيون، جهازا جديدا يشبه أجهزة قياس درجة الحرارة أو الترمومتر، قالوا إنه يساعد في تشخيص إصابة الأشخاص بالنوبات القلبية، خاصة في البلدان النامية.

شدت مجلة "ديابيتس رانغير" الألمانية على ضرورة أن ينتبه مرضى السكري أثناء ممارسة الرياضة إلى بعض العلامات التحذيرية مثل العرق وخفقان القلب، حيث أنها قد ترجع إلى انخفاض نسبة السكر في الدم، وليس إلى بذل المجهود البدني.

يقول باحثون إن تناول وعاء من الزبادي (اللبن) الغني بالبكتيريا أو الخمائر الحية (بروبيوتيك)، وهي بكتيريا صديقة موجودة في بعض أنواع الزبادي، يمكن أن يخفف من حساسية حمى القش التي تزداد في فصل الصيف.

قالت الرابطة الألمانية لأطباء الأعصاب إن آلام الوجه المفاجئة تنذر بالإصابة بالتهاب العصب الخامس المعروف أيضا بالعصب ثلاثي التوائم.

أظهرت دراسة نرويجية أن الأشخاص الذين يعانون من اضطرابات في النوم يتحملون الآلم الجسدي بشكل أقل، وهو ما يعني أنهم أكثر حساسية للألم من غيرهم.



«الثقة في المؤسسات الصحفية والإعلامية أصبحت غير متزنة مثل جميع المؤسسات في العالم العربي، وذلك بسبب التضارب في المعلومات.»

محمد يوسف
نائب رئيس اتحاد الصحفيين العرب

«الاعتداء على الصحفيين ليس من شيم السودانين لأنه تصرف دخيل من (جبناء).. الذي يتلثم ويعتدي لا يوصف سوى بأنه جبان، تتطلع إلى آفاق واسعة من الحريات.»

أحمد بلال
وزير الإعلام السوداني

«الصحفي ليس طرفاً في المعركة وهو يعمل في الميدان لنقل ما يجري من أحداث، ولكن للأسف فإن العام الماضي شهد أشنع الانتهاكات بحق الصحفيين الفلسطينيين.»

نهاد أبوغوش
صحفي فلسطيني



ميدانيا

غرف الأخبار تواكب القارئ الرقمي وتنتقل إلى الهواتف الذكية

● السرعة أهم عوامل نشر الأخبار عبر الهواتف ● الأخبار المصورة تلقى رواجاً أكثر من التقارير



أدم سيمسون:
معرفتك بالمستخدم
ستمكنك من تقديم
محتوى جذاب يثير اهتمامه

ويؤكد على ذلك الخبير آدم سيمسون نائب الرئيس ومدير القسم الرقمي في شركة إي دابل يو سكريبس، الذي يتلقى إشعارات عن حركة المرور في مناطق بعيدة عن خط سيره.

ويقول سيمسون إن وسائل الإعلام ما زالت عمومية النشر، مضيفاً «إن معرفتك بالمستخدم أو القارئ ستتمكن من تقديم محتوى جذاب يهجه ويثير اهتمامه.»

بدوره عرض دريك مارتنت رئيس إقليمي لبرنامج في مؤسسة فايس ميديا الإعلامية، مقاطع فيديو ليحضر من خلالها فكرة أن الفئات العمرية من مواليد الثمانينات والتسعينات غير مهتمة بالأخبار.

وقال إن الأخبار المصورة والمنشورة على شكل مقاطع فيديو هي من أكثر المحتويات رواجاً على موقع فايس المصمم لمستخدمي الهواتف. وأكد دريك قائلاً «إن كل ما تريده أجيال الثمانينات والتسعينات هو شيء جديد.»

ومن الأمثلة على التقارير الإخبارية المصورة التي عرضها دريك للحضور فيديو بعنوان «أشباح حلب» يتحدث عن حالة مدينة حلب السورية التي أصبحت خالية من سكانها.

فيها خدمة الإنترنت ضعيفة من حيث السرعة وتكلفة استخدام الإنترنت من خلال الهاتف مكلفة جداً.

وأضافت أن العامل الثاني المهم بعد السرعة هو السياق ويجب الاستفادة من حقيقة وجود الهاتف بين يدي المستخدم معظم الوقت بل منهم من يذهب إلى فراشه ويديه جهازه، مع العلم أنه قريباً سيتمكن الناس من الاستحمام واستخدام الهاتف من خلال ساعة أبل الذكية.

لذا تمكنا التكنولوجيا من إقامة علاقة متينة لا بل تخلق حميمية مع المستخدم. مع هذا يجب أن تكون تلك العلاقة مدروسة من حيث تجنب إرسال إشعارات لقصص إخبارية لا تهم الشخص وليس لها علاقة بمجمعه أو مكان إقامته، وإلا سيصبح ذلك مصدر إزعاج للمستخدم.

هذا الموقع أيضاً معيار سرعة تحميل الصفحة لتقييم المواقع الإلكترونية. وأكد الخبير برونديت، أن سرعة الهاتف النقال ليست هي فقط العامل الأهم في استخدام التكنولوجيا ولا سرعة تحميل الصفحة على موقع الإلكتروني بل أيضاً من المهم امتلاك سرعة في إعداد وتحرير الخبر ويقول «السيارات السريعة تتطلب سائقاً ماهراً.»

من ناحية أخرى، لفتت الخبيرة ستيسي اشمانيل انتباه المؤسسات الإعلامية المشاركة في المؤتمر إلى أن قراءهم ليسوا فقط من سكان دول الغرب كالولايات المتحدة، حيث شبكات الإنترنت ذات السرعات العالية متوفرة مما يتيح تصفح سريع للمواقع الإخبارية عبر الهاتف.

وتقول ستيسي «إنها تنفر من تصفح تطبيقاتها المفضلة عندما تكون في دولة»

لم يعد المحتوى الإعلامي الجيد كافياً لإرضاء القارئ وبقاء المؤسسة الإعلامية في ميدان المنافسة، ولا بديل اليوم عن مواكبة الثورة الرقمية ودخول عالم الهواتف الذكية لإنتاج الأخبار وهو ما يتطلب إلى جانب مهارة الصحفي ودقته، سرعة في تحرير وإعداد المواد.

الهواتف بل أيضاً استمتاع صانعي الأخبار بتجربة إعداد أو نشر الخبر عبر الأجهزة المحمولة.

وأشارت إلى أنه بالرغم من جهود باز فيد في التركيز على العمل من خلال الهاتف إلا أن جهودهم ما زالت غير كافية، حيث يحصل جميع العاملين على أجهزة كمبيوتر محمولة في الوقت المطلوب فيه توزيع أجهزة هواتف وليس بالضرورة أن تكون الأحدث بل فقط أن تواكب تلك المستخدمة من قبل القراء.

وقدم فريق الخبراء المشاركين في الندوة عدة نصائح للمؤسسات الإعلامية حول كيفية الوصول إلى القراء في عصر دارهم من خلال الهواتف ووضع الخبر بين أيديهم.

ويعتبر الخبير تريي برونديت مدير قسم في مؤسسة فوكس ميديا الإعلامية، أن السرعة هي العامل الأهم في نشر الأخبار عبر الهواتف.

ويفضل أن تحمل الصفحة في أجزاء من الثانية لكي تضمن عدم خروج المستخدم وإغلاق التطبيق، بالرغم من أن معدل سرعة تحميل الصفحة على الهاتف هو سبع ثوان.

ويضيف قائلاً إن المؤسسات الصحفية يجب أن تضع السرعة كمعيار للنجاح والنشر على غرار معيار عدد المشاهدات أو الزيارات.

ونذكر أن 20 بالمائة من عمليات البحث عبر موقع غوغل تمت من خلال الهواتف، ويعتمد

تكساس (الولايات المتحدة) - دخل خبراء الإعلام في تحديات متتالية مع تسارع الثورة الرقمية، وأصبحت مواكبة التقنيات الجديدة ضرورة للاستمرار في هذا الميدان، ومن ضمنها الاعتماد على الهواتف النقالة في كتابة القصة الصحفية والخروج من دائرة غرف الأخبار الضيقة وأجهزة الكمبيوتر العادية، ومتابعة القارئ الذي أصبح يعتمد على هاتفه في مواكبة الأحداث ووسائل الإعلام في كل مكان.

وقال فريق من الخبراء في ندوة بعنوان «تطوير الأخبار في ضوء ثورة الهواتف النقالة واستخداماتها من قبل القراء»، ضمن فعاليات المؤتمر الدولي للصحافة الإلكترونية (ISO)، المنعقد في مدينة أوستن في ولاية تكساس الأمريكية، إن معظم غرف الأخبار ما زال يعتمد على أجهزة الكمبيوتر العادية في حين أن غالبية القراء تطالع الأخبار عبر هواتفها المحمولة، حسب ما جاء في موقع شبكة الصحفيين الدوليين.

ودار موضوع النقاش في الندوة حول مدى اعتماد الصحفيين والمحررين على الهواتف الذكية في كتابة القصص الإخبارية ونشرها على موقع صحفتهم الإلكتروني من خلال الأجهزة المحمولة (دون اللجوء إلى استخدام جهاز الكمبيوتر).

وقالت ستيسي ماري اشمانيل، محررة برامج موقع باز فيد الإخباري، إنها تستطيع فعل ذلك كون مؤسسها باز فيد مكنت العاملين لديها من استخدام الهاتف بشكل فعال وقوي. وأضافت ستيسي أن المهم ليس استمتاع القراء فقط بخبرة قراءة الأخبار عبر

ستيسي ماري اشمانيل:
من المهم استمتاع صانعي الأخبار بتجربة إعداد الخبر عبر الأجهزة المحمولة



حرية الإنترنت توسع آفاق الصحافة الرقمية في المغرب



مصطفى الخلفي:
المغرب ضمن قائمة الدول التي لا تطلب معلومات عن المستخدمين

بوك إلى 9 ملايين و400 ألف مستخدم، في حين تجاوزت حسابات تويتر نصف مليون. وأكد أن المغرب يواصل في نفس الوقت عمله مع المؤسسات الدولية ومنها الاتحاد الدولي للاتصالات من أجل تعزيز الاستثمار في البنية التحتية المرتبطة بهذا المجال.

الاجتماعية ومحركات البحث التي تضع المغرب أيضاً ضمن قائمة الدول التي لا تطلب معلومات عن المستخدمين.»

وبعد أن أبرز أن المعطيات المرتبطة بالاستثمار في البنية التحتية وفي انتشار الإنترنت والشبكات الاجتماعية بالمغرب وإرساء ضمانات الولوج إليها على مستوى مختلف مناطق المملكة، تشير إلى أن المغرب يعد بلداً رائداً على مستوى القارة الأفريقية في الوقت الحالي.

وذكر الخلفي بأن عدد مشتركي الإنترنت بالمغرب تجاوز 10 ملايين مشترك، فيما وصل عدد مستخدمي الشبكات الاجتماعية الفيسبوك

لانحراط مسؤولي المواقع الإخبارية الرقمية في المنظومة الجديدة التي نتجت عن الملتقى الدراسي لسنة 2012.

وقال الخلفي إن التقرير الذي صدر مؤخراً عن منتدى دافوس حول الجاهزية الشبكية المعلوماتية للمغرب والذي يدرس عدداً من المقترضات بما فيها الولوج والانتشار والحرية، أظهر تقدم المغرب بأكثر من 20 نقطة في هذا المجال، مشيراً إلى أن «تقارير المنظمات الدولية الخاصة بحرية الصحافة وحرية الإنترنت تضع المغرب في وضعية لا يستهان بها، وهو نفس الوضع بالنسبة للتقارير الصادرة عن بعض الشبكات

الرباط - أكد وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية، مصطفى الخلفي، أن واقع حرية استخدام الإنترنت بالمغرب يعكس مستوى متقدماً.

وأبرز الخلفي في معرض رده على سؤال حول حرية استخدام الإنترنت بالمغرب، خلال ندوة صحفية عقب اجتماع مجلس الحكومة، التوسع الكبير للصحافة الرقمية بالمغرب والتي تعد إحدى «منارات الحرية»، التي تعكس مستوى متقدماً في هذا المجال.

وأوضح الوزير أنه لم يصدر أي قرار إداري بإغلاق أي موقع إلكتروني بالمغرب، معرباً عن اعتزازه بالحصيلة الإيجابية

باختصار

◀ قضت محكمة استئناف اتحادية أميركية في نيويورك بعدم قانونية الجمع الجماعي لتسجيلات الهواتف التي تقوم بها وكالة الأمن القومي (إن.إس.إيه)، قائلة إن التكنولوجيا الحديثة تمكن من اختراق الخصوصية بخلاف أي شيء في الماضي.

◀ وزعت رسالة تحذيرية للمصورين الموجودين قرب المقر الملكي البريطاني في ساندرينغهام الذي انتقل إليه الأمير وليام و زوجته كات مع طفليهما، تضمنت دعوة وسائل الإعلام إلى احترام خصوصية العائلة الملكية.

◀ أعلن المرصد العراقي للحريات الصحفية عن مقتل المصور التلفزيوني الحربي ماجد الربيعي، الذي يعمل لحساب إحدى الفضائيات العراقية، في معارك شرق الفلوجة.

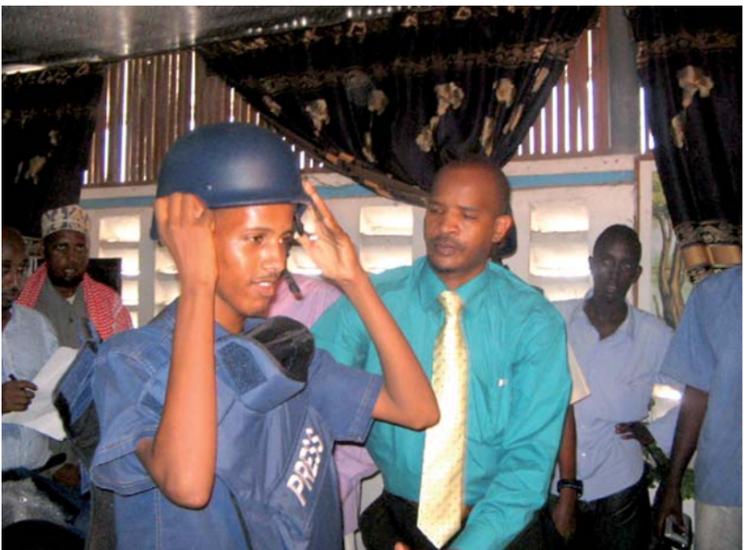
◀ طالب الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي أجهزة الدولة والإعلام بتوخي الدقة في ما يطرح على الناس، وقال إن القضايا التي تطرح على الناس لا ترقى لذلك.

◀ أقرت إذاعات مجتمعية أردنية مسودة أولية لدونة سلوك الإعلام الإذاعي المجتمعي تنطلق من التزام الإعلاميين بالمعايير الصحفية المهنية، وخصوصية الإعلام المجتمعي القائم على أسس التغطية المحلية، غير الربحية، التطوعية، والملكية غير الرسمية.

◀ رصدت منظمة صحفيات بلا قيود في اليمن 23 حالة انتهاك تعرض لها الصحفيون والإعلاميون خلال شهر أبريل الماضي وتنوعت بين قتل ومحاولات اغتيال واختطاف واعتداء وتهديد والسطو واقتحام مكاتب قنوات فضائية وحجب مواقع إلكترونية.

للمشاركة والتعقيب
media @ alarab.co.uk

تجنب تغطية أخبار المسلحين الخيار الآمن للصحفي الصومالي



حركة الشباب أصدرت تحذيراً للصحفيين بعد قرار الحكومة الجديد وتسيطر حركة الشباب المجاهدين على أجزاء من وسط وجنوب الصومال، إلا أنها بدأت في فقد سيطرتها أمام قوات من الاتحاد الأفريقي والجيش الصومالي، وهو ما يدفعها لشن هجمات على مسؤولين حكوميين وقوات أمن.

ولكن في بيان لاحق، رفضت الجماعة المرتبطة بتنظيم القاعدة الاختصار الجديد معتبرة أنه «إهانة»، وهددت بـ«الرد بشكل مناسب» على أي شخص يستخدمه.

وتعتزم الآن المؤسسات الإعلامية تقديم التماس إلى الحكومة من أجل إلغاء هذا الأمر المتعلق بتسمية حركة الشباب.

من جانبه، قال إسماعيل عمر، رئيس رابطة الصحف المستقلة في مقديشو، إنه «ينبغي أن لا تعمل وسائل الإعلام تحت أي تهريب أو تدخل على الإطلاق». وأضاف غاضباً «من المثير للسخرية أن هذه الأوامر صدرت في اليوم العالمي لحرية الصحافة».

وتأتي الصومال في المرتبة الثالثة بين البلدان الأكثر خطورة على الصحفيين، حيث قتل 48 صحفياً منذ عام 1991.

كما أعلنت لجنة حماية الصحفيين، في تقريرها السنوي المتعلق بحرية الصحافة، أن عام 2014، شهد مقتل 4 صحفيين صوماليين، مشيرة إلى أن الصومال هي أكثر دولة قتل فيها صحفيون خلال العام ذاته.

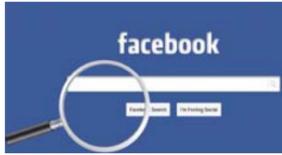
كما طالب «الاتحاد الوطني للصحفيين الصوماليين» كل من الحكومة وحركة «الشباب» بالتوقف عن تهريب الصحفيين. وأضاف البيان «الأيام التي كان يجري فيها مضايقة الصحفيين وترهيبهم، ومعاملتهم بوحشية، وسجنهم أو حتى قتلهم مباشرة يجب أن تنتهي إلى الماضي.»

مقديشو - وقع الصحفيون الصوماليون بين نيران السلطات الحكومية من جهة ومسلحي حركة الشباب، بعد قرار الحكومة حظر استخدام اسم حركة «الشباب المجاهدين»، للإشارة للجماعة المسلحة، واستبداله باسم «الجماعة التي تقتل الشعب الصومالي».

وهو ما أثار حفيظة ومخاوف العديد من الصحفيين الذين وجدوا أنفسهم في ورطة، لا سيما بعد أن هددت الجماعة باستهداف أي شخص أو جهة تستخدم الوصف الحكومي. يقول حسين محمد، وهو صحفي صومالي مستقل في مقديشو، نحن عالقون بين المطرقة والسندان، هذا هو الوضع الذي وجد الصحفيون الصوماليون أنفسهم فيه. وأضاف «العمل بالصحافة في الصومال أمر خطير بما يكفي، والحكومة جعلته أكثر خطورة من خلال إجبارنا على استخدام كلمة

أوغوس». وتابع «بعد تحذير حركة الشباب، أثرت تجنب تغطية أي قصة عن الجماعة، فأنا أخذت تهديدهم على محمل الجد، لأنني رأيت صحفيين قتلوا في هذا البلد.»

والأسبوع الماضي أمر رئيس الاستخبارات الصومالية، عبدالرحمن محمود، الصحفيين باستخدام اختصار «أوغوس» الذي يعني «الجماعة التي تقتل الشعب الصومالي» عند الإشارة إلى حركة الشباب المجاهدين.



بدأ موقع فيسبوك في اختبار خاصية جديدة تسمح للمستخدمين بإجراء بحث من خلال إضافة رابط. وبحسب موقع «تلك كرنش»، فإن هذه الخطوة تمثل دعماً لجهود فيسبوك لتشجيع ناشري الأخبار على وضعها مباشرة على الموقع، مع إمكانية البحث عنها، مما يسهل على المستخدم الاطلاع على جميع الأخبار والمواد دون الحاجة للخروج من الشبكة الأولى عالمياً.

الإخوان يتشبثون بقشة أبوتريكة

● مغردون: أبوتريكة ليس استثناء عند تطبيق القانون



مغردون استغربوا حالة الهياج وكمية الشتائم التي ينالها كل من يؤيد القرار من أنصار الإخوان

من جانب آخر، حذر مراقبون من أن جماعة الإخوان بدأت تستخدم قضية التحفظ على أموال اللاعب المعتزل لتجنيد شباب جدد للتنظيم. وكتب معلق "إن ما تفعله جماعة الإخوان الآن مع قضية محمد أبوتريكة هو تطبيق لمنهج حسن البناء، مؤسس الجماعة، حيث يضعون شخصيات ذات شهرة وتعاطف معها كي تجذب شباباً إلى التنظيم". وكتب مغرد "قناة الجزيرة القطرية لم تهتم بالمظاهرات في إيران أبوتريكة أهم، إثارة الشعوب العربية هو عندها أهم". وسخر آخر "ما دام إسماعيل هنية وابنة خيرات الشاطر ومفتي الناتو (يوسف عن أبوتريكة فهو فعلاً (خروف)". ويطلق مصريون لفظ خروف على كل من يثبت تورطه في الانتماء لجماعة الإخوان المسلمين في إشارة إلى تحكم المرشد فيهم. من جانب آخر، قلل بعضهم من القرار الذي "سيمضي مثل غيره من القرارات، ليظهر قرار آخر، أو تنفجر أزمة أخرى، ننشغل بها قليلاً، ثم نجلس في انتظار ضجة جديدة نرفع فيها طاقتنا، وعقدنا النفسية".

وفي نفس السياق كتب مغرد "الإرهاب ما لونه؟" وأجاب مغرد "الإرهاب لونه أسود واحمر".

وكتب الإعلامي خيرى رمضان على تويتر "أبوتريكة ليس ملكاً للإخوان وإنما ملك لمصر، واللاعب له تاريخ طويل ولم يثبت إلى الآن تورطه في أي أعمال إرهابية ويجب أن نحافظ عليه كرمز".

وكتب الممثل نبيل الحلفاوي على تويتر أيضاً "من من نجوم الفن أو الأدب أو الرياضة.. شفع له تاريخه وإسعاده للناس عند من يخالفونه الرأي أو الموقف في زمن الاستقطاب؟ أبوتريكة ليس استثناء".

وسخر الممثل لطفي نبيل "أبوتريكة ليس خطاً أحمر، أبوتريكة ليس فوق القانون، لكن نحن أصلاً ولا عندنا خطوط ولا في قانون". وعلق الممثل خالد الصاوي على قرار التحفظ على أموال اللاعب محمد أبوتريكة، قائلاً "يا تحاكموه يا تعتقوه".

وكتب ناشط "يتحدثون عن خطأ النظام في التعامل مع أبوتريكة، هو يدفع ثمن الموقف الذي انحاز إليه، أم أنه ليس رجلاً بما يكفي ليتحمل نتيجة اختياره".

أبوتريكة خط أحمر ولا شيخ الأزهر ولا الدعاة السلفيين ولا الرئيس نفسه.. كلنا سواسية أمام القانون".

وقال مغردون إن "قرار السلطات المصرية مجحف في حق لاعب قادم المنتخب المصري إلى الفوز بثلاثة كؤوس أفريقية". وسخرت مغردة "للمطباتية أبوتريكة أبوكوت أحمر، لا تقل إنه صانع البهجة لم يكن يلعب مجاناً كان يلعب بمقابل.. لقد كون ثروة من أموالنا". واستغرب مغردون "حالة الهياج" وكمية الشتائم التي ينالها كل من يؤيد القرار من أنصار جماعة الإخوان، في مقابل "المزايدة" من أطراف أخرى ترى أن التحفظ على أموال اللاعب ليس كافياً، فلا بد من قطع رقبته هو وكل من يدعم الإخوان، لأنهم "يؤفرون للجماعة فمن الرصاصة التي يقتل بها شهداؤنا في كل مكان".

وكتب الصحفي إبراهيم الجارحي على تويتر "للمدافعين عن أبوتريكة والمتضامنين معه.. حددوا دفاعكم وقولوا "فلوس أبوتريكة خط أحمر"، مضيفاً "أبو تريكة خط أحمر.. وضابط كدراسة الذي قتل وذهب أبوتريكة لزيارة أم من قتله وتصور معها خط ما لونه؟"

التحفظ على جزء من أموال اللاعب المصري المعتزل محمد أبوتريكة يشعل "انتفاضة إلكترونية" بمصر تصدرت تويتر.

□ القاهرة - "وجد البعض قشة تعلقوا بها لعلها تنقذهم من الغرق"، هكذا علق مغردون على الانتفاضة الإلكترونية على تويتر على خلفية تحفظ السلطات المصرية على أسهم نجم كرة القدم المصري السابق محمد أبوتريكة في إحدى شركات السياحة، متهمه بإيه بتمويل جماعة الإخوان المسلمين المحظورة، حسب ما أفاد مسؤولون الجمعة.

وكان أبوتريكة، الذي ظل لسنوات أحد أهم نجوم كرة القدم الأفريقية قبل اعتزاله في العام 2013، أعلن دعمه للرئيس المعزول محمد مرسي المنتمي إلى جماعة الإخوان أثناء حملته الانتخابية في العام 2012، قبل أن تطيح به ثورة شعبية أزرها الجيش في يوليو 2013.

وأكد أبوتريكة على حسابه على تويتر "نحن من نأتي بالأموال لتبقى في أيدينا وليست في قلوبنا، نتحفظ على الأموال أو نتحفظ على من نتحفظ عليه لن أترك البلد وسأعمل فيها وعلي رقيبها".

وعلق وزير العدل المصري محفوظ صابر على قرار التحفظ على أموال اللاعب محمد أبوتريكة "لا أحد فوق القانون"، مؤكداً أنه لم يتم التحفظ على أموال أبوتريكة، ولكن تم التحفظ على الشركة التابعة له، مشيراً إلى أنه من حق أبوتريكة تقديم طلب شكوى للجهة التي تحفظت على أموال شركته، وإن كان له حق سيسترده.

وانتشر الخبر بسرعة قياسية على مواقع التواصل الاجتماعي وبموازاة هاشتاغ "أبوتريكة خط أحمر" الذي احتل المرتبة الأولى في مصر والمرتبة الثالثة عالمياً، نشط هاشتاغ آخر "أبوتريكة مش (ليس) خط أحمر".

وقال مغردون "لن نشتم أبوتريكة لكن الأکید بالنسبة لنا فهو ليس خطاً أحمر مصر فقط الخط الأحمر". وكتب مغرد "أبوتريكة خط أحمر للوصول إلى الخط الأسود المتمثل في الإرهاب". وكتبت مغردة "ليس من حقه أن تهتف أبوتريكة خط أحمر، لا

◀ مغردون قللوا من قيمة القرار الذي سيمضي مثل غيره من القرارات، ليظهر آخر يثير ضجة جديدة

شتائم تويتر ليست اختصاصاً عربياً فقط

□ لندن - "ليس ممتعا دائماً أن تكوني امرأة مشهورة"، هكذا غردت الروائية البريطانية الشهيرة جي كي رولينغ على حسابها الرسمي على تويتر بسبب الإساءات السببية التي تعرضت لها بسبب ما أسمته "وقوفها في وجه الاستبداد".

وتعرضت رولينغ مؤلفة هاري بوتر التي أصبحت من أغنى وأشهر الروائيين في العالم، إلى موجة انتقاد وشتائم قاسية على موقع تويتر إثر موقفها من استقلال اسكتلندا إبان الانتخابات البريطانية الأسبوع الماضي. وكانت جي كي رولينغ تبرعت بمبلغ مليون جنيه إسترليني لحملة الحفاظ على الاتحاد "من الأفضل أن نبقى معاً".

وقالت رولينغ إن "التعليقات اتخذت منحى شخصياً". وقد تم حظر العديد من الحسابات من قبل إدارة موقع تويتر بعد الإساءات الصادرة عنها.

وكتب معلق "سأكون سعيداً لو ظهرت أمامي وقذفتك بالسلم".

وغرد آخر "أبقي مع إنكلترا، والإعفاء الضريبي يا فائقة الثراء"، وقال مغرد "وفرنا لها ملجأ في مدينتنا عندما كانت أما وحيدة". ومنتقدو رولينغ يجدون أنها "ليست اسكتلندية بما فيه الكفاية". ويطالبون بـ"النساء العرقى"، ويثيرون موضوع "طهارة سلالتهن".

وغردت رولينغ "أشعر بالمسؤولية في إخماد هذا النوع من السلوك".

بالمقابل، قدم العشرات من المغردين دعمهم للمؤلفة وكتب مغرد "أنا قد اختلف معك سياسياً، ولكن أي شخص يشعر بالحاجة إلى إرسال رسائل مسيئة يحتاج لقراءة جميع كتب هاري بوتر".

وتوضح الشتائم والتهكمات أنها غير مقتصرة على الواقع العربي الذي جعل من تويتر فضاء طائفاً مزعجاً، بل هو قائم حتى في أكثر الدول الديمقراطية مثل بريطانيا.

وتشهد الدول العربية تطاحنات طائفية شديدة خاصة بين الشيعة والسنة، انتقلت رحاها من وقفات الاحتجاج وخطب الجمعة إلى الشبكات الاجتماعية، موظفة فتاوى شيوخ ورجال الدين من الطرفين معاً.

وقد وفر الموقع الاجتماعي تويتر منبرا لكل الأصوات، حتى المتشددة منها المتنوعة من الخطابة في المساجد والحديث في وسائل الإعلام المحلية.

وعرفت الأشهر الأخيرة صدور مئات من فتاوى التكفير واللعن في المقدسات، وفي أحسن الأحوال تسفيه المعتقدات الدينية للآخر والسخرية منها.

وينخرط أغلب الشيوخ في التفرقة ويتخذون مظاهرات لتغطية رغبات فردية أو فئوية، ومعظمهم يحمل أجندات سياسية يخدمها ويغطيها بمظهر ديني.

تونس

@kawltup

عندما نعترف أننا اخطانا وفشلنا. عندها ربما يظهر الضوء في آخر النفق أما الامعان في الخطأ فعاقيته ستكون مدمرة.

@nonevry_2

كنا ننافس المغرب في ميداني الفسفاط والسياحة. اليوم انسحبنا. هنيئاً لالاخوة نحن يكفينا الدستور المعجزة. الغباء.

@mo99_

مقابر جماعية للارهابيين في الشعانبي. ماتوا من الجوع.

@fatio

لا فرق بين هذه الحكومة وحكومة الترويكا. ربما هذه أفضل. الفرق أننا لم نثبت عليها السرقة والفساد وهي تمتاز أيضا بانها اكثر جبنا.

@hend_98

الفرق بين العاطل والموظف 8 دقائق خدمة في النهار. والشهرية طبعاً والرشوة للبعض الآخر.

@3opp

يحب تونس لكنه يشتغل 8 دقائق فقط في اليوم يحب تونس لكنه يبيع لأبنائها لحم الحمير، يحب تونس لكنه في إضراب.

تابعوا

@AmnestyAR

منظمة العفو الدولية

السعودية

@dr_naseer

تميزون ضد الشيعي ثم تتهمونه بالولاء لإيران وتكفرون العلماني ثم تتهمونه بالولاء للغرب. كيف تريد الشيعي والعلماني والمسيحي ان يتصرف مع تمييزك؟

@salmah_almoshi

رئيس فرنسا اثناء زيارته للسعودية كان سياخذ صحن التمر كله. الرجل فاهمنا غلط.

أفضل صورة لعام 2015.

@2wsc2149

أمنة ام الرسول سافرت وحدها من مكة للمدينة ومعها خادمة فقط بصراحة قريش كانوا مجتمعنا راقياً يحترم المرأة اسقاط نظام الولي عن المرأة السعودية.

@AhmAkeel

مبروك لكل المشايخ الذين حاربوا خالد التويجري تخرج أبناؤهم وبناتهم من أميركا، وحظ أوفر لكل الذين صدقوهم وذهبوا للجهاد في سوريا.

@7ANQ_

واحد من اخوتي بلغ على شبكة دعارة فكافؤوه بعشرة الاف ريال.. ذهب بها إلى البحرين.

@alfaisalrgad

ثار الأكراد في إيران بسبب انتحار بنت مغتصبة.. لو هي بالسعودية كان أول شيء يقال: أكيد كانت متبرجة لو مستتره محد تعرض لها درس في الرجولة.

اليمن

@abdal

لدي سؤال وسامحوني على قلة فهمي. الطلب من المدنيين الخروج قبل القصف، ألا يعني هذا أن المطلوبين قد خرجوا من زمان؟

@aboazoz1403

علي صالح يهدد السعودية جاعنا نص استواء رمنناه وأعدناه وخاننا لن نستريح حتى نراه محروقا بالكامل.

@iranianaaffairs

المخلوع يتالم جدا لذا أعلن التحالف مع الحوث. الشعب اليمني اليوم يجب أن يحتفل بعد فضح المخلوع نفسه بنفسه وبالتالي أصبح هدفا لقوات المقاومة.

@Ben_Mussa

القوات الجوية الماليزية تشارك في الحرب في اليمن، الأجواء الدولية مهياة جدا للحرب بين السنة والشيعة.. يا محاسن الصدف.

@Azizalqenaei

ستظل اليمن في حرب كما ظلت سوريا وقبلها العراق وكما يناقش الشعب في ليبيا، إنها متوالية ولعنة الإسلام السياسي حينما يحل ضيفا بجهل الشعوب.

ليبيا

@sanadmshety

داخل كل ليبي معمر صغير. القذافي لم يمت القذافي انتشر.

@Hamdialzaedy

الخلايا النائمة في ليبيا أكثر من خلايا النحل.

@aliwahida

تصاعد وتيرة التصريحات والمبادرات الأوروبية والاطلسية لإدارة الوضع الليبي تحت تبرير ملف الهجرة توحى ان البلاد فقدت جزءا كبيرا من سيادتها.

@sanadmshety

أن ننزح افضل بكثير من ذبح أبناء بنغازي كل يوم في الشوارع.. نازح والجيش يمثلني.

@nbenotman

تحدثنا كثيرا عن شهداء 2011.. متى نبدأ في الحديث عن شهداء 2012 و2013 و2014 و2015 من يقتل من؟ ولماذا لم تتوقف قافلة الشهداء؟

@Douuu

استقال رئيس حزب العمال البريطاني؟ ما كان يرفض النتيجة ويمسك سلاحا ويشكل حكومة موازية ويخطف العاصمة ويحرق المطار زي اشاوس ليبيا.

أبرز تغريدات العرب

سوريا

@eyad1949

ذات يوم ارجو ان يترجم احدهم لملاي إيران وحرسها الثوري ومطاباها العرب عبارة: من يزرع الريح يحصد العاصفة!

@RamadanSyria

بعد ابن عماد مغنية مصرع ابن عمه مروان مغنية قائد المهمات الخاصة في حزب الله مع 8 مرتزة على يد الثوار في جرد عرسال. سوريا مقبرة الغزاة.

@MousaAlomar

أيضا ييمت وجهك في الشارقة لا تجد إلا السوريين نقلوا الشام إليها بتفصيلها ولا تشعر إلا بغربة الجو وحين يشدك للأصل لا تملك له دفعا.

@samikhaled_sy

أحد المثقفين كتب "انتهت الخطة (أ) في سوريا وبدأ تطبيق الخطة (ب) ولما سألته ما هي الخطة (أ) (ب) قال: لا أعرف.. هي خطط دول كبرى!

@3anzehWalo6aret

كل شتائم إعلام بشار الأسد لتركييا توقفت والرئيس التركي ورئيس وزراءه يدخلان أنس الشمال المحرر.. طائرات الأسد اختصاها الشعب السوري فقط. ما بيسترجوا.

العراق

@iraq199181

أبايع العراق على السمع والطاعة نعم نبايع الوطن لآخر لحظة من العمر ونحن نازحون، لاجئون، مشردون السخ.. نبايع نبايع.

@AyadJamaladdin

لطم على طول اللعوا! ونهب على طول للخواص! انباء للصوص يدرسون في أفضل الجامعات، وأبناء الفقراء للطم والقتال!

@Alfalujahcyr

ما يسمى الحزب الإسلامي الإخواني المشارك في العملية السياسية الساقطة هم داعمون لحكومة الميليشيات التي تقتل سنة العراق.

@ph_streets

المشكلة ليست في دولة اسلامية او علمانية، مؤمنة ام ملحدة، نريد شعبا بلا تعصب و حكومة تقدم خدمات لهم لا نريد من يختبئ وراء التبريرات.

@2004Noor

الفضي الابريانية التي تهللون لها لن تؤثر عليهم بمقدار تغير. رغم نظامهم القمعي الا انها دولة صناعية، عليكم التفوق عليها بالعلم. إيران تشتغل.

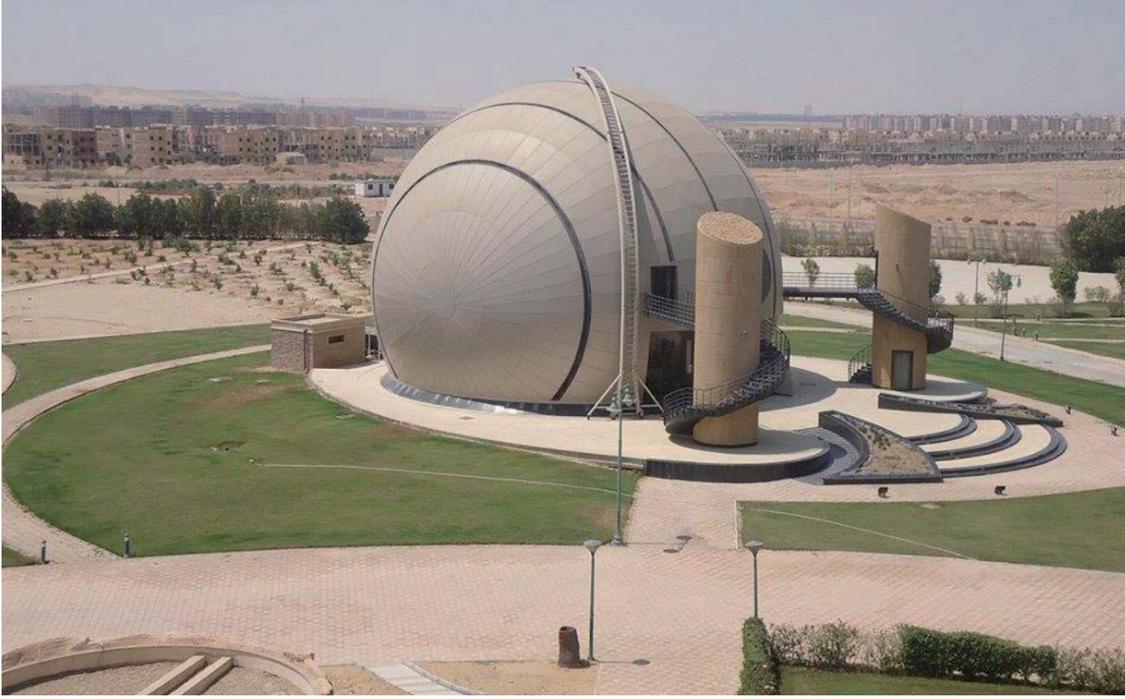
افتتحت القرية الكونية، التي تضم كبرى الآثار المصرية، عام 2011، وتهدف إلى تمكين السياح المصريين والأجانب من التعرف على المعالم التي تزخر بها البلاد في يوم واحد.

كان الهدف من القرية الكونية في البداية تعليميا ترفيهيا لطلاب المدارس، ثم توسع ليفتح أبوابه للأسر المصرية والسياح، إلى جانب تصوير الأفلام والمسلسلات التلفزيونية.

تقع عين سلطان بجوار مدينة إيموزار المعروفة بكونها مدينة الشلالات، الواقعة بسلسلة جبال الأطلس المتوسط شمالي المغرب، على ارتفاع 1350 مترا عن سطح البحر.

القرية الكونية تختزل التراث المصري في 6 ساعات

● معابد ومتاحف وآثار فرعونية وإسلامية برا وبحرا في مكان واحد ● مجسمات كبرى مصممة وفق ترتيب محافظات مصر



القرية الكونية تتيح لزوارها التعرف على مختلف الحضارات التي مرت بمصر في يوم واحد

الزائر يستطيع رؤية الآثار، من شمال مصر إلى جنوبها، في رحلة تبدأ بقلعة قايتباي بالإسكندرية وتنتهي بالسد العالي في أسوان

البحر الأحمر بأحجام ضخمة يبلغ ارتفاعها نحو خمسمائة متر، كما توجد بالقرية مزرعة على مساحة شاسعة لسباق الخيول. يشار إلى أن القرية يديرها جهاز المشروعات الوطنية التابع للقوات المسلحة، ويدفع الزائر خمسين جنيها (نحو 6 دولارات ونصف) مقابل تذكرة الدخول في اليوم الواحد، في حين يتمتع الأطفال إلى غاية سن السادسة بالدخول مجانا، ولا يسمح بخفض السعر للأسر أو أي جهة إذ تسري تكلفة الدخول على الجميع، لتشمل الاستمتاع بجميع المزارات داخل القرية.

وتفتح القرية أبوابها للزائرين من الساعة التاسعة صباحا وحتى الثالثة مساء، لمدة خمسة أيام من الأحد إلى الخميس، غلق أبوابها أيام العطل الرسمية، وتستقبل يوميا ما يتراوح بين 1000 و1500 زائر، وقد يصل العدد إلى ألفي زائر في أوقات الرحلات الجماعية.

ومآما محمد الوزاني (55 سنة) أحد زوّار منتزه عين السلطان بمدينة إيموزار، يمدّ كفيه ليغرف رشفة من مياه العين المنعش، قائلا إن "المنتزه بحاجة للمزيد من العناية، وإقامة مواقع للترفيه والإصطياف بالقرب منه". وأضاف الوزاني "أتاحت لي الفرصة لزيارة عدد من المواقع الطبيعية خارج المغرب، لكن لم يبهرنني جمال أحدها كما أبهرتني طبيعة عين سلطان الخلابة، ومياه العيون المنسابة من أعالي الجبال".

وتعني إيموزار باللغة الأمازيغية الشلالات، وتشتهر المنطقة المعروفة بمرفعاتها وغاباتها الممتدة على مساحات شاسعة، بالكهوف والمغارات العديدة المنتشرة على امتداد جبالها، والتي كان السكان الأوائل للمنطقة يتخذون منها مساكن وحظائر لقطعان ماشيتهم، حسب حفريات أركيولوجية أقيمت بالمنطقة، حيث تعد إيموزار إحدى أقدم البلديات في المغرب، وموطنا عبرته قبائل واستوطنت به مجموعات بشرية متنوّعة، من أمازيغ ويهود وعرب مسلمين.

وكان السلطان العلوي، مولاي إسماعيل، سليل الدولة العلوية الحاكمة حاليا بالمغرب، قد أقام سنة 1690 بالقرب من هذه المدينة قلعة عسكرية، تسمى في المغرب بـ"القصبة"، وذلك من أجل تعزيز سلطاته على المناطق الجبلية وضبط تحركات قبائلها، ومراقبة تحركاتهم خاصة في اتجاه مدينة مكناس عاصمة ملكه.

ببيوت الرعب، وبها نماذج متحركة للإنسان البدائي ومجسمات لديناصورات وعقارب وتماسيح.

فقد يصاب الزائر بشيء من الفزع عند التفتن لوجودها، لأنها تخرج بشكل مفاجئ أثناء مروره بالمركب، ولذلك يعلم الزائر بوجود مفاجآت مخيفة حتى لا يسقط في المجرى المائي وسط الكهف من شدة الرعب. كما توجد بالقرية سيارات صغيرة تسير على أرضيات ممهدة بسرعة كبيرة، وهي عبارة عن طرق وسط المعابد الفرعونية، بالإضافة إلى أن القرية تضم مدنا سياحية مثل شرم الشيخ وخليجي السويس والعقبة، وبإمكان الراكب ارتداء الملابس البحرية، ثم يستقل البدال المائي ذا اللون الأصفر ليتحرك وسط البحر بنفسه، بصحبة مرشد يركب إلى جواره. وتطل على البحر سلاسل جبال

الحال نفسها بالنسبة إلى سائر معالم القرية، إذ يمرّ وسط هذه المعالم والمزارات شكل مصغر لنهر النيل، فيقوم الزائر بركوب يخت أو مركب يحمل ثلاثين شخصا، ثم يتحرك اليخت أو المركب من بداية المعالم السياحية بترتيب المحافظات، من الشمال إلى الجنوب، ويشرح المرشد تاريخ وأسابيل بناء كل معبد أو متحف أو أثر فرعوني أو إسلامي طوال الرحلة النيلية داخل القرية.

وبعد انتهاء الزائر من الاطلاع على الجزء العلمي في القبة السماوية وزيارة المتاحف والمعابد، يمكن له أن يمكث بمقهى شيدت على طراز تاريخي، ثم تنطلق زيارة القسم الترفيهي الذي يضم الكهوف المائية والمغارات، من خلال مركب مطاطي يمر من داخل مغارة مظلمة، شبيهة

ومن ثم يتمّ الاتجاه إلى جنوب مصر، حيث مقابر بني حسن بمحافظة المنيا، وأبيدوس في سوهاج والدير البحري ومعبد الأقصر والكرنك في مدينة الأقصر، مروراً بمعابد كوم إدفو ومعابد قبلة والسد العالي بأسوان. وطبعاً فقد أنجزت المعابد الموجودة بالقرية على أشكال مصغرة، بنسبة واحد من ثمانية، لكنه يعطي الشكل الحقيقي للمتحف أو المعبد الأصلي، وحتى المساجد صمّمت على المنوال المصغر ذاته.

والأهم أن الآثار الموجودة بالقرية صممت حسب ترتيب المحافظات، من شمال مصر إلى جنوبها، بدءاً من الإسكندرية حيث يوجد بها مجسم ضخم لقلعة قايتباي، مروراً بمنطقة الدلتا الواقعة في منتصف محافظات شمال مصر، وعبوراً

بنيهر النيل والأراضي التي يرويها، ووصولاً إلى القاهرة وقلعة صلاح الدين الأيوبي والأهرامات وأبو الهول. ومن ثمّ يتمّ الاتجاه إلى جنوب مصر، حيث مقابر بني حسن بمحافظة المنيا، وأبيدوس في سوهاج والدير البحري ومعبد الأقصر والكرنك في مدينة الأقصر، مروراً بمعابد كوم إدفو ومعابد قبلة والسد العالي بأسوان. وطبعاً فقد أنجزت المعابد الموجودة بالقرية على أشكال مصغرة، بنسبة واحد من ثمانية، لكنه يعطي الشكل الحقيقي للمتحف أو المعبد الأصلي، وحتى المساجد صمّمت على المنوال المصغر ذاته.



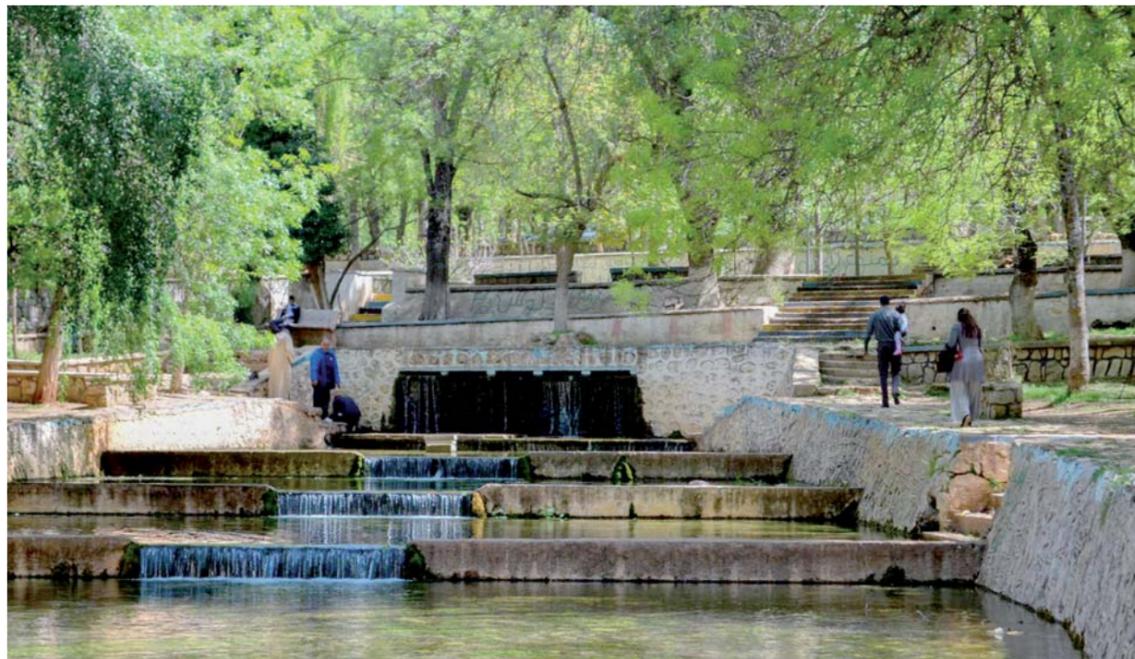
شلالات عين السلطان مازالت تجذب المغاربة

متاملا أسراب البط السابحة في أحد السيول المجاورة لعين السلطان وهي تندفع في مجرى المياه اللامع بفعل أشعة الشمس الربيع الدافئة في الأطلس، يقول سويلية "كل عام حين أزور المغرب رفقة عائلتي، أقصد عين السلطان لاقتنص لحظات صفاء خاصة، فصوت خرير المياه وخضرة الطبيعة ربيعا وصيفا تبعث على السكينة والهذوء".

الجولة بعين السلطان لمحبي السياحة في الجبال ربيعا، تقودهم أيضا إلى بحيرات

والمناطق بالنظر لجمالها وطبيعتها الساحرة، هي قبلة للسياح المغاربة ومنتفسي لسكان مدينة إيموزار والمدن المجاورة، وعلى خلاف منتزهات مدينة إفران وبحيرة ضاية عوا، تبقى عين السلطان ذات شهرة محلية، على الرغم من أن بعض السياح الأجانب يقصدون المنطقة في إطار جولاتهم بالأطلس المتوسط.

أحمد سويلية (46 سنة)، مواطن مغربي يقيم مع أسرته بدولة الإمارات، لمحناه



عين السلطان تزخر بثروة طبيعية فريدة من نوعها، ولكنها تحتاج إلى تطوير بناها التحتية لاستقبال آلاف السياح

من أعالي جبل كندر، الواقع بسلسلة جبال الأطلس المتوسط شمالي المغرب، ينساب الماء رقراقا من عين سلطان، فتندفق شلالات مدينة إيموزار، المنحوتة على ارتفاع 1350 مترا عن سطح البحر، وتكسر بهديرها الصاخب سكون الغابات المجاورة، غير أن هذه الثروة الطبيعية الهائلة لا تزال تطمح لمن يأخذ بيدها لتأهيلها وإصلاح بنيتها حتى تعانق الأفاق.

والصيف لخضرة طبيعتها، فيما تستحيل خلال فصل الشتاء إلى عين تسناب من جوف أرض غارقة في بياض للتلوج تهطل بكثافة على المنطقة خلال تلك الفترة من السنة.

بدأت الحكومة المصرية، في عام 2007، التفكير في طريقة يستطيع من خلالها السياح المصري أو الأجنبي يقوم بزيارة مختلف المعالم الأثرية الكبرى التي تزخر بها البلاد في يوم واحد، بهدف الاستفادة من "السياح الطائر". وبالفعل بدأت الفكرة بإنشاء قرية تضم كل المعالم المصرية بمدينة السادس من أكتوبر، الواقعة غرب القاهرة على مساحة 190 فدانا، لتفتتح عام 2011، ثم تنطلق في استقبال الجمهور.

وكان الهدف من القرية في البداية تعليميا ترفيهيا، يتيح تعريف طلاب المدارس ببلدهم ويعزز الانتماء الوطني لديهم، بحيث يكون من السهل التعرف على ما تضمه مصر من معالم خالدة يتحدث عنها العالم بأسره.

ومع زيادة عدد الراغبين في زيارة القرية الكونية، توسع المشروع الحكومي ليفتح أبوابه لجمهور السياح والأسر المصرية، إلى جانب توفير الظروف الملائمة لتصوير الأغاني والأفلام والمسلسلات التلفزيونية.

والجدير بالذكر أن جهاز المشروعات الوطنية التابع للقوات المسلحة المصرية كان قد قام في البداية ببناء القرية بواعز ثقافي، يسعى إلى اختزال أشهر المعالم الموجودة بمختلف محافظات البلاد.. وبمجرد الدخول إليها يتولى مرشد سياحي مرافقة الزوار إلى منطقة الاستقبال، حيث يوجد مبنى لمشاهدة القرية بكامل مساحتها ومبانيها، يبلغ ارتفاعه 25 مترا عن سطح الأرض.

بلي ذلك القسم العلمي للقرية، وهو عبارة عن قبة سماوية تقدم عروضاً مبهرة

سارة آيت خرصة

عين السلطان أشهر عيون مدينة إيموزار، البعيدة نحو 224 كلم شمال العاصمة المغربية الرباط. في هذه الجنة الأرضية تلمع ينباع الماء المتدفقة من تجاويف الصخور، حيث ينحدر سيلها في اتجاه السفوح، فلا تتضب صيفا أو شتاء، فيما يتقاطر زوار عين السلطان على المكن طوال العام من مغاربة وأجانب للاستمتاع بانجوائها العليلية وبالظلال الوارفة لأشجار الأرز والصنوبر.

يوحي المشهد العام بهذه الجنة الأرضية القصية أنها لا تزال تعيش بساطة حياة البشر في محفل عقود وقرون سالفة، فعلى جنبات عين السلطان تتوافد النساء من أجل غسل ملابس أسرهن وتنظيف أواني بيوتهن، فيما ترعى مواشي القرويين قرب ضفاف سيلها وترتوي من مياهه الدافقة.

وفي المقابل، يستمتع زوار المنطقة بمناظر أسرة تحميهم من صخب مدنهم ودوامة الحياة المعاصرة الراكضة بها، ويقبلون عليها خاصة في فصلي الربيع

البنى التحتية المتواضعة لمدينة

الشلالات لا تتيح لها الاستفادة

مما تزخر به من مقومات هائلة

للسياحة البيئية



أثبتت الدراسات أن زيت الفروني، يحفز المؤشرات الحيوية المرتبطة بمزايا مكافحة علامات التقدم في السن ومضادات الأكسدة، ويحمي من تدهور إنتاج الكولاجين والإيلاستين.

أكد المختصون أن تناول المشتقات الحيوانية مساء يسبب رائحة مزعجة في الفم صباحاً، وتصحوا باستبدالها بالخضار الخضراء والأطعمة التي تحتوي على نسبة معتدلة من الكربوهيدرات.

الدراجة الثابتة من أهم الأجهزة التي تساعد على خسارة الوزن، كما تقوم بتقوية عضلات الساق والظهر والفخذين وأوتار الركبة، وتساعد على التخلص من الشعور بالتوتر أو القلق.



أسرة

الجينز من لباس خاص بالعمال إلى اكتساح عالم الموضة

● علاقة عاطفية تربط بين ملابس الجينز ومرتيديها ● نسيج الدينيم ساعد على إحداث ثورة في مجال الأزياء



لا تزال صناعة الجينز تبحث عن استلهام تصاميم جديدة للجينز الأصلي ذي اللون الأزرق

كثيراً ما يبحث الناس عن نفس الجينز الذي يعود إلى سنوات 1900 للاستلهام منه مع تجريب خيوط مختلفة الصبغ والأصباغ

أنحاء العالم، وأعلنت أن ذلك يؤكد فكرة أن الجينز له روح، بحيث يصبح جزءاً من الشخص. كما تعتقد أن ثورة ستحصل في مجال صناعة الجينز خاصة وأن 20 بالمائة من الشركات تعمل الآن بالتقنية الليزرية. وبالنظر إلى المستقبل، لا تزال صناعة الجينز تبحث عن استلهام تصاميم جديدة للجينز الأصلي ذي اللون الأزرق.

سعيها الدائم للمحافظة على مظهر نسيج الدينيم القطني وتأثيره؛ إننا نحاول دائماً الحفاظ على هذا المظهر.

وتجدر الإشارة إلى أن دجينولوجيا، هي شركة مقرها مدينة فالنسيا الأسبانية، متخصصة في صناعة الآلات الليزرية وهي من رواد التكنولوجيات الصديقة لكوكب الأرض، قد عملت على معالجة الآثار التي تخلفها عملية غسل نسيج الدينيم.

وكشفت انريكي سيلا، الرئيس التنفيذي لشركة دجينولوجيا، أن إنتاج الجينز بلغ أكثر من خمسة مليار قطعة سنوياً، ومعدل استهلاك سنوي قدر بـ 1.5 من أزواج الجينز للفرد في أوروبا، و4 قطع منه للفرد في الولايات المتحدة، ومن المنتظر أن يرتفع العدد ليصل إلى جينز لكل فرد في مختلف

وأكد المختصون أن الألياف المتينة، وقوية التحمل لنسيج الدينيم ساعدت على إحداث ثورة في مجال الأزياء، وبدأت تكتسب زخماً، وهو ما دفع إلى محاولة توظيف نسيج الدينيم في الموضة، من ذلك تخصص بعض الشركات المختصة في صناعة الألياف المخروطة الموجهة لإنتاجه مثل شركة انفيسستا، وقامت شركة يونيفي بإنتاج الألياف من خلال اعتمادها على تقنية ييريف التي تستخدم في إعادة تصنيع قوارير المياه. وأوضحت نيكولاس أن "هذه الشركات تستخدم تقنية خاصة في الغزل لتقليد الخيوط القطنية ولكنها تمتاز بمئات الألياف الاصطناعية وفوائدها"، وتضيف أن "الفكرة الأساسية في كل ما نقوم به، بغض النظر عن الاستدامة والتكنولوجيا والتطبيق، هي

الجينز واحد من بين الملابس الأكثر تواضعاً وتعقيداً وغموضاً في مختلف العصور، ويعتبر المصدر الأساسي لنسيج الدينيم الذي يصنع منه الجينز هو البلوط الأبيض المخروط الموجود بكثرة في منطقة غرينزبورو، في شمال كارولاينا الأمريكية.

وحزام السرج، وأزرار حمالة وبرشام نحاس في الساقين.

وتجدر الإشارة إلى أن قماش الدينيم ظهر لأول مرة في بلدة نيم الفرنسية، ويعتقد أنه اتخذ هذه التسمية من الاسم الفرنسي "سرج دي نيم" (نسج نيم) وهو عبارة عن نسج ملقو ذي لون أزرق طبيعي، وقد تم صنع هذا النسج القطني في القرن التاسع عشر والذي تم استخدامه في خياطة ملابس البحارة في مدينة جنوة الإيطالية.

تم وصف جينز ليفيس بأنه "بدلات عمل متينة مصنوعة من الدينيم الأزرق الحقيقي"، وتتكون علامته التجارية من صورة لحصانين على قطعة من الجلد، والتي تم ابتكارها عام 1886، وهي عبارة عن جينز معلق بين عربتين مربوطتين إلى حصانين كل منهما تجذب الجينز في اتجاه معاكس، وهي دليل على متانته. وفي عام 1890، أسند للموديل أكس أكس العدد 501 بعد أن أصبح الرزي المنتشر بين رعاة البقر في الغرب.

وفي عام 1901 تم تقديم نموذج للجينز بجينين خلفيين، وفي عام 1922 أضيف إليه حلقات الحزام، في حين أضيف التويب الأحمر على الجيب الخلفي الأيمن في عام 1936 للتمييز بين دجينز ليفيس وبدلات العمال التي ينتجها المنافسون الذين كانوا يستخدمون تقريباً نفس النوع من نسج الدينيم.

وبما أن سينما هوليوود اختارت الاهتمام بنمط عيش رعاة البقر، بدأ ارتداء الجينز الأزرق الذي يجذب رعاة البقر ينسرب كلباس رئيسي في ثلاثينات القرن الماضي، ثم انتشر عبر ثقافة الشباب في الخمسينات في ظل تأثير متمردي هوليوود الذين يرتدون الجينز مثل جيمس دين. ويقول المراهقون أن كلمة "جينز" بدأ استخدامها في نفس العقد من الزمن، لكنها لم تكن مستخدمة حتى عام 1960 حين قام ليفي باستبدال مصطلح "سترات العمال" بمصطلح "جينز" في مجال الإعلانات. وتم بث أول إعلان تلفزيوني لجينز ليفيس في عام 1966.

لندن - تقول كارا نيكولاس عن الشركة المصنعة لنسيج الدينيم، وهو القماش الذي يصنع منه الجينز، "إن الجينز يخلق علاقة عاطفية مع مرتديه، وهو بمثابة أمر شخصي جداً بسبب التفرد والصبغة، فبمجرد أن تلبس الجينز الخاص بك حتى تشعر بأنه أصبح بمثابة جزء من شخصيتك. ولكل فرد خصوصيته في الملابس التي يرتديها. والجينز هو من الملابس التي يتم ارتداؤها عبر الأزمنة ويتميز بأخذ قالب جسم مرتديه ويعبر عن شيء من شخصيته".

وتضيف نيكولاس "بدأ الناس في جمع الجينز العتيق، وقد كانت هذه الفكرة لمحاولة محاكاة هذه الأصالة ومضاعفتها. كثيراً ما يبحث الناس عن نفس الجينز الذي يعود إلى سنوات 1900 للاستلهام منه مع تجريب خيوط مختلفة الصبغ والأصباغ".

وخلال النصف الثاني من القرن العشرين تم اعتماد الجينز بقوة في أوساط الموضة وعروض الأزياء.

ويعتبر ليفي ستراوس مؤسس الجينز الأزرق، الذي ظهر عام 1873 في أعقاب حمى الذهب في كاليفورنيا، حين اكتشف جيمس مارشال الذهب في بعض مجاري الأنهار في كاليفورنيا، وتم منح براءة الاختراع (عن عملية وضع المسامير المثبتة في سراويل الرجال المخصصة للعمل) لشركة جاكوب دافيس وليفي ستراوس في 20 مايو عام 1873، على اعتبار أنها صنعت نوعاً جديداً من ملابس العمال إلى جانب أنها قدمت الجينز الأزرق لأول مرة، استناداً إلى أول تصميم من جينز ليفيس - والذي يشار إليه في الأصل بـ "أكس أكس خصر بدلات العمال" - يوجد جيب خلفي واحد تزيينه تصاميم مقوسة الخياطة.

إنتاج الجينز بلغ أكثر من 5 مليار قطعة سنوياً، ومن المنتظر أن يرتفع العدد ليصل إلى جينز لكل فرد في مختلف أنحاء العالم

باختصار

أعرب وزير الصحة المغربي الحسين الوردي عن تأييده للتخصيص في الإجهاد الذي يخضع لنقاش وجدل واسع في المغرب، معتبراً أن المرأة "ينبغي أن تكون حرة في جسدها"، وذلك في مقابلة مع أسبوعية "تيل كيل" الفرنسية.

ذكرت وسائل إعلام محلية أن السلطات أغلقت حضانة بوسط الصين، عقب نشر صور للأطفال أثناء إجبارهم على الركوع على الأرض الخرسانية خلال أوقات تناول الغذاء.

أكد باحثون فرنسيون نجاحهم في تحضير حيوانات منوية بشرية في المختبر عن طريق خلايا "غير ناضجة" من الخصيتين، في إعلان لاقى جدلاً واستقبالاً حذراً رغم ترحيب أخصائيين به، بوصفه خطوة واعدة.

تمكنت امرأة عمياء حامل في البرازيل من لمس ملامح جنينها وتحسسها قبل ولادته بواسطة طابعة ثلاثية الأبعاد. حيث تم طبع ما يعطيه جهاز الموجات فوق الصوتية لشكل الطفل الجنين مما سمح للمرأة بلمس "جنينها" المطبوع.

أكدت دراسة جديدة، أن وجود اضطراب المشي أثناء النوم لدى الأبناء يضاعف من فرص انتقاله إلى وراثيا وراء هذا المشكل، وأشارت إلى أن هذه الاضطرابات تضعف في مرحلة المراهقة.

أفادت دراسة بريطانية حديثة، أن الولادات المبكرة من شأنها التأثير على التواصل بين الأجزاء المختلفة من الدماغ، ما قد يزيد خطر الإصابة بالتوحد أو اضطرابات التركيز.

اسمرار جسد المرأة مشكلة تهدد سعادتها

ويوضح، أن منطقة الركبة أو الكوع في حاجة إلى اهتمام مُختلف، فيمكن تفتيحهما باستخدام الغلرين السائل، ثم يضاف إليه الليمون، وبعد حفظ الخلطة في الثلاجة توضع على هذه المناطق بشكل يومي، ويفضل استخدامه بعد الاستحمام لأهمية النظافة ودورها في تحفيز عمل مكونات الخلطة، ويمكن الاستعانة بخلطة أسهل وأسرع تتكون من زيت الزيتون والملح فقط، حيث تقوم الفتاة بتدليك المنطقة الداكنة بحركة دائرية رقيقة، ستعطي نعومة وتفتيحاً. ويشير إلى إمكانية استبدال زيت الزيتون بالليمون مع إضافة الملح له، لما للليمون من قدرة على التخلص من الدهون المسببة لتكون البكتيريا، وذلك بإذابة الملح في عصير الليمون، مع إضافة قليل من الغلرين للمحافظة على نعومة الجسد.

الاستخدام الدائم لليمون، لما به من عناصر تقاوم التكوّنات الدهنية المسببة لاسمرار في بعض المناطق كالركبة وبين الفخذين، بالإضافة إلى استخدام الملابس القطنية وتغييرها بشكل يومي.

ويضيف بسام فتوح، خبير التجميل قائلاً: إن زيت الزيتون له فوائد كثيرة، وتزداد فائدته إذا أضفناه الفتاة إلى قليل من عصير الليمون، وكوب من ماء الورد ونصف كوب من بودرة التلك، مع ملعقة ملح ناعم إذا كانت البشرة حساسة، أو سكر وقليل من الماء، تخلط هذه المقادير بإذابة الملح أو السكر في الماء، وإضافة بودرة التلك وباقي المقادير، ثم تقبل على النار لمدة زمنية قليلة، وتوضع على الأماكن الداكنة، تستخدم هذه الخلطة باستمرار حتى يعود اللون الطبيعي إلى مناطق الجسد.

من هنا كانت النهاية

شعري الفوضوي المتمرد على ضفائري الطويلة، ولا أعلم لماذا جمعه في صبر عجيب، بينما عينا معلقتان بأهداب شجرتي العتيقة.

كنا نحكي ونشكو ونطلق العبرات المحبوسة في ماقينا، وأبدا لم نسألها عن أجزائها وشكواها، مثلت شجرتنا العتيقة وأخواتها حداثق ذات بهجة، نثرت عطرها في الهواء، نقت رئاتنا مما علق بها من أحقاد البشر وسواتهم.

في لحظات الغروب مازالت شجرة الصفصاف تداعب مخيلتي وهي تميل على صفحة الماء تغسل أحزان اليوم وهموم المهمومين، تشرب من ماء النيل العذب، تغتسل لتعود جميلة بهية في كامل زينتها. من هنا كانت النهاية، نهاية شجرة وسط أشجار عديدة شكلت تاريخ متنزهات مصر الجديدة. أصبحت أخشى مع غيري على النيل العظيم أن يكون قربان المشروعات الحضارية القادم. اجتفوها من مكانها لإقامة مشروع أسموه حضريا، اغتالوا جزءاً من ذاكرتنا، وبعض براءتنا، ودمعة هادرة فقدت شاهدها الوحيد.

ضحكات أمي تعلق فوق أفرع الشجرة الوارفة حتى عنان السماء.

حفرت وبدفعت كثيرة من البشر أسماعنا على ساقها الغض الذي لا يشيح، استمتعتنا بالنقش الجميل والوان أحلامنا بطول الأرض وعرضها.

وحين أنجبت طفلاً يرث بعض براءتي وسذاجة أحلامي الوردية والكثير من ملامحي، علمته كيف يرسم أحلامه إلى جانبها، وأن يشكو لها بعضاً من انكسارات الطفولة.

للأشجار في قلبي مكان فسيح، فمصريتي وحب أجدادي وتقديسهم للطبيعة، مفرداتي المغزولة على نول الأحلام، مشدودة بوتر لا يصدر صوتاً، حتى أحلامي ومنيامي كانت الأشجار تلونها كيفما تشاء، تعبت بعقلي الباطن، حين أرى في المنام كيف أتسلق تلك الشجرة التي تعلق قامتها قامة منزل جدتي الممدود بعرض الأرض ولا يملك ارتفاعاً أكثر من ثلاثة طوابق، كنت أحقق في أحلامي ما تعجز قامتي التي تشبه رفة عود الريحان عن تحقيقه.

طائعة كنت أسلم رأسي لأمي لتللم

القاهرة - تواجه المرأة مشاكل مُتعلقة بجسدها وبشرتها، وخاصة عدم توحد لون الجسم، ووجود العديد من الأماكن الداكنة في الجسم، مثل منطقتي الكوع والركبة وغيرها، وتعدّ هذه الأماكن من أهم المشكلات التي تواجه الفتيات المقبلات على الزواج.

وفي هذا الإطار، تقول سميرة الفت، خبيرة التجميل: هناك أسباب عدة ينتج عنها تغيير لون بعض المناطق بالجسم، خاصة في فترة المراهقة لدى الفتيات الصغيرات لعدم توجيههن، وافتقادهن إلى الكيفية التي يتعاملن بها مع هذه المناطق تحديداً، فقد تقوم الفتاة بالاكْتفَاء بغسل الجسم بالماء فقط، وهذا غير كاف، لأن الجسم يحتاج إلى عناية خاصة، ليسما المناطق الحساسة. وتابعت: هناك بعض الخطوات والخلطات التي تستخدم في تنظيف الجسم جيداً، مثل

رابعة الختام

سنوات طوال وأنا أتكى عليها أبوح لها بأسراري البريئة حين كنت أعتقد أن ضياع ممحاتي وكسر قلبي الرصاص وفقد عشرة قروش من مصروفي دفعة واحدة، كارثة وأسرار خطيرة لا يجب أن تطير إلى أذن أمي. حملت من عمري حظاً وافراً. أرضعتني أمي بهاء اللون الأخضر ورحيقه، فاحببتها صغيرة، عاشقة لذلك الفضاء الفسيح والأرض الممدودة تحت أقدامها العتيقة.

لم تكن شجرتي الكبيرة تؤمن بالمساحات الضيقة، تقف بزهو في قلب أجمل حدائق الحي الراقي، يفسح لها الجميع مساحة من الأرض لتتسع للعب الصغار وحب العشاق، وجلسات تصالح الأزواج بعد مشاجرات على "مصروف البيت"، وتسمح لها بالتمدد أكثر وأكثر، أما السماء فهي تتخذ منها ما تشاء كلما طالت أعناقها وازداد نموها. لا أعلم لماذا كنت وأخوتي وأصدقائي نتحدث لها، بينما

موضة

شائيل يستلهم الزي

التقليدي لكوريا الجنوبية

استلهم بيت أزياء شائيل الفرنسي الشهير الزي التقليدي لكوريا الجنوبية ليقدّم مجموعة أزياء الرحلات لعامي 2015 و2016 في عرض أقامه في العاصمة سول للمرة الأولى أمس الأحد.

وتصمم مجموعة الرحلات أساساً لمحبي الموضة الأثرياء الذين يقضون عطلاتهم في اليخوت والرحلات البحرية أثناء شهور الشتاء ويقدمها المصممون بالإضافة إلى المجموعات الفصلية التي تقدم مرتين في العام.

وارتدت العارضات سترات مستديرة الإكثاف ذات أكمام كبيرة وسراويل واسعة وتنتورات قصيرة. وارتفع محيط الخصر في أثواب ملونة ومخططة على غرار الزي التقليدي الكوري الجنوبي. ووضعت العارضات شعرا مستعارا أسود يستلهم على ما يبدو أسرة جوسون التي حكمت كوريا الجنوبية بين 1392 و1910. واستخدم المصمم كارل لاغرفيلد ألوانا كالزهري والبرتقالي والبنفسجي ودرجات الأخضر والأزرق قائلا إنه استوحى تصميماته من الزي التقليدي في كوريا الجنوبية والذي يعرف باسم هانبوك.



رياضة



«الأهلي لن ينجح في الحصول على صفقات جديدة في الموسم الجديد، واللاعبون الذين نسعى للتعاقد معهم لن ينجح الأهلي في التعاقد معهم خلال الفترة الحالية.»

مرتضى منصور
رئيس نادي الزمالك المصري

«فريد الفوز بالمباراة وإضافة ثلاث نقاط جديدة للفريق، وإذا التزم اللاعبون بالخطة الموضوعية فإننا سنكون الأقرب لتحقيق ذلك.»

عادل عبدالرحمن
مدرب فريق الشباب السعودي

«هدفنا بلوغ الدور ما قبل النهائي وتواجد نادي مازيمبي الشهير والمتمسر والهملال السوداني بنفس المجموعة يترك فرص العبور متساوية بين الجميع.»

عبدالعظيم خضروف
مهاجم نادي التطواني المغربي

صراع الأمتار الأخيرة يضع الزمالك في فك كماشة

● الفريق ممنوع من الهزيمة للحفاظ على تصدره للدوري المصري



ضمن مباراة مثيرة ومشوقة يحل الزمالك متصدر بطولة الدوري المصري الممتاز لكرة القدم برصيد 60 نقطة، اليوم الاثنين، ضيفا على نظيره المصري البورسعيدى ورصيده 35 نقطة بأستاد الإسماعيلية وذلك في ختام منافسات المرحلة الـ29 بالمسابقة.

القاهرة - يدخل الزمالك المباراة بحثا عن الفوز واقتناص الثلاث نقاط من أجل الحفاظ على صدارة الدوري وسعيه إلى التتويج باللقب ضد نظيره المصري البورسعيدى اليوم.

ومن المنتظر أن يسافر الزمالك إلى الإسماعيلية، أمس الأحد، ويدخل في معسكر مغلق هناك لحين خوض مواجهة المصري. وسيشهد المعسكر عودة الثنائي خالد قمر واحمد دويدار الغائبين منذ فترة بسبب الإصابة، حيث تعرض دويدار للإصابة بشد في العضلة الضامة، بينما يعاني خالد قمر من شد في العضلة الخلفية.

ويغيب عن صفوف الزمالك خلال المباراة أحمد توفيق لاعب الوسط لإيقافه بسبب حصوله على ثلاثة إنذارات.

ومن المقرر أن يعلن البرتغالي جوزوالدو فيرييرا المدير الفني للزمالك، عن قائمته للمباراة عقب تدريب الأحد، حيث فضل متابعة العائدين من الإصابة حتى الساعات الأخيرة قبل المباراة للاطمئنان على جاهزيتهم فنيا وبدنيا.

في المقابل يدخل فريق المصري البورسعيدى بقيادة مديره الفني مختار مختار المباراة بحثا عن الفوز أيضا من أجل التقدم في الترتيب العام. وقرر مختار إعطاء الفرصة لعدد من اللاعبين للمشاركة أمام الزمالك مثل عبدالعزيز موسى ومصطفى على ومحمد أسامة وأحمد ياسر وأحمد نجيب.

ووعدت إدارة النادي البورسعيدى اللاعبين بمكافأة مجزية في حالة الفوز على الزمالك من أجل تحفيزهم على تحقيق نتيجة إيجابية أمام المتصدر.

وفي المرحلة نفسها يستضيف إنبي صاحب المركز الثاني برصيد 57 نقطة نظيره

رئيس نادي الزمالك أكد للاعبين خلال الجلسة أنه لن يتنازل عن لقب الدوري الممتاز في الموسم الحالي

باختصار

أبدت إدارة الدفاع الجديد لكرة القدم رغبتها في التعاقد مع المدرب الجزائري عبدالحق بنشيخة لتدريب الفريق في الموسم المقبل، خلفا للمدرب المصري طارق مصطفى، الذي قدم استقالته من تدريب الفريق الأسبوع الماضي.

سيكون الحارسان عبدالله المعيوف حارس الأهلي وعبدالله العزني حارس فريق النصر العالمة الفارقة في الفريقين من أجل حصد لقب بطولة دوري عبداللطيف جميل السعودي للمحترفين بكرة القدم.

شهدت قائمة الأهلي المصري انضمام البرازيلي هينديك لأول مرة منذ انضمامه للفريق وعودة محمد نجيب، كما تم استبعاد حسام عاشور للإيقاف ووليد سليمان ومحمد هاني للإصابة.

يوصل الأفريقي التونسي المحافظة على صدارة الترتيب بـ59 نقطة، فيما كلفت الهزيمة مستقبل قابس مغادرة دوري الرابطة المحترفة الأولى بصفة رسمية والاندحار إلى الرابطة الثانية.

أشارت العديد من التقارير الصحفية إلى أن فريق النصر السعودي استغنى عن خدمات مدافعه البحريني محمد حسين، ووفقا لمصادر داخل فريق النصر، فقد تأكد عدم تجديد إدارة الفريق للعقد المبرم في الموسم المقبل.

توج الكويتي بطلا للدوري الكويتي لكرة القدم للمرة الثانية عشرة في تاريخه بعد تغلبه على ضيفه الصليبيخات 2-0، السبت الماضي، ضمن المرحلة السادسة والعشرين الأخيرة.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk



متفرقات

بدا لاعب وسط ريال مدريد الإسباني الدولي الألماني طوني كروس وانقا من إمكانية مشاركته في إياب دور نصف نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم الأربعاء المقبل أمام يوفنتوس الإيطالي على ملعب سانتياغو برنابيو. وكتب كروس الذي تعرض لإصابة في العضلة الخلفية لفضحه الأيسر في المباراة ضد فالنسيا بالدوري المحلي، على حسابه في تويتر "خضعت لفحوصات.. لا تقلقوا.. لنركز على مباراة الأربعاء"، شاكرًا "الجمهير على رسائلها اللطيفة" عقب تعرضه للإصابة.

وكان كروس (25 عاما) قد اضطر لمغادرة الملعب في الدقيقة 25 بسبب الإصابة تاركا مكانه لأسير يارامندي. وصرح مدرب ريال مدريد الإيطالي كارلو أنشيلوتي بأنه مطمئن على الحالة الصحية لكروس، مشيرًا إلى "أنه متفائل".

تعاقد الاتحاد القطري لكرة القدم مع المدرب الأوروغوياني دانيال كارينيو للإشراف على منتخبه والتخلي عن المدرب السابق الجزائري جمال بلماضي قبل أكثر من شهر على انطلاق التصفيات

الدمجة المؤهلة إلى نهائيات كأس آسيا 2019 في الإمارات ومونديال 2018 بروسيا. وجاءت هذه الخطوة لتخلط الأوراق من جديد خاصة أن "العنابي" الفائز بلقب بطل خليجي 22 يحوده الأمل بالتاهل إلى مونديال روسيا 2018 كخطوة مطلوبة قبل استضافة البلاد لكأس العالم بعد 4 سنوات. ورغم أن المشاركة في بطولة كأس آسيا الأخيرة التي أقيمت بأستراليا في يناير كانت مخيبة جدا وأسفرت عن الخروج من الدور الأول بعد ثلاث هزائم متتالية أمام الإمارات وإيران والبحرين.

بدير الحكم الإنكليزي مارك كلاتنبرغ مباراة برشلونة وبايرن ميونخ، الثلاثاء القادم، في إياب نصف نهائي دوري أبطال أوروبا، حسبما أعلن أمس الأحد الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا).

وكان كلاتنبرغ (40 عاما) قد أدار مباراة ذهاب ربع نهائي "التشاميونز ليغ" بين برشلونة وبايريس سان جيرمان، التي انتهت بفوز الفريق الإسباني بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد، وكانت مباراة الذهاب قد انتهت بفوز البارسا بثلاثية نظيفة، وفي مرحلة المجموعات من بطولة دوري أبطال أوروبا الحالية، قام

الحكم الإنكليزي بإدارة مباراتين لفريقيين إسبانيين، بين مالمو السويدي وأتلتيكو مدريد (2-0) وبين شاختر دونيتسك الروسي وأتلتيك بلباو (1-0).

بلغ الإسباني رافايل نادال المصنف ثالثًا وحامل اللقب في العامين الأخيرين المباراة النهائية لدورة مدريد الأسبانية الدولية المختلطة لكرة المضرب، إحدى دورات الماسترز للألف نقطة البالغة جوائزها 4.185 ملايين يورو، بعد فوزه على التشيكي توماس برديتش السادس 6-7 (3-7) و6-1 في ساعة و43 دقيقة السبت في الدور نصف النهائي.

وثار نادال لخسارته أمام برديتش في الدور ربع النهائي لبطولة أستراليا المفتوحة، أولى البطولات الأربع الكبرى، مطلع العام الحالي. وهو الفوز التاسع عشر لنادال على برديتش في 23 مباراة جمعت بينهما حتى الآن.

فريق الزمالك متعطلش لإضافة اللقب إلى خزانته

ومعلوم أن رئيس نادي الزمالك كان قد عقد جلسة السبت الماضي مع فريق الكرة بحضور أعضاء مجلس إدارة النادي من أجل تحفيزهم خلال الفترة المقبلة لحصد لقب الدوري المصري.

وكان رئيس نادي الزمالك قد أكد للاعبين خلال الجلسة أنه لن يتنازل عن لقب الدوري الممتاز في الموسم الحالي، وأن الفريق يجب أن يحافظ على صدارة الدوري حتى نهاية المسابقة ويحافظ على فارق النقاط مع صاحب المركز الثاني سواء كان إنبي أو الأهلي. وشدد رئيس نادي الزمالك خلال الجلسة التي عقدت مع فريق الكرة على أنه ستكون هناك عقوبات شديدة على الفريق في حالة خسارة لقب الدوري هذا الموسم، مؤكدا أن إدارة النادي لن تقبل المبررات بعد توفير كل الاحتياجات للفريق خلال الفترة الحالية.

فريق سانجا الكونغولي 17 مايو الحالي، في ذهاب دور الـ16 الثاني للكتفديرالية الأفريقية. ويسعى مجلس إدارة نادي الزمالك لنقل بعثة الفريق إلى الكونغو بطائرة خاصة من أجل توفير الراحة للفريق الأبيض نتيجة طول رحلة السفر والإرهاق الذي يعاني منه الفريق من هذه الرحلة التي خاضها من قبل.

وينتظر نادي الزمالك رد إدارة مصر للطيران حسم تكاليف الرحلة من أجل تحديد إمكانية توفير الطائرة من عدمه لنقل بعثة الفريق الأبيض. وتجدر الإشارة أن كلا من هاني زادة عضو مجلس إدارة الزمالك ومعه مدير الكرة إسماعيل يوسف يتوجهان الثلاثاء القادم إلى الكونغو من أجل ترتيب إقامة الفريق وملاعب التدريب هناك، وهو التقليد الذي اتبعه الزمالك خلال الرحلات الأفريقية الأخيرة للفريق.

النصر صاحب المركز الثامن عشر برصيد 20 نقطة في أستاذ بترو سبورت. ويسعى إنبي إلى تحقيق الفوز ليواصل منافسته مع الزمالك على اللقب مستغلا ضعف منافسه المهبط ويقوة للهبوط من الدوري.

أما النصر فيبحث عن تحقيق نتيجة إيجابية تساهم في تحسين موقفه بالترتيب العام وتنتشله من القاع. كما يواجه الإسماعيلي ورصيده 38 نقطة نظيره الرجاء ورصيده 24 نقطة في أستاذ برح العرب بالإسكندرية. ويسعى كلا الفريقين لتحقيق الفوز واقتناص الثلاث نقاط.

وفي سياق متصل، خاطب نادي الزمالك المصري لكرة القدم، مسؤولو شركة مصر للطيران من أجل معرفة التكاليف المالية من أجل توفير طائرة خاصة لنقل بعثة الفريق الأبيض الخميس المقبل إلى الكونغو، لمواجهة

السعودي مسرحي الأول في سباق 400 م

العداء السعودي مسرحي أعرب عن سعادته بتفوقه على عدائين عالميين حققوا إنجازات كبيرة في هذا السباق

والجامايكي نيسنسا كارتر (9.98 ث.). ومحا باول الذي أوقف من يوليو 2013 إلى يوليو 2014 بسبب المنشطات الرقم السابق 10.01 ثواني والذي كان بحوزة الترينيدادي كينستون بليدمان منذ 24 أبريل في غابنيسفيل بفلوريدا. ولم يحقق باول (32 عاما) توقيتا مماثلا في سباقه المفضل منذ عام 2011 عندما قطع المسافة بزمن 9.78 ثواني في لقاء لوزان السويسري.

يذكر أن الرقم القياسي الشخصي لباول هو 9.72 ثواني ويعود إلى عام 2008. وقد استغل باول الظروف المناخية الجيدة بسرعة

رياح بلغت +1.8 متر/ساعة وكذلك المنافسة القوية والأجواء الحماسية في الملعب.

وقال باول صاحب رابع أفضل توقيت في تاريخ السباق "كنت أعرف أنه بإمكانني النزول تحت حاجز العشر ثواني بعدما حققت 10.08 ثواني في غوادلوب"، مضيفا "شعرت بانطباع السهولة خلال هذا السباق، شعرت بأنني في حالة جيدة، وأنا سعيد جدا، والجمهور كان رائعاً جداً معي، لقد أكدوا لي تقديرهم لما أقوم به".

وخفت فريق باول منذ عام 2011 بسبب تألق مواطنه بولت، وتلطخت سمعته العام قبل الماضي بسبب فضيحة المنشطات والتي أوقف على إثرها لمدة 18 شهرا وغاب بالتالي عن مونديال موسكو.

وتابع باول "سأعود إلى التدريبات قبل المشاركة في لقاءين ثم بطولة جامايكا المؤهلة إلى مونديال بكين (من 22 إلى 30 أغسطس) 2015".

واستقبل الأميركي بايلي بصافرات الاستهجان لأنه كان قد سخر من النجم الجامايكي الآخر أوساين بولت في مونديال المتتابع في نهاية الأسبوع الماضي في باهاماس.

وكان بايلي ضمن المنتخب الأميركي الذي فاز بسباق 100 م 4 مرات السبت الماضي على حساب جامايكا بقيادة بولت والتي خسرت للمرة الأولى هذا السباق منذ عام 2007.

وكان بايلي قد قلد الحركة التي يحتفل بها بولت صاحب السداسية الأولمبية، بانتصاراته الكبرى قبل أن يجعلها بتمرير يده على رقبتة كما لو كان يحمل سكيناً. ولدى السيدات، تزلت البطولة الأولمبية الأميركية سانيا ريتشاردز-روس للمرة الأولى هذا الموسم تحت 50 ثانية بقطعها مسافة سباق 400 م بزمن 94.95 ثانية مسجلة أفضل توقيت هذا العام في المسافة وتقدمت على مواطنتها فرانسيس ماکوروري (50.13 ث.). وحققت الباهاماسية شوناي ميلر أفضل توقيت هذا العام في سباق 200 م بقطعها المسافة بزمن 22.14 ثانية ماحية الرقم السابق الذي سجلته الأميركية جينا برانديني (22.42 ث.).



أحمد مسرحي يشد الأظفار في دورة كنفستون



«النتيجة لم تكن جيدة لكن الطريقة التي لعبنا بها كانت جيدة جدا، أتيتنا لنا العديد من فرص التسجيل، قاتلنا حتى النهاية وكنا نستمتع الفوز واعتقد أن الأمور ستسير في صالحنا بالمستقبل».

كارلو أنشيلوتي
مدرب ريال مدريد الإسباني

«قد تجد بعد الناس مزعجين وغاضبين لأننا لم نصل إلى هذه المستويات خلال عامين أو ثلاثة، وفي الحقيقة هذه الأمور تحتاج لسنوات، يجب أن تظهر كل عام مدى تطورك».

مانويل بيلغريني
المدير الفني لفريق مانشستر سيتي

«دروغبا صاحب الفضل في توقيعي لتشيلسي، وليس رئيس النادي رومان أبراموفيتش الذي لم أتحدث معه وقتها، كنت مترددا لأنني كنت أرغب في دوري أبطال أوروبا لكرة القدم».

إيدن هازارد
لاعب تشيلسي الإنجليزي

مانشستر سيتي يعزز موقعه في مركز الوصيف بالدوري الإنكليزي

● يونايتد يقترب من العودة إلى دوري الأبطال بعد غياب موسم واحد ● ليفربول يفرض التعادل على تشيلسي المتوج باللقب



عزز مانشستر سيتي موقعه في مركز الوصيف بالدوري الإنكليزي عقب ذلك نجومه لشبابك بارك رينجرز بسداسية نظيفة، كما نجح لويس فان غال من جهة ثانية في الاقتراب من العودة إلى مسابقة دوري أبطال أوروبا وهو ما يعد إنجازا للمدرب في أول مواسمه مع الشياطين الحمر.

مانشستر سيتي أكد هبوط كوبنز بارك رينجرز الأخير إلى الدرجة الأولى مع بيرنلي الذي خسر السبب أمام هال سيتي

لها جو هارت ومنع الضيوف من تقليص الفارق، وسدد سيلفا من انفراد فارتطمت كرتة بيد غرين.

وتعرض سيلفا للعرقلة من قبل المدافع ماتيو فيليبس فأحتسبت ركلة جزاء انبرى لها أغويرو وأكمل بها ثلاثيته الشخصية والهدف الرابع لمانشستر، وأرغا رصيده إلى 25 هدفا في صدارة ترتيب الهادفين بفارق 5 أهداف عن أقرب منافسيه.

وحصل سيتي على ركلة ركنية لعبت على رأس البديل العاجي ويلفريد بوني ومنها إلى قدم أغويرو الذي أرسلها عرضية أمام المرمى إلى جيمس ميلنر وضعها بسهولة في الشباك، ومرر سيلفا كرة إلى بوني في الجهة اليمنى أطلقها الأخير قوية من مشارف المنطقة ارتدت من القائم الأيمن ووصلت إلى ميلنر الذي أعادها بجانب القائم ذاته مفوتا فرصة هدف سادس.

وتبادل سيلفا الكرة مع أغويرو الذي مررها بدوره إلى بوني فأعادها الأخير بالكعب إلى سيلفا الذي انفراد وهرب من الحارس غرين وسجل في مرماه الهدف السادس لأصحاب الأرض.

وأهدر بوني فرصة الهدف السابع بعدما تلقى داخل المنطقة كرة من مواطنه يابا توربه تباطا في تسديدها ما سمح بتدخل الدفاع وحرمانه من التسجيل.

وفي مباراة ثالثة دارت، أمس الأحد، حقق فريق تشيلسي المتوج بطلا منذ الجولة الماضية تعادلا مع نظيره ليفربول الخامس على ألاحه ترتيب الدوري الإنكليزي.

وافتح قيود تشيلسي جون تيري النتيجة في الدقيقة الخامسة من عمر المباراة ليؤكد علو كعبه ونجاح رهان إدارة البلوز عليه.

فيما تكفل قائد ليفربول المخضرم ستيفن جيرارد بتعديل الكفة لصالح فريقه قبل نهاية الشوط الأول وتحديدا في الدقيقة (44) إلى ذلك قطع مانشستر يونايتد خطوة كبرى

لندن - فك مانشستر سيتي، بطال الموسم الماضي، الشراكة مؤقتا مع أرسنال في الصراع على مركز الوصيف وأكد هبوط ضيفه كوبنز بارك رينجرز بعدما اكتسحه 0-6، أمس الأحد، ضمن المرحلة السادسة والثلاثين من الدوري الإنكليزي لكرة القدم.

على ملعب الإتحاد، أضاف مانشستر سيتي 3 نقاط جديدة ليرفع رصيده إلى 73 نقطة ويتقدم بفارق 3 نقاط على أرسنال الذي يستقبل سوانسي، اليوم الاثنين، في ختام المرحلة وفي جعبته مباراة مؤجلة مع سندرلاند.

وأكد سيتي هبوط كوبنز بارك رينجرز صاحب المركز الأخير برصيد 27 نقطة إلى الدرجة الأولى مع بيرنلي (29 نقطة) الذي خسر أمام هال سيتي 1-0 السبت.

وسيطر لاعبو مانشستر سيتي على مباريات منذ البداية بقيادة الأرجنتيني سيرجيو أغويرو الذي أزهق دفاعات الضيوف وافتتح التسجيل في وقت مبكر مستغلا سوء تفاهم بين الدفاع والحارس روبرت غرين وخطف الكرة من أمام الأخير ودفعها في الشباك.

وحصل أغويرو، نجم المباراة، على ركلة حرة إثر عرقلة من المدافع الإيرلندي ريتشارد دان انبري لها الصربي الكسندر كولاروف ووضع الكرة في أسفل الزاوية اليمنى هدفا ثانيا.

وكان التعاون في أعلى درجاته بين الإسباني دافيد سيلفا وأغويرو، وكاد الأول يضيف الهدف الثاني الشخصي والثالث لأصحاب الأرض إثر تمريرة في العمق من الثاني سدها جانجيسية ونجح غرين في إبعادها إلى ركنية قبل أن يتهدد مرمى جو هارت فعليا لأول مرة بتسديدة من الهولندي ليروي فير ارتدت من العارضة.

وفي الشوط الثاني، أضاف أغويرو الهدف الثالث لمانشستر سيتي والثاني له بعد تمريرة من المنطقة الدفاعية أرسلها سيلفا خطأ الكوري الجنوبي سووك يونغ يون في قطعها فاستلمها الأرجنتيني عند دائرة منتصف الملعب وسار بها بسرعة فائقة وواجه غرين ووضعها على يمينه.

وفوت فرانك لامبارد فرصة هدف رابع بعد عرضية متقنة من الأرجنتيني بابلو زاباليتا أمام المرمى مباشرة أطاح بها عاليا، وسدد البديل الكندي ديفيد هويليت كرة مركزة طار

سيرجيو أغويرو يعزز موقعه على لائحة أفضل الهادفين

أن جيسون بائشون تعادل لبالاس من ركلة حرة في الدقيقة 57 نجح مروان فيلاني في إعادة التفوق ليونايتد بضربة رأس في الدقيقة 78.

ولعب بالاس الذي ضمن البقاء في الدوري الممتاز بعد أن لعبت لصالحه نتائج فرق أخرى بروح قتالية ومغامرة ميزت أداءه منذ تعيين المدرب آلان باردي في يناير. ولولا تالق الحارس ديفيد دي خيا من يونايتد لاستحق بالاس نتيجة أفضل.

وخرج واين روني قائد يونايتد من الملعب مصابا بين الشوطين، كما نقل زميله المدافع لوك شو إلى المستشفى بعدما تلقى ضربة في الوجه لكن فان غال لا يعتقد أن إصابته خطيرة.

عودة يونايتد إلى دوري الأبطال سيمثل إنجازا حقيقيا للمدرب الهولندي لويس فان غال في أولى مواسمه مع النادي

وكان مهما أن نحقق الفوز. إنها الخطوة المناسبة على طريق التاهل لدوري الأبطال». وافتتح يونايتد التسجيل من ركلة جزاء سجلها خوان ماتا في الدقيقة 19 بعدما لمست الكرة يد سكوت دان لاعب كريستال بالاس إثر تمريرة عرضية من أشلي يانج. ورغم

نحو العودة لمواجهة صفا الأندية الأوروبية حين تغلب 2-1 على كريستال بالاس، السبت، ليقترب من التاهل إلى دوري الأبطال.

وأنتهى الفوز سلسلة من ثلاث هزائم متتالية ليونايتد في الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم. وتصب جل الترشيحات الآن وبقوة في صالح عودة يونايتد إلى دوري الأبطال بعدما غاب عنه هذا الموسم وسيمثل هذا إنجازا حقيقيا للمدرب الهولندي لويس فان غال في موسمه الأول بالنادي.

وأنتهى يونايتد الموسم الماضي في المركز السابع تحت قيادة المؤقت راين غيغز بعد إقالة ديفيد مويج. وقال فان غال لمحطة سكاي سبورتس التلفزيونية: «لا اعتقد أننا لعبنا أفضل مبارياتنا لكننا كافحنا حتى النهاية

برشلونة يعمق فارق الصدارة ويقترب بثبات من اللقب

برشلونة كان الأفضل كعادته على أرض الملعب وأهدر في الشوط فرصا قليلة للتسجيل عبر ميسي وبيكيه وسواريز

مختلف المسابقات كما لم يخسر في آخر 18 مباراة، ويبدو جاهزا لتحقيق ثلاثية دوري الأبطال والدوري المحلي وكأس الملك.

وكان فريق برشلونة قد قطع الأرباع شوطا كبيرا نحو بلوغ نهائي دوري الأبطال بفوزه الكبير على ضيفه بايرن ميونخ 0-3 في ذهاب نصف النهائي بلمحتين سحريتين من أسطوره الأرجنتيني ليونيل ميسي، فأقترب من بلوغ نهائي المسابقة القارية للمرة الثامنة في تاريخه.

وصمد سوسبيداد في الشوط الأول لدى مواجهة الفريق الكتالوني المدجج بالثلاثي ميسي والبرازيلي نيمار والأوروغوياني لويس سواريز الذين سجلوا 211 هدفا هذا

مدريد - بات فريق برشلونة قريبا جدا من استعادة اللقب بعد فوزه المستحق على ضيفه ريال سوسبيداد 0-2 مستفيدا من خدمة أسداه له فالنسيا، بإرغام مطارده المباشر وغريمه التقليدي ريال مدريد على التعادل 2-2 السبت ضمن المرحلة السادسة والثلاثين من الدوري الإسباني لكرة القدم.

ورفع الفريق الكتالوني رصيده إلى 90 نقطة وبات يتعد بفارق 4 نقاط عن ريال مدريد الذي تخيرت أماله نسبيا كون غريمه التقليدي برشلونة تنتظره مباراة صعبة أمام مضيفه أتلتيكو مدريد في المرحلة المقبلة وأخرى سهلة على أرضه أمام ديبورتيفو لاكورونيا صاحب المركز قبل الأخير. وقد يحسم برشلونة اللقب في المرحلة المقبلة في حال فوزه على أتلتيكو.

في المباراة الأولى على ملعب كامب نو، اقترب برشلونة أكثر من لقبه الثالث والعشرين بثأره من ريال سوسبيداد الذي فاز عليه ذهابا 1-0 في إقليم الباسك.

ويعيش برشلونة أحلى أيامه منذ سنوات قليلة، حيث لم يخسر في الدوري منذ فبراير الماضي، إذ فاز 28 مرة في آخر 30 مباراة في



الفريق الكتالوني يمر بأحسن فتراته هذه الأيام

الملك يمارس سياسة التجويع مع بيل

مدريد - أشار وكيل أعمال الدولي البولندي غاريث بيل إلى أن اللاعب يعاني في فريق ريال مدريد وصيف الدوري الإسباني لكرة القدم، لأن زملاءه لا يمررون الكرة إليه بشكل كاف لكنه لا يخطط للرحيل عن الفريق.

ومر الموسم السيئ لبيل في إسبانيا بمنعطف جديد بعد أداء متواضع قدمه الأخير وذلك إثر الهزيمة 1-2 أمام يوفنتوس في ذهاب قبل نهائي دوري أبطال أوروبا الأسبوع الماضي، وفشل مجددا في التالف في التعادل 2-2 مع فالنسيا في دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم.

وواجه بيل صافرات غضب واستهجان من المشجعين في استاد "برنابيو" معقل ريال مدريد، في تحول للموقف من اللاعب الذي أحرز للفريق الملكي هدفا في نهائي دوري الأبطال، وأخر في نهائي كأس الملك الموسم الماضي. وضم ريال اللاعب البولندي البالغ من العمر 25 عاما من توتنهام هوتسبير مقابل 100 مليون يورو في أكبر صفقة في تاريخ كرة القدم، لكنه عانى مؤخرا لارتقاء إلى مستوى التوقعات بالإضافة إلى بعض الإصابات التي أكلت به.

وقال جوناثان بارنيت وكيل أعمال بيل "يجب على ريال العمل مع غاريث وتميرير الكرة إليه أكثر. امنحوه بعض الوقت ودعوه يظهر للجميع ما يستطيع فعله". وأضاف "سيصبح أفضل لاعب في العالم في ريال مدريد حين يعمل معه زملاؤه ويقدموا له المساعدة". وواجه ريال خطر إنهاء الموسم بلا القاب لو فشل في الدفاع عن لقب دوري أبطال أوروبا أو التتويج بلقب الدوري الإسباني للمرة الأولى منذ 2012.

وبعد الخسارة أمام أتلتيكو مدريد في كأس الملك في يناير خسر ريال في ذهاب قبل النهائي الأوروبي أمام يوفنتوس، ويتأخر بأربع نقاط وراء برشلونة المتصدر في الدوري الإسباني قبل جولتين من النهاية.

ويبدو أن إحصاءات بيل هذا الموسم مماثلة لإحصاءاته في الموسم الماضي إذ سجل 17 هدفا وصنع عشرة في 46 مباراة مقارنة مع 22 هدفا سجلاها 12 صنعا في 44 مباراة خلال موسم 2013-2014.

باختصار

تسعى إدارة فريق أرسنال الإنكليزي إلى التعاقد مع النجم الإسباني إسكو المتالف في صفوف ريال مدريد الإسباني، بطل أوروبا 10 مرات، خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة.

احتفظ البريطاني جيمي ماكودنيل باللقب العالمي لوزن الديك، تصنيف المنظمة العالمية للملاكمة، بعد فوزه الصعب على الياباني توموكي كاميدا بالنقاط في هيدالغو بولاية تكساس.

دخل فريق ميلان في منافسة مع مانشستر سيتي من أجل التعاقد مع المدير الفني الإسباني بيب غوارديولا المدير الفني لبايرن ميونخ، الذي أصبح قريبا من مغادرة الفريق بسبب سلسلة النتائج السيئة التي عصفت بالفريق مؤخرا.

فاز الألماني نيكو روبرغ (مرسيدس) بالمركز الأول في جائزة أسبانيا الكبرى، المرحلة الخامسة من بطولة العالم لسباقات فورمولا واحد، أمس الأحد، على حلبة برشلونة.

توج الملاكم الروسي فيدور تشوبدينوف بلقب بطل العالم لوزن فوق المتوسط إثر فوزه على الألماني فيليكس شتروم بالنقاط في المباراة التي أقيمت بمدينة فرانكفورت الألمانية.

يستقبل منتخب فلسطين لكرة القدم نظيره السعودي في مباراة ودية تقام على ملعب فيصل الحسيني في الرام قرب القدس الشرقية المحتلة في 11 يونيو المقبل.

صباح العرب



الأرمني العراقي البريطاني

كانت علامات التوجس غير القلق على وجه الرجل الذي احتفظ بصحته مع أنه اقترب من عقده الثمانيني، كان يبدو كمن اكتشف في ملامحي ما يعيد له أربعين سنة من الذكريات والأغاني في هذه البلدة الإنكليزية المكتفية بنفسها، فـ "ويتون" مازالت محافظة على قدرها الإنكليزي، هي ليست قرية لكن تاريخها قروي بامتياز، فعلى بعد بضعة كيلو مترات منها سكن فان كوخ ورسم أشهر لوحاته عن الحقول الخضراء، وأبعد منه قليلاً رسم شارلي شابن أحلامه السينمائية، وعلى ضفة التايمز قريبا منها عاشت فرجينيا وولف كاتبها في ريجموند. في ويتون قبل أيام من أعياد الميلاد التقيت الأرمني العراقي وكان حدسه صادقا في عراقيتي، لقد وجد في مستمعا لا يكرر عليه ذكرياته، ربما أعادها على المقربين منه عشرات المرات منذ اغترابه قبل أكثر من نصف قرن، تحدث لي عن الغناء وعن بغداد وعن زمن أفضل لا يريد أن يقارنه بزمن تسلب فيه كرامة العراقي ليس من شرطي أمن كما كان، بل من ميليشياوي أو رجل دين معمم. ردد بولع أغنية "أخ بوية عيوني أيا المشمش ولاكال" غير مبال بالجالسين جوارنا من الإنكليز الذين ينظرون دورهم مثلنا عند الحلاق. حدثني هذا الأرمني عن هذه الأغنية وكيف أول من غناها ناصر حكيم، لكنه يحبها بصوت سعدون جابر، فهو مازال إلى اليوم يحتفظ بأشرطة الكاسيت ومسجل عتيق في منزله، الأرمني العراقي البريطاني أشبه بمخزن ذكريات.

لا أعرف كيف ومع من يعيش، فهو عراقي مثخن بالذكري مع أن إنكليزيته تشي بأنه من أهل أكسفورد، عندما أردت مجاراته الحديث استذكرت الأرمني أو انيس صديق ابن عمي، وكيف كنا نحن الصغار نهبهر أمام سيارته الصغيرة متساءلين كيف يقودها هذا الرجل السمين، لكنني ترددت أن أتحدث عن سعدون جابر وكيف يغني اليوم مقام المخالف بوله ووجه موغل في تعبيره، مثل ولله تماما بـ "أخ بوية عيوني". افترقنا بعد أن أنهى حلاقة شعر رأسه قبلي وكان يود أن يستمر اللقاء، ولكن يا لأنانيتي عندما تركته يذهب في يوم لندني بارد يترقب احتفالات أعياد الميلاد دون أن أعرف حتى اسمه. واليوم كلما أمر مع زوجتي في ويتون تشعر بانني أتقرب الوجوه دون أن تعرف أنني أبحث عن الأرمني العراقي البريطاني. هو ابن وطن جمعنا فيما مضى، أحببناه وسلب مسراتنا، وابن بلد اتخذناه اليوم وطننا فمحننا الكرامة والطمانينة، إنه الأرمني العراقي جباري "البريطاني" الذي لا أعرف اسمه وأين يسكن، يا للمشقة! ويا للأوغاد الذين يفرقون بين الناس اليوم وفق دينهم وهويتهم!

مغربية تستعيد تاج والدتها بعد نصف قرن من مهرجان ملكة الورد



موكب ملكة الورد في شوارع قلعة مكنة المغربية رفقة وصيفتها

منذ عام 1962، وضمت لجنة تحكيم المسابقة هذا العام، حسب بوري، ممثلين عن السلطات المحلية والمجتمع المدني و"الفيدالية البيهمنية للورد العطري بالمغرب" (هيئة غير حكومية). وتعد زراعة الورد النشاط الاقتصادي الرئيس لسكان المنطقة التي لا يكاد يخلو بيت فيها من قطعة أرض صغيرة تنمو فيها تلك الزهرة التي تحمل اسم "الوردة الدمشقية"، التي يستقطر منها ماء الورد، ويعلب في قنن تصدر إلى المناطق الداخلية للمملكة وبعضها إلى الخارج.

على اللقب. وقال "إن لجنة تحكيم المسابقة حرصت معايير ملكة الورد في حسن الخلق، والإلمام بالثقافة المحلية الأمازيغية، وحسن الجمال، وجمال الزي الأمازيغي المحلي، وفي أن تتراوح أعمار المترشحات ما بين 18 و28 سنة، فضلا عن المستوى الثقافي الذي لا ينبغي أن يقل عن المتوسط". وأوضح بوري أن "جائزة رمزية خصصت للمتوجة بلقب نسخة عام 2015 قيمتها المالية 10 آلاف درهم (1176 دولاراً)". وداب منظمو مهرجان الورد بالمغرب على تنظيم هذه المسابقة بشكل منتظم سنويا

ومنذ عام 1962، انخرطت قلعة مكنة في تقليد محلي لاختيار ملكة الورد، وذلك من وحي العلاقة بين الورد وصيانة جمال المرأة؛ إذ تتقدم فتيات يشترط اندراهن من المنطقة ذاتها للترشح للفوز بلقب الملكة، وتختار من تضافر فيها الجمال الخارجي مع الفطنة والمعرفة بتاريخ المنطقة وتقاليدها. وحول الدورة الحالية من المهرجان، قال يوسف بوري، رئيس لجنة تنظيم مسابقة ملكة الورد، "إن 40 فتاة تنافسن حول اللقب هذا العام". وأضاف "بكرة هذا العام ناجحة بكل المقاييس مشاركة وتنظيما وتنافساً

بعد أكثر من نصف قرن على فوز والدتها بلقب "ملكة الورد" استعادت صبية مغربية تاج مهرجان الورد بمدينة قلعة مكنة المغربية في احتفال تقليدي غلبت عليه ألوان أزهار الربيع.

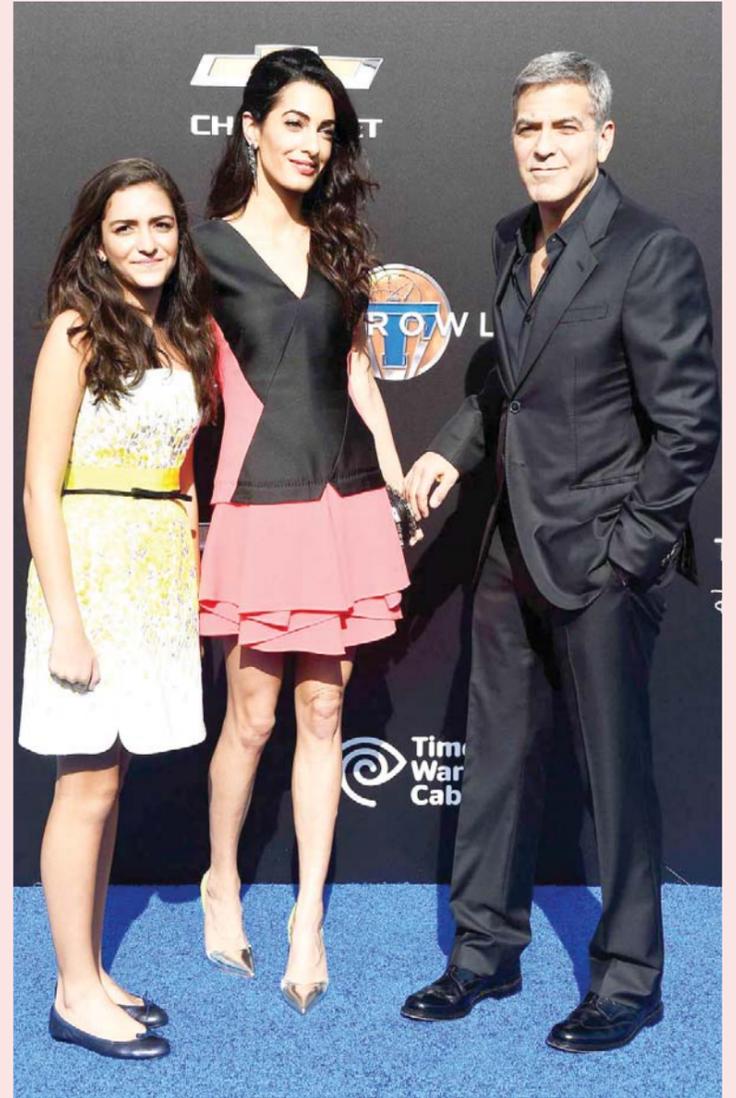
قلعة مكنة (المغرب) - توجت الطالبة الجامعية إيكين دهو، يوم السبت، بلقب "ملكة الورد" وذلك في النسخة الـ 53 للمهرجان المعروف في المغرب باسم "ميس روز"، والذي اختتم فعالياته أمس الأحد. وانطلق المهرجان منذ الخميس الماضي ببلدة قلعة مكنة، البلدة الأمازيغية الصغيرة الواقعة جنوب شرقي المغرب، والتي تبدو وفيية لتقليد احتفالي بدأ فيها منذ أوائل الستينات من القرن الماضي. واختيرت دهو، وهي ابنة أول ملكة في تاريخ مهرجان الورد، بعد تنافس مع التلميذة بسلك البكالوريوس (مرحلة التعليم الثانوي)، حسناء أيت بها، التي احتلت المركز الثاني، فيما ذهب المركز الثالث للطالبة الجامعية، حنان أيت الشلح. وتم تقديم، إيكين دهو، المتوجبة بلقب النسخة الـ 53 للمهرجان، للجمهور في كرنفال شعبي جاب، مساء يوم السبت، شوارع قلعة مكنة، عاصمة الورد بالمغرب، بحضور أكثر من 25 ألف شخص من زوار المهرجان المغربية والأجانب. وقالت إيكين دهو "تتويجي ملكة للورد رد اعتبار للمرأة الأمازيغية الواعية المثقفة". وأضافت "رغبتي أن أساهم في تنمية هذه المنطقة بإبراز كل المبادرات والكفاءات التي ستجلب لهذه الرقعة الجغرافية فرصا واعدة للتنمية بالاعتماد على خيرات البلد، ومنها الورد العطرية". وتأمل ملكة الورد أن يكون تتويجها باللقب مناسبة للمشاركة في أعمال خيرية ستعود بالنفع على أرياف مناطق مكنة وبومالين واداس، جنوب شرقي البلاد.

باحثون ينجحون في تحضير حيوانات منوية بشرية في مختبر

براءات الاختراع، حسب الموقع الإلكتروني لمجلة "سيانس إيه أفونير" العلمية الفرنسية التي أوردت هذه المعلومات. وسبق أن جرى تحضير حيوانات منوية في المختبر، لكن على فئران. وأشاد علماء بإعلان مختبرات كاليستيم، معتبرين أنه خطوة واعدة، لكنهم أبدوا حذرا حيال المدى المتوقع لذلك. وقالت ناتالي ريف مسؤولة مركز المساعدة الطبية على التناسل في مركز روان الاستشفائي شمال غرب فرنسا ردا على سؤال لصحيفة "لوفيجارو": "إذا ما نجح ذلك، فإن هذه الطريقة تفتح الباب أمام إمكانات كبيرة. إلا أن هذه الخبرية قالت إنها "أكثر تحفظا بكثير حيال مدى التوظيفات الممكنة" لهذه الخطوة، معتبرة أنه "من غير المستبعد" أن تكون لدى أشخاص بالغين يعانون من فقدان كامل للحيوانات المنوية "عيوب جينية تمنع أيضا عملية إنتاج الحيوانات المنوية في المختبر". وأوضحت مختبرات كاليستيم أن "البحوث الممهدة لمرحلة الدراسات السريرية من المتوقع أن تستمر حتى 2016. أما الدراسات السريرية فستبدأ في 2017"، مشيرة إلى أن هدفها يقضي بالبداية بتسويق هذه التكنولوجيا في غضون السنوات الخمس المقبلة.

ليون (فرنسا) - نجح باحثون فرنسيون في تحضير حيوانات منوية بشرية في المختبر، وفق ما أعلنت شركة كاليستيم المتخصصة في التكنولوجيا الحيوية في مدينة ليون وسط شرق فرنسا، وقد رحب الأخصائيون بهذا النجاح بحذر. وقالت شركة كاليستيم إن الباحثون نجحوا في تحضير حيوانات منوية كاملة في المختبر نهاية العام الماضي، عن طريق خلايا "غير ناضجة" من الخصيتين، في إعلان لاقى استقبالا حذرا رغم ترحيب أخصائيين به بوصفه خطوة واعدة. وأوضحت الشركة في بيان أن هذه "الحيوانات المنوية البشرية الكاملة في تكوينها" حضرت بالاستعانة بـ "خزعة من الخصيتين من مرضى لا تحتوي سوى على خلايا جنسية غير ناضجة"، واصفة هذه النتيجة بأنها "سابقة عالمية". ولم يتم نشر نتائج هذه البحوث حاليا في أي نشرة علمية ولم تنشر بياناتها الدقيقة بشكل علني، لكن الشركة قالت إنها "ستفتح الطريق أمام علاجات مبتكرة للحفاظ على الخصوبة الذكورية وإعادتها، وهو تحد اجتماعي حقيقي على المستوى العالمي، حيث تم تسجيل تراجع بنسبة 50 بالمئة في عدد الحيوانات المنوية منذ 50 عاما". ولا تعترف كاليستيم بنشر هذه الأعمال في مجلة علمية قبل 23 يونيو لأسباب تتعلق

أمل علم الدين تكتشف المستقبل مع كلوني



ويتحدث الفيلم عن اكتشاف فتاة من فلوريدا لعالم آخر، ويظهر كلوني في مقطع الفيديو الترويجي للفيلم وهو يتساءل عما إذا كنت تريد السفر إلى المستقبل. ويحمل الفيلم الكثير من الإثارة مثل المكان الغريب المقصود به "أرض الغد"، وطبيعة أبطال الفيلم أنفسهم الذين يظهرون بشكل مختلف عن المعتاد. ويشترك كلوني في البطولة النجمة بريت روبرتسون، والنجم البريطاني هيو لوري، والنجمة جودي جريير، والفيلم من إخراج براد بيرد في ثاني تجاربه لإخراج الأفلام الروائية الطويلة بعد فيلم توم كروز "المهمة المستحيلة 4". ويعد فيلم "تومورو لاند" التعاون الثالث بين كلوني والممثلة جودي جريير.

كاليفورنيا - رافقت المحامية ذات الأصول اللبنانية أمل علم الدين زوجها النجم الهوليوودي جورج كلوني لحضور العرض الخاص لفيلمه الجديد "تومورو لاند"، في أناهام بولاية كاليفورنيا الأميركية. وظهر الثنائي في غاية الرومانسية، حيث قام كلوني بتقبيل يد زوجته أمام محبيه على السجادة الحمراء. ورافقت للمرة الأولى أمام عدسات المصورين واحدة من أفراد عائلة علم الدين وهي ابنة شقيق أمل، ميا علم الدين. كما حضر عدد من أبطال الفيلم الجديد الذي استوحيت فكرته من ملامهي "ديزي" العالمية والتي تحمل اسم "المنزلة (Park)، وهي ملامه تحاكي الحياة في المستقبل.

